



مسابقة عالمية للمطالعة



مقتطفات من كتاب:

مكانة المرأة

في فكر الإمام الخميني (قدس سره)



مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس سره)

قسم الشؤون الدولية

الصديقة الطاهرة السيدة فاطمة الزهراء

مولد الزهراء ويوم المرأة

يصادف غدا يوم المرأة^(١). يوم المرأة التي يفخر العالم بها. المرأة التي وقفت بنتها^(٢) في وجه حكومة الطاغية ونطقت بذلك الكلام الذي نعرفه جميعاً.

من بيان بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٦/٥/١٩٧٩

* * *

إذا كان لا بد من يوم للمرأة، فأني يوم أسمى وأكثر فخراً من يوم مولد فاطمة الزهراء (سلام الله عليها). المرأة التي هي مفخرة بيت النبوة وتسطع كالشمس على جبين الإسلام العزيز.

من بيان بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ٥/٥/١٩٧٩

* * *

إنه يومٌ عظيمٌ.. يوم أطلت على الدنيا امرأة تضاهي كل الرجال.. امرأة هي قدوة الإنسان.. امرأة جسدت الهوية الإنسانية كاملة، فهو إذاً يومٌ عظيمٌ يومكن أيتها السيدات.

من بيان في جمع من النساء
بتاريخ ١٧/٥/١٩٧٩

* * *

(١) تتخذ الجمهورية الإسلامية في إيران العشرين من جمادى الآخرة يوم مولد بنت نبي الإسلام العزيرة، الصديقة فاطمة الزهراء (ع) يوماً للمرأة.
(٢) يقصد الحوراء زينب(ع)، الوليد الثالث للإمام علي وفاطمة الزهراء(ع). فبعد استشهاد الإمام الحسين وأبنائه(ع) وأنصاره عصر العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ، وسوق المتبقين من أهل بيته أسرى يقتادهم جيش يزيد (الحاكم وقتئذ)، تولت الحوراء زينب بروحية عالية وصبر يثير الإعجاب، مسؤولة ركب الأسرى، وكانت طول الطريق إلى الكوفة ثم الشام (مركز خلافة يزيد)، لا تكف عن التعريف برسالة شهداء كربلاء وإيصال ندائهم إلى أسماع كل من كانت تلتقيهم في الطريق. إن خطبها الحماسية الثورية في مجلس عبيد الله بن زياد (والى الكوفة آنذاك) ويزيد (الحاكم)، تبعث على الدهشة وتثير الإعجاب والتقدير.

أهنئ الشعب الإيراني النبيل وأبارك له-لا سيما النساء المحترمات- يوم مولد الصديقة الطاهرة البهيج، وهو جدير بأن يتخذ يوماً للمرأة.

لقد كانت هذه الولادة السعيدة في عصر وبيئة لم يكن يُنظر إلى المرأة كإنسانة، بل كان وجودها مدعاة لشعور أسرتها بالضعة تجاه الأسر الأخرى في الجاهلية. في مثل هذه البيئة الفاسدة المهولة، أخذ نبي الإسلام العظيم بيد المرأة وأنقذها من مستنقع العادات الجاهلية.

ويشهد تاريخ الإسلام على الإحترام الكبير الذي أولاه رسول الله لهذا المولود النبيل، لكي يلفت الأنظار إلى عظمة المرأة ومكانتها في المجتمع، وأنها ليست أدنى من الرجل، إن لم تكن أفضل منه. إذًا، فمثل هذا اليوم هو يوم حياة المرأة.. يوم ولادة فخرها وإنطلاقة دورها العظيم في المجتمع.

من حديث في جمع من طياري القوة الجوية

بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤

*

*

أبارك للشعب الإيراني العظيم، لا سيما النساء العظيمات، يوم المرأة المبارك. إنه يومٌ شريفٌ للعنصر المنألق الذي هو أساس الفضائل الإنسانية والقيم السامية لخليفة الله في الأرض. وما هو أكثر بركة وأعظم قيمة، هذا الإختيار الموفق للعشرين من جمادى الآخرة، ذكرى ميلاد المرأة المفخرة مفخرة الوجود ومعجزة التاريخ، يوماً للمرأة.

من نداء بمناسبة يوم المرأة

بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٤

*

*

*

أبارك لكنّ أيتها السيدات، وجميع نساء البلدان الإسلامية، العيد السعيد: عيد مولد الوليد الأعظم الصديقة الزّهراء، وأمل أن تسلك كلّ النساء الطريق الذي إختطه الله تبارك وتعالى، وأن يُحقّق الأهداف الإسلامية السامية نه لمفخرة كبرى إختيار يوم مولد الصديقة الزّهراء يوماً للمرأة. إنه لمفخرة ومسؤولية.

خلال لقائه قدس سره جمعاً من الأخوات / بمناسبة يوم المرأة/ بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢

كان الرسول الأعظم والأئمة الأطهار أنواراً^١ محدقين بالعرش قبل أن يخلق الله العالم – كما تفيد الأحاديث المتوافرة لدينا - وجعل لهم من المنزلة والزلقى ما لا يعلمه إلا الله. وقد قال جبرائيل- كما ورد في روايات المعراج-: (لو دنوت أنملة لاحترقت)^٢. كما ورد عنهم: (إن لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل)^٣.
إن هذا من أصول مذهبنا. فمثل هذه المنزلة كانت للأئمة قبل موضوع الحكم، وهذه المنزلة تصدق على فاطمة الزهراء أيضاً حسب الروايات، مع العلم إنها لم تكن خليفة أو حاكم أو قاضي، كما لا يعني تجريدها من منزلة القرب أو أنها امرأة عادية أو شخص مثلي ومثلك.

كتاب ولاية الفقيه، ص ٤٣

* * *

ويؤيد ما ذهبنا إليه عن حقيقة ليلة القدر^٤ الحديث الشريف الطويل الذي نقله صاحب (تفسير البرهان)^٥ عن كتاب (الكافي)^٦ الشريف، والذي جاء فيه أن نصرانياً سأل الإمام موسى بن جعفر^٧ عن حقيقة تفسير آية (حم. والكتاب المبين. إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا مُنذرين. فيها يُفرق كلُّ أمرٍ حكيم)^٨. فقال: أما (حم) فتعني محمداً(ص) وأما(الكتاب المبين) فهو أمير المؤمنين علي(ع) وأما(الليلة) ففاطمة(ع).

آداب الصلاة، ص ٣٢٩

* * *

- (٢) بحار الأنوار ، ج ٢٥ .
(٣) بحار الأنوار ، ج ١٨ ، ص ٣٨٢ ، تاريخ النبي، باب إثبات المعراج، حديث ٨٥ .
(٤) الأربعون ، العلامة المجلسي ، ص ١٧٧ ، شرح الحديث ١٥ .
(٥) بالانفتاح الى الأحاديث الواردة بشأنها، تنحصر ليلة القدر في واحدة من ليالي ثلاث هي ليلة التاسع عشر والحادي والعشرين والثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك. وإن عظمة ليلة القدر ومنزلتها خير من ألف شهر، إذ يقدر الله تبارك وتعالى فيها وقائع السنة حتى ليلة القدر من العام التالي. وهي الليلة التي نزل فيها القرآن مجتمعاً على رسول الله كما صرح بذلك القرآن المجيد. وفي هذه الليلة تنزل الملائكة والروح بإذن ربها من كل أمر لتدبير أمر العالم. وبما أن ليلة القدر ليلة الرحمة، وأن الله تبارك وتعالى قد حباها بعناية خاصة، لذا اعتاد المؤمنون على إحيائها بالدعاء والتهدد والعبادة .
(٦) قد أوصى العلماء الاعلام بأداب خاصة وأدعية عديدة في إحياء هذه الليلة.
(٧) البرهان في تفسير القرآن، وهو عبارة عن تفسير روائي للعالم الشيعي السيد هاشم البحراني.
(٨) الكافي في الحديث، معروف بالكافي، وهو من كتب الشيعة الأربعة. مؤلفه محمد بن يعقوب إسحاق الكليني الرازي المتوفي (٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) ، الملقب بثقة الإسلام . وهو من محدثي الشيعة الكبار وشيخ مشايخ أهل الحديث . صنّف كتابه (الكافي) الذي يمثل أول الكتب الأربعة ، على ثلاثة أقسام هي : أصول الكافي، وفروع الكافي، والروضة. ويشتمل الكافي على (٣٤) كتاباً و(٣٢٦) باباً، وبلغت أحاديثه (١٦٠٠٠) حديث.
(٩) الإمام السابع من أئمة الشيعة، ويلقب بالكاظم (١٢٨ - ١٧٣ هـ).
(١٠) سورة الدخان، الآيات (٤-١).و الحديث في (تفسير البرهان) : ج.٤ ، ص ٨٥.

من جملة التعقيبات الشريفة، تسيبحات^١ الصديقة الطاهرة التي علمها إياها الرسول الكريم(ص) وهذا الذكر أفضل التعقيبات^٢. وفي الحديث: لو وجد أفضل منه لعلمه رسول الله فاطمة.

آداب الصلاة، ص ٣٧٧

* * *

شخصيتها الملكوتية

إنّ مختلف الأبعاد التي يمكن تصوّرها للمرأة، وللإنسان، تجسّدت في شخصية فاطمة الزهراء(ع). لم تكن الزهراء امرأة عادية. كانت امرأة روحانية.. كانت إنساناً بتمام معنى الكلمة.. نسخة إنسانية متكاملة.. امرأة حقيقية كاملة... الإنسان الكامل. لم تكن امرأة عادية، بل هي كائن ملكوتي تجلّى في الوجود بصورة إنسان.. بل كائن إلهي جبروتي ظهر على هيئة امرأة.

إذاً يوم غداً^٣ هو يوم المرأة. فقد اجتمعت في هذه المرأة- التي يصادف غداً ذكرى ميلادها - جميع الخصال الكمالية المتصورة للإنسان وللمرأة.

إنها المرأة التي تتحلّى بجميع خصال الأنبياء.. المرأة التي لو كانت رجلاً لكانت نبياً.. لو كانت رجلاً لكانت بمقام رسول الله(ص).

غداً يوم المرأة، حيث ولدت جميع أبعاد منزلتها وشخصيتها. غداً ذكرى مولد الكائن الذي اجتمعت فيه المعنويات، والمظاهر الملكوتية، والإلهية، والجبروتية، والملكية والإنسية. غداً ميلاد الإنسان بجميع ما للإنسانية من معنى. غداً ميلاد امرأة بكل ماتحمله كلمة (المرأة) من معنى إيجابي.

إن المرأة تتسم بأبعاد مختلفة كما هو الرجل، وإنّ هذا المظهر الصوري الطبيعي يمثل أدنى مراتب الإنسان: أدنى مراتب المرأة، وأدنى مراتب الرجل. بيد أن الإنسان يسمو في مدارج الكمال انطلاقاً من هذه المرتبة المتدنية. فهو في حركة دؤوبة من مرتبة الطبيعة إلى مرتبة الغيب، إلى الفناء في الألوهية. وأن هذا المعنى متبلور في الصديقة الزهراء، التي انطلقت في

(١) تسيبحات الزهراء(ع) عبارة عن ذكر (الله اكبر). ٣٤ مرة و(الحمد لله) ٣٣ مرة و(سبحان الله) ٣٣ مرة.

(٢) فروغ الكافي، ج ٣، ص ٣٤٣، (كتاب الصلاة)، (باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء)، الحديث ١٤.

(٣) العشرون من جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ.

حركتها من مرتبة الطبيعة، وطوّت مسيرتها التكاملية بالقدرة الإلهية، بالمدد الغيبي، وبتربية رسول الله، لتصل إلى مرتبةٍ دونها الجميع.

إذاً في مثل غدٍ، تحققت الأبعاد المختلفة التي يمكن تصورها للمرأة، وولدت المرأة بكل ما في اللفظ من معنى. غداً يوم المرأة.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٦

* * *

إمراة أطلت على الدنيا بإزاء جميع الرجال. امراة أطلت على الدنيا قدوة للإنسان إمراة جسدت الهوية الإنسانية كاملة.

من حديث في جمع من النساء
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٧

* * *

إمراة هي مفخرة بيت النبوة وتسطع كالشمس على جبين الإسلام العزيز.. إمراة تماثل فضائلها فضائل الرسول الأكرم(ص) والعترة الطاهرة اللامتناهية... إمراة لا يفي حقها من الثناء كل من يعرفها مهما كانت نظرته، ومهما ذكر، لأن الأحاديث التي وصلتنا عن بيت النبوة هي على قدر فهم المخاطبين وإستيعابهم. فلا يمكن صبّ البحر في جرة. ومهما تحدّث عنها الآخرون فهو على قدر فهمهم ولا يضاهي منزلتها. إذاً فمن الأولى أن نمُرّ سريعاً من هذا الوادي العجيب.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة/ بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

أمل أن تقتنعوا أنتم أيضاً – ولا بدّ لكم من ذلك – بهذه الواجبات. عليكم أن تجاهدوا في ميدان إكتساب العلم فهو أمرٌ مهمٌّ، وكذلك في ميدان الدفاع عن الإسلام . فهذه أمورٌ واجبةٌ على كل رجلٍ وإمراةٍ، صغيراً وكبيراً.

من حديث في جمع من مسؤولي البلاد
بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢

* * *

أراني عاجزاً من الحديث عن الصديقة الزّهراء، لذا سأكتفي بذكر حديث نقله (الكافي) الشريف بسند معتبر، جاء فيه أن الإمام الصادق (ع) قال: عاشت فاطمة بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً قضتْهنَّ في حُزنٍ وألمٍ. وخلال هذه الفترة زارها جبرائيل الأمين وعزّاها بمصابها وأخبرها ببعض ما سيحدث بعد أبيها^١.

يشير ظاهر الرواية إلى أن جبرائيل تردد عليها كثيراً خلال هذه الخمسة والسبعين يوماً. ولا أعتقد أنّ مثل هذا قد ورد بحق أحد غير الطبقة الأولى من الأنبياء العظام.. فعلى مدى خمسة وسبعين يوماً أتاها جبرائيل وأخبرها بما سيحصل لها وما سيلحق بذريتها فيما بعد، وكتب أمير المؤمنين (ع) ذلك. فهو كاتب الوحي. فكما أنه كان كاتب وحي رسول الله (ع) - وطبيعي أنّ الوحي بمعنى نزول الأحكام كان قد انتهى بوفاة الرسول الأعظم- كان كاتب وحي الصديقة الطاهرة خلال هذه الخمسة والسبعين يوماً أيضاً.

ان موضوع تردد جبرائيل (ع) على شخصٍ ما ليس بالموضوع الإعتيادي. فلا يتبادر إلى الأذهان أن جبرائيل (ع) يأتي أي شخص. أن مثل هذا يستلزم تناسباً بين روح ذلك الشخص ومقام جبرائيل (ع) - الروح الأعظم - سواء أمناً بأن هذا التنزيل على هذا النبي أو ذلك الولي جبرائيل (ع) - وهو الروح الأعظم - وأنبياء أولوا العزم مثل رسول الله وعيسى وموسى وإبراهيم (ع)، فهو لا يتوفر لمن عداهم، كما أنه لن يتحقق بعد الصديقة الزّهراء لأي أحد. حتى بالنسبة للأئمة لم أجد ما يشير إلى تردد جبرائيل بهذا النحو على أيٍّ منهم، بلّ الذي رأيته أنّ جبرائيل تردد كثيراً على فاطمة الزّهراء خلال الخمسة والسبعين يوماً هذه، وقد أخبرها بما سيحدث لذريتها من بعدها. وكان أمير المؤمنين يكتب ذلك. ولعلّ من الأمور التي ذكرها أمر صاحب الزمان^٢ وربما كانت أحداث إيران ضمن تلك الأمور، نحن لا نعلم، فربما كان ذلك.

على أية حال، إنني أعتبر هذا الشرف وهذه الفضيلة أسمى من جميع الفضائل التي ذُكرت للزّهراء رغم عظمتها كلّها، وهي ما لم يتحقق لأحد سوى الأنبياء، بل الطبقة السامية منهم، وبعض مَنْ هم بمنزلتهم من الأولياء. نعم، لم يتحقق لأحد مثل هذا، وهو من الفضائل التي إختصت بها الصديقة فاطمة الزّهراء.

من حديث في جمع من الأخوات بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢

*

*

*

(١) الإمام جعفر بن محمد الملقب بالصادق، الإمام السابع من أئمة الشيعة.

(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٣٥٥.

(٣) الإمام علي بن أبي طالب، الإمام الأول من أئمة الشيعة.

(٤) الحجة بن الحسن، الإمام الثاني عشر من أئمة الشيعة، يلقب بالمهدي، ويعيش الآن في الغيبة الكبرى.

إن تعبيرني لعاجز عن وصف المقاومة العظيمة والشاملة التي يبديها ملايين المسلمين المولعين بالإيثار والتضحية والشهادة في بلد صاحب الزمان أرواحنا فداء، وإنني لأعجز عن الخوض في ملاحم وبطولات وبركات الأبناء المعنويين للكوثر الزّهراء .

إن كل هذا الذي نراه هو من فضل الإسلام وأهل البيت(ع)، ومن بركات الإقتداء بإمام عاشوراء(ع).
من كلمة بمناسبة يوم الثورة الإسلامية والشهادة
بتاريخ ١٩٨٧/٢/٥

* *

نحن نفخر أن تكون الأدعية التي تبث الحياة التي تسمى قرآناً صاعداً صادرة عن أئمتنا المعصّومين. نحن نفخر أن تكون منّا المناجاة الشَّعبانية^(١) للإئمة ودعاء عرفات^(٢) للحسين بن علي، والصحيفة السجادية^(٣) زبور آل محمد، والصحيفة الفاطمية^(٤) وهي الكتاب المأهم من قبل الله تعالى إلى الزّهراء المرضية.

من الوصية السياسية - الإلهية
بتاريخ ١٩٨٩/٦/٥

* * *

بيت فاطمة وبركاته

إن الإمام أمير المؤمنين، الذي كان خليفة المسلمين وحاكم بلاد قد تقدّم مساحتها بعشرة أضعاف مساحة إيران إذ كانت تمتد من الحجاز إلى مصر وأفريقيا وجزء من أوربا أيضاً.. إن هذا الخليفة الإلهي عندما كان يتواجد بين الناس كان كأحدكم،

- (١) الحسين بن علي، الإمام الثالث من أئمة الشيعة، الذي استشهد مع اثنين وسبعين من أهل بيته وخيرة أصحابه في العاشر من محرّم الحرام سنة ٦١ هـ. إثر نهضته العظيمة في وجه الحاكم الظالم وقتند، يزيد بن معاوية .
- (٢) تتسم هذه المناجاة بمضامينها القيمة ومفاهيمها السامية. ويكفي للدلالة على أهميتها أن الأئمة الأطهار كانوا يكثر من قراءتها في شهر شعبان. وكان الإمام الخميني قدس سره يؤكد دائماً على قراءتها.
- (٣) عرفات) موضع بالقرب من مكة المعظمة، يقف فيه الحجاج يوم التاسع من ذي الحجة. وينسب دعاء عرفة الى الإمام الحسين بن علي، الذي اعتاد على قراءته يوم التاسع من ذي الحجة في صحراء عرفات .. يجسد هذا الدعاء مناجاة أبي الأحرار وسيد الشهداء الحسين بن علي لمحبيه ومعبوده الخالق الأحد. ويمتاز دعاء عرفة، كغيره من أدعية الأئمة الأطهار، بمفاهيمه العميقة السامية.
- (٤) (الزبور) اسم الكتاب السماوي الذي أنزل على النبي داود، أحد الأنبياء الإلهيين العظام. وكان يشتمل على علوم ومواعظ وحكم جمة. ونظراً لأهمية موضوعات(الصحيفة السجادية) وسمو مضامينها القيمة ومفاهيمها العميقة السامية، فقد عُرفت بالعديد من الأسماء في أوساط المطلعين على معارف أهل بيت النبوة، منها (زبور آل محمد) . تشتمل الصحيفة السجادية على(٥٤) دعاء. وهي بمثابة دائرة معارف تلهم الباحثين عن الحق والحقيقة، ولها دور تربوي عظيم على مرّ تاريخ الشيعة.
- (٥) وهي عبارة عن كتاب ينسب إلى بضعة الرسول الأكرم(ص) فاطمة الزّهراء(ع)، ضمّ أخبار ونبوءات لأحداث شهدتها تاريخ الإسلام فيما بعد. وكان الكتاب محفوظاً عند الأئمة الأطهار، وقد قدر حجمه - طبقاً للروايات - بثلاث أضعاف حجم القرآن.

ويجالسهم كما نجلس الآن إلى جوار بعض بل أنه لم يفترش حتى مثل هذا^{١٥}، إذ لم يكن عنده - حسب ما يروى - غير جلد كبش اتخذه هو والصديقة الزهراء فراشاً في الليل، وكان يضع عليه علف ناقته في النهار. والرسول الأكرم(ص) أيضاً كان يتسم بهذه البساطة. وهذا هو الإسلام.

من حديث في جمع من موظفي دائرة الرقابة والبنية

بتاريخ ١٩٧٩/٧/٤

* * *

كاد الدين أن يمحو ويذول نتيجة لإنحرافات بقايا الجاهلية والمخطط المدروس الداعي إلى إحياء النزعة القومية والعروبة تحت شعار: (لا خبر جاء ولا وحي نزل)^{١٦}.. وأرادوا أن يجعلوا من حكومة العدل الإسلامية نظاماً ملكياً، وأن يعملوا على إقصاء الإسلام والنبوة وعزلهما، بيد أنه نهضت فجأة شخصية عظيمة^{١٧} كانت قد تغذت من عصارة الوحي الإلهي، وتربت في بيت سيد الرسل محمد المصطفى وسيد الأولياء علي المرتضى، وترعرعت في أحضان الصديقة الطاهرة. وبفضل تضحياتها الفريدة ونهضتها الإلهية صنعت ملحمة عظيمة أنقذت رسالة الإسلام وحطمت عروش الظلمة.

من كلمة بمناسبة يوم الحرس (الثالث من شعبان)

بتاريخ ١٩٨٠/٦/١٦

* * *

إن بيت فاطمة المتواضع هذا، ومن تربوا في رحاب هذا البيت، الذين بلغ عددهم بلغة الأرقام خمسة^{١٨} وبلغت الواقع ما يجسد قدرة الحق المتعال كلها، أدوا خدمات جليلة أثارت إعجابنا وإعجاب البشرية جمعاء.

من حديث في جمع من مقاتلي الجيش والحرس

بتاريخ ١٩٨٢/٣/٩

* * *

(١) يقصد البساط المتواضع الذي يجلس عليه الحضار في مكان إقامته بقم.

(٢) شطر من بيت الشعر المنسوب لعبد الله بن الزبيري الذي يقول فيه:

لعبت هاشم بالملك فلا
خبر جاء ولا وحي نزل

وقد روي أنه لما أدخلت السبايا من آل بيت الرسول(ص) الذين سيقوا إلى الأسر بعد واقعة كربلاء، أخذ يزيد (لعنه الله) يضرب بالخيزران ثنايا أبي عبد الله الحسين ويترنم بهذا البيت.

راجع (مع السجوم في ترجمة نفس المهوم للعلامة الشعراني ص ٢٥٢).

(٣) يقصد الحسين بن علي، الإمام الثالث من أئمة الشيعة، الذي نهض ضد حكومة يزيد الفاسد، للذود عن حريم الدين الإسلامي المقدس، والذي فضح باستشهاده وثلة من أهل بيته وخيرة أصحابه، الوجوه الخبيثة المجرمة للحكام الأمويين، وحلّد رسالة الإسلام التحررية.

(٤) يقصد أبناء الإمام علي من الصديقة فاطمة الزهراء، أي الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم، الذين تربوا في أحضان بيت النبوة، ومثلوا الطليعة الممتازة لبني الإنسان.

إمرأة ربّت في حجرة صغيرة وبيت متواضع، أشخاصاً يشعّ نورهم من تراب الثرى إلى الجانب الآخر من عالم الأفلاك، ومن عالم الملك إلى الملكوت الأعلى. صلوات الله وسلامه على هذه الحجرة المتواضعة التي تبتوّأت مركز إشعاع نور العظمة الإلهية، ودار تربية خيرة ولد آدم.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٤

* * *

كان لنديا في صدر الإسلام كوخ ضمّ بين جوانبه أربعة أو خمسة أشخاص، إنه كوخ فاطمة(ع). وكان أشدّ بساطة حتى من هذه الأكوخ^(١). ولكن ما هي بركاته؟! لقد بلغت بركات هذا الكوخ ذي الأفراد المعدودين درجة من العظمة غمرت نورانيته العالم. وليس من السهل على الإنسان أن يحيط بتلك البركات. إن سكنة هذا الكوخ البسيط، اتسموا من الناحية المعنوية بمنزلة سامية لم تبلغها حتى يد الملكوتيين، وعمّت آثارهم التربوية بحيث أن كل ما تنعم به بلاد المسلمين- وبلادنا خاصة- هو من بركات آثارهم تلك.

من حديث في جمع من مسؤولي البلاد
بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢١

* * *

أورد صاحب (تفسير البرهان) حديثاً شريفاً عن الإمام الباقر(ع)^(٢)، ونظراً لإشارته إلى بعض المعارف وكشفه عن بعض الأسرار المهمة، نورد نصّه تيمناً به قال رحمه الله: وعن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن رجاله، عن عبدالله بن عجلان السكوني، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول: بيثُ علي وفاطمة حجرة رسول الله (ص) وسقف بيثهم عرشُ ربّ العالمين. وفي قعر بيوتهم فُرجةٌ مكشوفة إلى العرش معراج الوحي، والملائكة تنزلُ عليهم بالوحي صباحاً ومساءً وكل ساعة وطرفة عين. والملائكة لا ينقطع فَوْجُهُم، فوجٌ ينزلُ، وفوجٌ يصعد. وإنّ الله تبارك وتعالى كشف لإبراهيم(ع) عن السماوات حتى أبصر العرش، وزاد الله في قوّة ناظره. وإن الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع)، وكانوا

(١) يقصد سماحة البيت والحجرة المتواضعة التي يقيم فيها.

(٢) الإمام محمد بن علي الملقب بالباقر، وهو الإمام الخامس من أئمة الشيعة (٥٧ - ١١٤ هـ).

يُبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش، فبيوتهم مسقفةٌ بعرش الرحمن. ومعارجُ الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمرٍ سلامٍ. قال، قلتُ: من كلِّ أمرٍ سلامٌ؟ قال: بكلِّ أمرٍ. فقلتُ: هذا التنزيلُ؟ قال: نعم^١.

آداب الصلاة: ص ٣٣٠

* * *

سيرتها

لا بد لنا من الإقتداء بهذا البيت. نساؤنا نتقدي بنسائه ورجالنا برجاله. نتقدي بهم جميعاً. لقد أوقف أهل البيت حياتهم لمناصرة المظلومين وإحياء الأحكام الإلهية. لا بد من إتباعهم وتجسيد سيرتهم، فكل من له إمام بتاريخ الإسلام يدرك أن كل فرد من أفراد هذا البيت نهض - بوصفه إنساناً كاملاً بل إنساناً إلهياً روحانياً - دفاعاً عن المحرومين والمستضعفين، في وجه الذين ينشدون القضاء على المستضعفين.

من حديث في جمع من منتسبي القوة الجوية
بتاريخ ١٩٧٩/٤/١١

* * *

الصديقة الزهراء (سلام الله عليها) قدوة، كما أن نبي الإسلام أسوة وقدوة. وإنه لا يمكننا الإدعاء أننا نمتلك نظاماً إسلامياً، وأن لدينا جمهورية إسلامية، ما لم نتحقق عندنا كل هذه المفاهيم الموجودة في الإسلام.

من حديث في جمع من حرس الثورة
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٨

* * *

الخطبة^٢ التي ألقتها فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) أمام السلطة الحاكمة، وتحرك أمير المؤمنين^٣ وصبره طوال عشرين عاماً ونيف، في ذات الوقت الذي كان لا يبخل بعونه ونصحه للسلطة القائمة، وتضحياته وتضحيات ولديه العزيزين،

(١) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٤٨٧.

(٢) خطبت الصديقة فاطمة الزهراء خلال الفترة الوجيزة التي عاشتها بعد وفاة أبيها رسول الله، خطبتين حماسيتين أمام غاصبي الخلافة فذلك. وطبقاً لمأفاده التاريخ وما تضمنته كتب الحديث، كانت خطبتها الأولى في مسجد النبي موجهة إلى المسلمين الحاضرين. وخطبت خطبتها الثانية وهي على فراش المرض الذي توفيت فيه، وكان خطابها موجهاً إلى نساء المهاجرين والأنصار اللاتي جنن لعبادتها. وقد تضمنت الخطبتان قضايا مهمة، منها الدفاع عن حريم ولاية علي بن أبي طالب، والمطالبة بإعادة فدك التي أهداها نبي الإسلام إلى بضعته في حياته، والعدالة الاجتماعية، والتعريف بمظلوميتها، وتوعية الناس بحقيقة ما كان يجري.

كل ذلك كان من أجل الإسلام. فالإمام المجتبي^(ع) قدّم خدمة كبيرة بفضحة السلطة الأموية الغاشمة^(١). كما أن التضحيات الجسام التي قدّمها أخوه العزيز الإمام الحسين سيد الشهداء^(ع)، غير خافية على احد. فعلي الرغم من قلّة العدة والعدد، إلا أن الروح الالهية وروح الايمان التي كان يتمتع بها هؤلاء، مكّنتهم من الانتصار علي جميع طغاة عصرهم، ومن إحياء الاسلام، وأن يمسوا قدوة لنا ولكم أيها الاخوة الاعزاء. فنحن اذا ما صمدنا بعدد قليل وعدة معدودة، في وجه كل القوي التي هبّت اليوم لمحاربتنا، وواجهنا اعتداءات المستكبرين بالاسلحة مرة وبالاعلام أخري، فنحن في ذلك نقندي بأمتنا وننهج نهجهم، ولا بد لنا من مواجهة المستكبرين وإحباط مؤامراتهم.

من حديث في جمع من أفراد الجيش والحرس

بتاريخ ١٩٨٢/٣/٩

* * *

احرصوا على تهذيب الاخلاق، وعلى دفع الأصدقاء إلى الإهتمام بتهذيب الأخلاق. اجهدوا في ابداء ردود الأفعال تجاه الجرائم التي لحقت بكم، وفي المحافظة على الحرمات لا سيما كيان المرأة العظيم. اقتدوا بشخصية المرأة الفريدة فاطمة الزهراء. ينبغي لنا جميعاً استقاء أحكام الإسلام منها ومن أبنائها.

(١) تركت وفاة نبي الإسلام العظيم جرحاً عميقاً في نفوس أهل البيت وأتباعهم. ونظراً لعظمة الموقف تولى ثلثة من المفجوعين بالمصاب الجلل ، سيما وصي رسول الله (ص) الإمام أمير المؤمنين تكفين رسول الله ودفنه. وفي المقابل اغتتم آخرون الفرصة واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة وأعلنوا عن تعيين خليفة لرسول الله متجاهلين واقعة غدیر خم، واختيار رسول الله عليّ بن أبي طالب خليفة له، وبذلك حرقوا ولاية المسلمين وزعامتهم عن مسارها الصحيح. لم يأل الإمام علي جهداً في إعادة خلافة المسلمين إلى المسار الذي حدده لها رسول الله (ص)، وتوعية الناس بحقيقة الوقائع التي ظهرت إلى مسرح الأحداث، بيد أنه فضّل الصبر حفاظاً على كيان الإسلام ووحدة المسلمين، وتقويت الفرصة على المنافقين وأعداء الإسلام الذين كانوا يتربصون استغلال الأحداث وبتنّ الفرقة بين صفوف المسلمين. وبهذا الصدد يقول الإمام في إحدى خطبه: (صبرت وفي العين قذى، وفي الحلق شجى).

(٢) الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب الملقب بالمجتبي، وهو الإمام الثاني من أئمة الشيعة الذي بايعه المسلمون بالخلافة بعد استشهاد والده ، وتولى الحكم في ظروف عصيبة قاهرة. وقد اضطره فساد معاوية المقرون بالمكر والخداع ، إلى إعلان الحرب ضده والوقوف في وجه مساعيه للإستيلاء على الخلافة. بيد أن الإمام اضطر نتيجة لقلّة أنصاره وخيانة بعض قواده، إلى مصالحة معاوية حفاظاً على كيان الإسلام وأرواح المسلمين. وقد نصّت معاهدة الصلح على أن يعمل معاوية بكتاب الله وسنة رسوله، وأن يكف عن مطاردة المسلمين لا سيما شيعة علي بن أبي طالب، وأن يتخلّى عن حياكة المؤامرات السرية والعلنية ضد أهل البيت وأتباعهم. ولكن معاوية ورغم العهود التي قطعها على نفسه، لم يلتزم بأي واحد منها، وأخيراً دبّر مؤامرة لإغتيال الإمام الذي استشهد مسموماً عام (٥٠) للهجرة.

(٣) استولى بنو أمية على خلافة المسلمين عام ٤٠ هـ. (١٦٦٢ م) بعد انتهاء الخلافة الراشدة . وبقيت الخلافة بأيديهم حتى عام ١٣٢ هـ. (٧٥٠ م). ويعتبر معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية، وهو الذي أحيا النظام الوراثي في الإسلام وأعاد إلى المجتمع المسلم الحياة الارستقراطية التي تتعارض صراحة مع الأصول الإعتقادية للمسلمين. هذا ويحفل تاريخ المسلمين بأحداث دامية شهدها عصر بني أمية، في مقدمتها المذابح الوحشية والسجن والنفي التي ارتكبت بحق أتباع آل الرسول، واستشهاد الإمام الحسين بأمر من يزيد بن معاوية.

(٤) الإمام الحسين(ع) الإمام الثالث من أئمة الشيعة (٤ - ٦١ هـ). نهض سنة (٦١ هـ) ضد حكم يزيد بن معاوية رغم قلّة أنصاره. وفي ملحمة دامية دارت رحاها على أرض كربلاء - في العراق - استشهد الإمام الحسين و٧٢ شخصاً من أبنائه وخيرة أنصاره؛ وأخذ أهل بيته أسارى إلى الشام مركز حكم يزيد.

احرصن على الظهور بالصورة التي كانت عليها الصديقة الزهراء، واجهدن في كسب العلم والتقوى. فالعلم لا يقتصر على أحد، بل هو ملك الجميع، والتقوى ملك الجميع. ومن واجبا جميعاً أن نسعى لطلب العلم والتقوى.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة

بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٢

* * *

إذا ما اقتنعتن أيتها السيدات - وأبناء شعبنا قاطبة - بأن يكون هذا اليوم يوماً للمرأة.. إذا ما قبلتن أن يكون يوم مولد الصديقة الزهراء بما تتسم به من كمالات ومنزلة يوماً للمرأة، فهذا يعني استعدادكن لتحمل أعباء مسؤوليات جسام كالتى اضطلعت بها الصديقة الزهراء، ومنها مسؤولية الجهاد. فالصديقة الزهراء جاهدت خلال تلك الفترة الوجيزة قدر استطاعتها، إذ حاجبت سلطات عصرها وواجهتهم بخطبها. لا بد لكن من الاقتداء بسيرتها لكي تترجمن إيمانكن بيوم مولدها يوماً للمرأة، أي أن يتجلى يوم مولد فاطمة الزهراء يوماً للمرأة حقاً. ينبغي الإقتداء بزهدا وتقواها وعفافها وجميع الخصال التي اتصفت بها. يجب إتباع سيرتها إذا ما أمنتن بهذا اليوم. أما إذا تقاعستن عن إتباعها فيجب أن تعلمن أنكن لم تعشن يوم المرأة. فما لم تؤمنن بهذا، لن تدخلن في يوم المرأة ولن تنلن هذا الشرف.

من حديث في جمع من الأخوات بمناسبة يوم المرأة

بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢

* * *

من المؤسف والمؤلم أن نستمع من إذاعة الجمهورية الإسلامية إلى ما بثته^١ يوم أمس في حديثها عن القدوة بالنسبة للمرأة، مما يخجل المرء من ذكره. إن الشخص المسؤول عن هذا البرنامج يجب أن يعزل ويطرد، ويجب معاقبة المسؤولين عن البرنامج إذا ما ثبت وجود نوايا سيئة وراء هذا العمل. ولا شك في أن الشخص الذي قصد الإهانة يُحكم بالإعدام. وإذا ما تكررت مثل هذه الأخطاء فإن العقوبة ستكون أشد بحق المسؤولين الكبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون. طبيعى أن السلطة القضائية هي التي تتولى اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا المجال.

لرسالة الموجهة الى المدير التنفيذي لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون/ بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٩

* * *

(٢) بث هذا البرنامج من إذاعة الجمهورية الإسلامية يوم الثامن من بهمن عام ١٣٦٧ (١٩٨٩/٢/١). وقد تضمن لقاءً مع إحدى الفتيات التي أنكرت لدي حديثها عن القدوة أن تكون الصديقة فاطمة الزهراء قدوتها، وبإساءة واضحة رشحت إحدى الممثلات الأجنبية قدوة لها.

فلسفه الإمامة من وجهة نظر الصديقة الزهراء
نحن لانملك الوسيلة إلى توحيد الأمة الإسلامية وتحرير البلاد الإسلامية من يد المستعمرين وإسقاط الحكومات العميلة لهم،
إلا أن نسعى إلى إقامة حكومتنا الإسلامية. وهذه بدورها سوف تكفل أعمالها بالنجاح يوم تتمكن من تحطيم رؤوس الخيانة،
وتدمير الأوثان والأصنام البشرية والطواغيت التي تنتشر الظلم والفساد في الأرض.
إذاً تشكيل الحكومة يرمي إلى الحفاظ على النظام ووحدة المسلمين كما تذكر الصديقة الزهراء في خطبتها: (... وطاقتنا
نظاماً للملة، وإمامتنا أماناً من الفرقة..)^٧.

ولاية الفقيه، ص ٢٧

*

*

*

(٧) شرح ابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ٢١١.

منزلة المرأة وكرامتها في الإسلام

الإسلام يريد للمرأة والرجل أن يسموا في مدارج الكمال. لقد أنقذ الإسلام المرأة مما كانت عليه في الجاهلية. إن الخدمة التي قدّمها الإسلام للمرأة لا يعلمها إلا الله. ولم يخدم الإسلام الرجل يمثل ما خدّم المرأة. إنكّن لا تعلمن ما كانت عليه المرأة في الجاهلية، وما آلت إليه في الإسلام.

من كلمة بشأن خدعة الشاه الجديدة

بتاريخ ١٩٧٨/١١/٩

* * *

خدّم الإسلام المرأة بنحو لم يكن له سابقة في التاريخ. لقد إنتشل المرأة من تلك الأوحال، وأكرمها وجعلها إنسانة ذات شخصية.

من كلمة بشأن خدعة الشاه الجديدة

بتاريخ ١٩٧٨/١١/٩

* * *

سؤال: ينظر إلى التشيع في البلدان الغربية كعنصر محافظ في مسيرة التطور، كما أننا سمعنا أن التوجهات الشيعة ترى عزل النساء عن ميدان الحياة الإجتماعية وتطالب بالعودة إلى القوانين التي تدعو إلى إعتبار التقاليد الدينية أساس القوانين الحكومية، مثلما جاء في الدستور الذي تم الغاؤه بخطوة غير قانونية. كما أننا سمعنا بأن التشيع يرفض نمط الحياة الغربية لأنه ينسجم مع التقاليد الدينية. هل بالإمكان توضيح وجهة نظركم بشأن هذه المسائل، استناداً إلى مذهب التشيع؟

الجواب: التشيع، مذهب ثوري واستمرار لإسلام الرسول الأكرم(ص) الأصيل، كان دائماً هدفاً لهجوم المستبدين والمستعمرين الدنيء، شأنه شأن الشيعة أنفسهم. إن التشيع- ليس فقط - لا يعزل النساء عن ميدان الحياة الإجتماعية، بل يؤهلن لإحتلال مكانتهن الإنسانية السامية في المجتمع. إننا نرحّب بالإنجازات التي حققها العالم الغربي، لا الفساد الذي يئنّ منه الغربيون أنفسهم.

من لقاء مع صحيفة العالم الثالث الألمانية

بتاريخ ١٩٧٨/١١/١٥

* * *

الإسلام أخذ بيد المرأة على قدم المساواة مع الرجل، ففي العصر الذي بُعث فيه نبي الإسلام لم يكن للمرأة قيمة تذكر، والإسلام هو الذي منحها هذه المكانة.

من حديث حول قطع العلاقة مع البلدان التي تدعم الشاه
بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١١

* * *

نحن ندعو لأن تحتل المرأة مكانتها الإنسانية السامية. ينبغي للمرأة أن تساهم في تحديد مصيرها.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٨/٣/٦

* * *

لو جردوا الأمم من النساء الشجاعاات والمربياء للإنسان، فسوف تهزم هذه الأمم وتؤول إلى الإنحطاط.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

الإسلام يوليكن درجة من الإحترام غير متوافرة للرجال. الإسلام يريد إنقاذكن من هذه المهزلة التي يريد لها لكم هؤلاء. فهم يريدون أن يجعلوا منكم ألعوبة، ولكن الإسلام يريد أن يصنع من المرأة إنساناً كاملاً.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٨

* * *

لقد منّ الإسلام على الإنسان بإخراجه المرأة من تلك المظلومية التي كانت تغطّ فيها في الجاهلية. فلقد كانت - في نظرهم - أدنى من الحيوان، وكانت مظلومة، والإسلام هو الذي أخرجها من مستنقع الجاهلية.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٦

* * *

المرأة إنسان، بل إنسانٌ عظيمٌ. وهي مربية للمجتمع. فمن أحضان المرأة يولد الرجال. في البداية يولد الرجل والمرأة السالمين من أحضان المرأة. المرأة مربية الرجال، ولهذا فسعادة البلدان وتعاستها منوطة بالمرأة لأنها بتربيتها الصالحة تصنع الإنسان، وتربيتها السليمة تعمّر البلاد. إن حضن المرأة مهد جميع السعادات، وينبغي للمرأة أن تكون مهد جميع السعادات.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٦

* * *

الأمهات مصدر الخيرات، فإن كانت تربيتهن للأطفال سيئة (لا سمح الله) صرّن مصدر الشرّ.

من حديث في أعضاء الاتحاد الاسلامي
بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

* * *

المرأة مظهر تحقق آمال البشرية، وهي مربية النساء والرجال الأفاضل.

من حضن المرأة يسموا الرجل في عروجه، فهو مهد تربية نساء ورجال عظام.

من حديث في جمع من النساء
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٧

* * *

تربي النساء في أحضانهن الرجال الشجعان. إن القرآن الكريم يربي الإنسان، والمرأة أيضاً تربي الإنسان. فوظيفة النساء تربية الإنسان. ولو جرّدت الأمم من النساء المربيات للإنسان، هزمت وآلت إلى الانحطاط، وتدنت إلى الحضيض.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

للمرأة منزلة سامية، وهي تتمتع بمكانة متعالية. ولها في نظر الإسلام مقام سام.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

إننا نطالب بأن تحتل المرأة مكانتها الإنسانية السامية، لا أن تكون ألعوبة بأيدي رجال أراذل.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

يؤهل الإسلام المرأة لأن يكون لها - كالرجل - دور في جميع الأمور. فكما يؤدي الرجل دوراً في جميع الأمور، فالمرأة أيضاً تمتلك مثل هذا الدور. وكما ينبغي للرجل أن يتجنب الفساد فكذلك المرأة، ولا ينبغي لها أن تكون ألعوبة بأيدي شباب تافهين، ولا أن تحط من مكانتها ومنزلتها وتخرج متبرجة (لا سمح الله) لتطاردها أنظار الفاسدين. ينبغي للمرأة أن تحافظ على إنسانيتها، وأن تتحلى بالتقوى. للمرأة منزلة كريمة، ولها إرادة، وقد خلقها الله عزّ وجلّ حرّة كريمة.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

ينظر الإسلام إليكن - أيتها النساء - نظرة خاصة. عند ما ظهر الإسلام في الجزيرة العربية كانت المرأة تفتقر إلى المكانة لدى الرجال. والإسلام هو الذي منحها العزّة والرّفعة، وهو الذي ساواها بالرجل. إن العناية التي يوليها الإسلام للنساء تفوق العناية التي خصّ بها الرجال.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

لقد إستعادت اليوم المرأة، العضو الفاعل في المجتمع، مكانتها - إلى حد ما - ببركة النهضة الإسلامية.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

حقوق المرأة في الإسلام

يسأل البعض عن إشتراط المرأة، في عقد الزواج، كونها موكلة في طلاق نفسها. ثم يسألون عن مصير النسوة اللاتي لم يشترطن هذا الشرط ويعانين من أزواجهن؟
إن هؤلاء يخالفون ولاية الفقيه ويجهلون أن من صلاحيته (التدخل في مثل هذه الحالات) فإذا ما أساء الرجل معاملة زوجته نصحه وليُّ الفقيه أولاً، وأدبه ثانياً، فإن لم ينفذ معه أجبره على الطلاق وفرّق بينهما.
إن ولاية الفقيه نعمّة إلهية، فاعرفوا قدرها، بما في ذلك هذا الذي إستفسرتم عنه وأثرتموه عن مصير النساء اللاتي هن الآن في ذمة أزواجهن، فإذا ما كنّ يواجهن مثل هذه المعاناة؟ فليرجعن إلى الفقيه، أو المجلس الذي فيه الفقيه، أو المحكمة التي فيها الفقيه. والفقيه هو الذي يبتّ في الأمر، فإذا صحّ إدعاء الزوجة يقوم الفقيه بتأديب الزوج، ويأمره بإصلاح سلوكه. فإن إنصاع للأمر فبه، وإلا فرّق بينه وبين زوجته. فالولاية تتمتع بهذه الصلاحية، فإذا كان الأمر يقود إلى الفساد، بإمكان الولي أن يطلقها، رغم أن الطلاق (العصمة) بيد الرجل. فمتى رأى الفقيه المصلحة في طلاقها وأنه لا يوجد سبيل آخر، طلقها وأراحها. هذه هي ولاية الفقيه. إنها نعمّة إلهية.

من حديث في جمع من عوائل الشهداء

بتاريخ ١٩٧٨/١٠/٣١

* * *

نظر الإسلام إلى المرأة على قدم المساواة مع الرجل. لا شك في وجود أحكام خاصة تتناسب وطبيعة الرجل، وأخرى خاصة بالمرأة تتناسب وخصوصياتها. إلا أن هذا لا يعني أن الإسلام يفاضل بين المرأة والرجل.

من كلمة الى الشعب الايراني

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١١

* * *

سؤال: تشكل النساء نسبة كبيرة من عدد نفوس المسلمين. ما هو الدور الذي ترونه للمرأة في النظام الإسلامي؟
الجواب: في الوقت الحاضر تشارك المرأة الإيرانية المسلمة في النضال السياسي وفي المظاهرات ضد الشاه. وقد علمت بأن النساء في المدن الإيرانية يعقدن التجمعات السياسية. إن المرأة في النظام الإسلامي تتمتع بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها

الرجل، بما في ذلك حق التعليم والعمل والتملك والانتخاب والترشيح. وفي مختلف المجالات التي يمارس الرجل دوره فيها، للمرأة الحق في ممارسة دورها. بيد أن هناك أموراً تعدّ مزاولتها من قبل الرجل حراماً لأنها تقوده إلى المفساد، وأخرى يحظر على المرأة مزاولتها لأنها توجد مفسدة. لقد أراد الإسلام للمرأة والرجل أن يحافظا على كيانهما الإنساني، فهو لا يريد للمرأة أن تصبح ألعوبة بيد الرجل. وإن ما يرددونه في الخارج من أن الإسلام يتعامل مع المرأة بخشونة وعنف، لا أساس له من الصحة، وهو دعاية باطلة يروج لها المغرضون. وإلا فإن الرجل والمرأة كلاهما يتمتع بصلاحيات في الإسلام. وإذا ما وجد تباين فهو لكليهما، وإن ذلك عائد إلى طبيعتهما.

من لقاء مع حركة أمل

بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٧

*

*

*

أحكام الإسلام جميعها تصبّ لصالح المرأة والرجل.

من حديث في جمع من نساء قم

بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

*

*

*

إن الإسلام يأخذ بعين الاعتبار حقوق النساء، مثلما يهتم بحقوق الرجال. وقد اعتنى بالنساء أكثر من إعتناؤه بالرجال. إن إهتمام الإسلام بحقوق النساء فاق إهتمامه بحقوق الرجال، ويتجلى ذلك فيما ستمارسه النساء فيما بعد. فللمرأة حق الرأي وحق الانتخاب، بل إن المسائل المنظورة للنساء عندنا أفضل مما هو موجود في الغرب. فلهن الحرية في ممارسة نشاطاتهن وبكامل إرادتهن، وفي انتخاب العمل. ينبغي أن لا يغيب عن الأذهان، أن في الشرق ثمة قيود على الرجال أيضاً، وهي لمصلحة الرجال أنفسهم. فالإسلام يحرم ممارسة الأفعال التي فيها مفسدة للرجال، كالكمار، وتناول الخمر والمخدرات، لأنها مقرونة بالمفساد، فهناك قيود على الجميع، شرعية وإلهية.. قيود لمصلحة المجتمع نفسه، لا أن يمنع الإسلام عن أشياء ينتفع منها المجتمع.

من حديث في أوساط طبقات الشعب المختلفة

بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٩

*

*

*

القانون أيضاً أخذ بعين الإعتبار حقوق جميع الطبقات وحقوق الأقليات الدينية، وحقوق النساء وبقية الفئات والطبقات. لا يوجد في الإسلام فرق بين جماعة وأخرى. التمايز بالتقوى فحسب.

من كلمة إذاعية متلفزة بعد اجراء الاقتراع
على الجمهورية الاسلامية
بتاريخ ١٩٧٩/٤/١

* * *

نظراً لأن الإسلام يؤمن بحقوق خاصة للنساء، وبسبب نظرتنا الخاصة للملونين الذين أمضوا عمراً تحت ظلم اميركاه، وربما أجبروا على المجيء إلى ايران، فانه ينبغي تخفيف عقوباتهم إذا ما ثبت عدم تجسسهم. أيها الطلبة الأعزاء! سلموا النساء والملونين الذين لم يثبت تورطهم في عمليات التجسس، إلى وزارة الخارجية، لتعمل على إخراجهم من إيران فوراً. أما ما تبقى من الرهائن فإن الشعب الإيراني النبيل لن يسمح باطلاق سراحهم حتى تستجيب الحكومة الاميركية لمطالبه.

أمر الإمام بشأن اطلاق سراح النساء الرهائن
بتاريخ ١٩٧٩/١١/١٧

* * *

بإمكان الفتيات المقبلات على الزواج، أن يضعن منذ البداية شروطاً لأنفسهن لا تخالف الشرع ولا تتعارض وشأنهن، كأن يشترطن في البداية بأنه إذا ما كان الرجل سيئ الخلق، أو أساء معاملة زوجته، فهي وكيلة نفسها في الطلاق. لقد سنّ الإسلام هذا الحق للمرأة. ولئن آمن الإسلام بوجود قيود على الرجال والنساء فهي لمصلحتهم. إن أحكام الإسلام كافة، سواء تلك التي تدعو للتجديد والتطور، أو التي تضع بعض القيود، كلها لصالحكم ومن أجلكم. فكما أنه جعل للرجل حق الطلاق، فإنه وضع للمرأة خيار الإشتراط على الزوج أثناء العقد، بأن تكون الوكيل في الطلاق إذا ما أساء التصرف معها. فإذا ما اشترطت المرأة ذلك، لن يعذر الرجل ولن يتمكن من وضع قيود لها. لا يستطيع أن يسيء التصرف معها. وإذا ما أساء الرجل التعامل مع زوجته فإن الحكومة الإسلامية تحول دون ذلك. فإن إستجاب الزوج عُزّر^١ وأجري عليه الحدّ، وإلّا يفرّق المجتهد بينه وبينها.

(٢) الطلبة السائرون على نهج الإمام، الذين استولوا على السفارة الاميركية في ١٩٧٩/١١/٤، التي كانت قد استبدلت آنذاك إلى وكر للتجسس ضد الثورة الإسلامية.

(٣) التعزير في الفقه الإسلامي هو الجزاء الذي وكل أمر تعيين مقداره إلى القاضي، بالالنفات إلى وضع المجرم ونوع جرمه وظروف ارتكاب الجرم، شرط أن لا يتجاوز حداً معيناً.

مثلما وضع الله تبارك وتعالى قيوداً للرجال لئلا تقودهم شهواتهم إلى الفساد والإفساد، كذلك صنع مع النساء، كل ذلك من أجل صلاحهن، فالأحكام الإسلامية كلّها من أجل صلاح المجتمع.

من حديث في جمع من نساء قم

بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

سؤال: تحديدأ، كيف ستكون حقوق المرأة في نظام الجمهورية الإسلامية؟ وما هو مصير المدارس المختلطة؟ وكيف ستكون مسألة تنظيم النسل والإجهاض؟

الجواب: لا يوجد تباين في الحقوق الإنسانية بين المرأة والرجل. لأن كليهما إنسان. فللمرأة حق المشاركة في تحديد مصيرها، كالرجل. أجل، ثمة تفاوت بين المرأة والرجل في بعض الحالات التي لا تمس كيانهما الإنساني.

إن القضايا التي لا تتعارض مع مكانة المرأة وشرفها، مباحة للمرأة. ويعتبر الإجهاض من وجهة نظر الإسلام محرماً.

من لقاء مع صحيفة دي ولت كرانت الهولندية

بتاريخ ١٩٨٩/١١/٧

* * *

سؤال: كانت مسألة وجود خيار الطلاق بيد الرجل مدعاة لقلق جماعة من النساء الإيرانيات المناضلات إذ تصوّرن أنه ليس بإمكانهن بعد هذا، المطالبة بالطلاق بأي وجه. وقد استغل ذلك بعض الأفراد وأسأوا واستخدامه. ماهي وجهة نظركم بهذا الشأن؟

الجواب: حدد الشارع المقدس طريقاً سهلاً للنساء المكرمات للأخذ بزمام الطلاق بأيديهن. وهو أن يشترطن أثناء عقد النكاح بأن تكون الزوجة وكياً في الطلاق أما بشكل مطلق، وهذا يعني أنها تطلق متى رغبت في الطلاق، أو بصورة مشروطة، وهي أن تشتترط الزوجة بأنه إذا ما أساء الرجل معاملتها أو تزوّج عليها، تكون هي الوكيل بتطبيق نفسها. فبعد هذا لا توجد أية مشكلة للسيدات، وبإمكانهن تطبيق أنفسهن.

أسأل الله تعالى التوفيق للسيدات والفتيات المكرمات، وأمل أن لا يقعن تحت تأثير دعايات أعداء الإسلام والثورة الإسلامية، إذ أن الإسلام يعمل في صالح الجميع.

من حديث في جمع من عوائل الشهداء

بتاريخ ١٩٨٠/١٠/١٩

* * *

سؤال: حبذا لو نتعرف على رأيكم بشأن تقليد المرأة المتزوجة، وهل باستطاعتها أن تقلد مجتهداً غير الذي يقلده زوجها؟ وإذا كان بإمكانها ذلك، أفلا يتعارض هذا مع لزوم طاعة المرأة لزوجها؟

الجواب: المرأة مستقلة في التقليد، ولكن في الشؤون الزوجية ينبغي لها طاعة الزوج، ولا تستطيع أن تخرج من البيت بدون أذنه.

الاستفتاءات، ج ١، ص ١٣

* * *

سؤال: في زمن الطاغوت^(١) كانت ما سميت بمحاكم حماية الأسرة، تأخذ من الزوج أثناء الطلاق - إضافة إلى أصل الصداق - مبلغاً من المال قسراً بعنوان إجارة الصداق تبعاً للفترة الزمنية. فإذا كان الصداق مالياً عينياً، ولم يكن قد حان بعد وقت تسديده شرعاً، فهل يجوز إضافة إجارة الصداق على أصل الصداق؟

الجواب: لا إجارة على المال. والأخذ أكثر، حرام.

الاستفتاءات، ج ١، ص ٢١٠

* * *

سؤال: إذا ما اشترطت الزوجة أثناء عقد الزواج، أن تكون وكيلاً في الطلاق - مطلقاً أو إذا تزوج بأخرى - فهل هذه الوكالة قابلة للعزل أم لا؟
الجواب: إذا ما اشترطت المرأة بنحو شرط النتيجة^(٢) أن تكون وكيلاً، فمثل هذه الوكالة غير قابلة للعزل.

* * *

(١) المقصود بزمن الطاغوت فترة حكم محمد رضا بهلوي شاه إيران السابق. ويطلق لفظ الطاغوت على كل صنم وعلى كل من يحول بين المرء وعمل الخير ويجزه إلى الضلالة والتهيه. وورد لفظ الطاغوت ثمانى مرات في القرآن المجيد . وكان يطلق قبل الإسلام على أحد أصنام قريش، كما يطلق لفظ الطاغوت على الشيطان، كذلك ورد لفظ الطاغوت بمعنى الطاغى على الخير والقيم السامية.

(٢) أي أن تقول المرأة أثناء إجراء صيغة العقد: أتزوجك بشرط أن أكون أنا وكيلاً بلا عزل في الطلاق، ويقبل الرجل بذلك. إن مثل هذا الشرط لازم، وإذا قبل الرجل ذلك فإن وكالة الزوجة في الطلاق غير قابلة للفسخ.

دور المرأة في بناء المجتمع الإسلامي

سؤال: ماذا تعني العودة إلى أحكام القرآن بشأن المرأة؟ وما هي حدود الترفيه للناس؟ (الخمرة، الأفلام، وغير ذلك).
الجواب: في النظام الإسلامي تتمكن المرأة بوصفها إنساناً، من المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع الإسلامي جنباً إلى جنب الرجل. أما أن تشارك كأبي شيء آخر، فهي لا يحق لها أن تنزل بمنزلتها إلى هذا المستوى، ولا يحق للرجال أن ينظروا إليها بهذه الصورة.

أما ما يسمى بالترفيه، فإن الإسلام يحارب كل ما من شأنه جرّ الإنسان إلى التفاهة وإبعاده عن ذاته. فتناول الخمر محرّم في الإسلام. والأفلام التي تسيء إلى أخلاق الإنسان المتسامية محرمة أيضاً.

من لقاء مع المجلة الإسبوعية نيوروامستردام
بتاريخ ١٩٧٨/١١/٩

* * *

سؤال: من وجهة النظر الإسلامية، إلى أي حدّ يسمح للنساء في المشاركة في تركيبة الحكومة الإسلامية؟
الجواب: تمتلك النساء من وجهة نظر الإسلام، دوراً حساساً في بناء المجتمع الإسلامي. وإن الإسلام يسمو بالمرأة بما يؤهلها من استعادة مكانتها الإنسانية في المجتمع، والترفع عن الشينئية وعن كونها سلعة. وتستطيع المرأة – بما يتناسب ومكانتها هذه – أن تأخذ على عاتقها مسؤوليات كثيرة في تركيبة الحكومة الإسلامية.

من لقاء مع ممثل منظمة العفو الدولية
بتاريخ ١٩٧٨/١١/١٠

* * *

تشارك المرأة في بناء المجتمع الإسلامي القادم، شأنها شأن الرجل فهي تتمتع بحق الانتخاب وحق الترشيح. وفي نضال الشعب الإيراني الأخير كان للنساء الإيرانيات دورٌ كالرجال.

من لقاء مع صحيفة اطلاعات
بتاريخ ١٩٧٩/١/٢٣

* * *

يتيح الإسلام الفرصة للمرأة - مثلما للرجل - لممارسة دورها في جميع المجالات. وينبغي لأبناء الشعب جميعاً، سواء النساء أو الرجال، العمل على إعمار هذا البلد وإصلاح الدمار الذي خلفوه لنا.. لا يمكن إعمار إيران بيد الرجل وحده، بل إن الرجل والمرأة مطالبان بالعمل معاً على إعادة بناء البلد.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

على المرأة أن تساهم في مقدرات البلاد المصيرية. فكما كان لكن دور أساسي في السابق، فإنكن مطالبات الآن بالمساهمة في تحقيق هذا النصر، وأن تنهض وتنفضن كلما تطلب الأمر ذلك.. البلاد بلادكن، ويجب عليكن بناؤها، إن شاء الله.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

إن هذه المعاناة والمعضلات يجب أن تزول على أيدينا جميعاً، شعباً وحكومة. إن أيّاً منا لا يستطيع لوحده أن يجد حلاً لها. فمن الخطأ أن تعتزل النساء وتنتظر من الرجال القيام بذلك. أو أن يقف الرجال جانباً وينتظرون من النساء القيام بذلك. أو أن يتصور كلاهما أن ذلك من واجب الحكومة وحدها. أو أن يتصور الثلاثة أن ذلك يقع على عاتق علماء الدين. إن كل هذه التصورات تصورات غير سليمة. إن الأمور على درجة من التعقيد تلقي على عاتق كل شخص - مهما كان موقعه ودوره - مسؤولية بناء الموقع الذي هو فيه على أفضل نحو.

من حديث في جمع من النساء
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٣

من حق النساء التدخل في السياسة، إنها مسؤوليتهن وواجبهن. علماء الدين أيضاً من حقهم التدخل في السياسة. وهو واجبهم وتكليفهم. الدين الإسلامي دين سياسي، كل شؤونه سياسية حتى عبادته.

من حديث في جمع من منتسبي مجمع (لنكروند) التعليمي
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٦

* * *

تحية لكن أيتها النساء المكرمات اللاتي تحاولن من خلال نصائحكن دفعنا إلى الصراط المستقيم.

من حديث في جمع من منتسبات
مؤسسة ١٢ فروردين - قم
بتاريخ ١٩٨١/٣/١٦

* * *

يحدونا الأمل بأن ينتفض المجتمع النسوي من الغفلة والسبات المصطنع الذي فرضه عليه الناهبون، وأن يهب الجميع جنباً إلى جنب لنجدة المخدوعين والأخذ بيد المرأة لتحتل مكانتها السامية. كما نأمل أن تكون نساء بقية البلدان الإسلامية قد اعتبرت واتعظت من هذا التحول الإعجازي الذي حصل لنساء إيران نتيجة للثورة الإسلامية العظمى، وأخذت تفكر في إصلاح مجتمعهما، وتحقيق الحرية والاستقلال لبلدانها.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤

* * *

يتسم دور النساء في العالم بسمات خاصة. إن صلاح أي مجتمع أو فساد نابع من صلاح النساء وفسادهن في ذلك المجتمع. فالمرأة هي الكائن الوحيد الذي باستطاعته أن يرفد المجتمع من أحضانه أفراداً، بفضل بركاتهم يتمكن المجتمع بل المجتمعات من السير على طريق الإستقامة والقيم الإنسانية السامية، ومن الممكن أن يحصل العكس.

* * *

نشاط المرأة في المجالات السياسية والإجتماعية

ينبغي لكم جميعاً الإدلاء بأصواتكم وأن تصوتوا للجمهورية الإسلامية، لا كلمة أكثر ولا أقل. أنتن أيضاً ينبغي لكن المشاركة في الإنتخابات. لا فرق بينكن وبين الآخرين. بل أنتن مقدمات على الرجال.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٨

* * *

من الأمور المهمة التي ينبغي التأكيد عليها، مشاركة النساء الفاضلات والشجاعات في مختلف أنحاء إيران، في الإستفتاء العام.

ينبغي للنساء اللاتي كان لهن – جنباً إلى جنب الرجال، وفي ظلّيتهم – دور أساسي في انتصار الثورة الإسلامية، أن يدركن أن مشاركتهن الفاعلة في الإستفتاء تعزز من انتصار الشعب الإيراني أكثر فأكثر. إن المشاركة في هذا الإستفتاء تعد من الواجبات الوطنية والإسلامية للمرأة والرجل على حد سواء.

من كلمة بمناسبة الإستفتاء العام

على الجمهورية الإسلامية

بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٤

* * *

تتمتع النساء بحق الإنتخاب. إننا نؤمن بهذه الحقوق للنساء أكثر من إيمان الغرب بها.. فالمرأة تتمتع بحق الرأي، وحق الإنتخاب وحق الترشيح.

من حديث في حشد من طبقات الشعب

بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٩

* * *

أسأل الله تعالى السلامة والسعادة لكنّ، وأرجو أن تمنحن أصواتكن – جنباً إلى جنب الرجال – إلى صالح المجلس التأسيسي ومجلس الشورى الوطني، ليتم تأسيس الجمهورية الإسلامية وتدوين دستور الجمهورية الإسلامية وتأسيس مجلس الشورى، وأن نحقق كل ما نتطلع إلى تحقيقه.

من حديث في جمع من النساء

بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٠

* * *

بطبيعة الحال إن عمل المرأة (العمل السليم للمرأة) لآمانع أمامه مطلقاً. ولكن ليس بالصورة التي كان يتطلع إليها أولئك^٧. إن هؤلاء لم يفكروا في إيجاد عمل للمرأة، بل كانوا يتطلعون للحطّ من مكانتها ومكانة الرجل أيضاً. ومن ثم لم يسمحوا بتوافر نمو طبيعي لا لطبقة النساء، ولا لطبقة الرجال.

من حديث في جمع من نساء مشهد
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٦

* * *

إن من بركات هذه النهضة أن أصبحتن أنتن أيتها السيدات اللاتي تقطن المناطق الساحلية، وسائر نساء ايران المكرمات، تخضن في القضايا الراهنة والشؤون السياسية.

لقد جهدت الأيدي المجرمة التي كانت تتجسد في يد محمد رضا وأبيه، على عزل جميع فئات الشعب عن النشاطات الإجتماعية والقضايا السياسية. لم تكن القضايا السياسية متداولة في أوساط النساء أصلاً، ولم تكن مطروحة في أوساط الأخوة أيضاً. وإذا ما كان يطررها البعض، فهو بوحى من سياسة النهب تلك. وإذا ما كانت بعض فئات ما يصطلح عليها بالسياسية، قد تدخلت آنذاك في الأمور السياسية، فإن سياستها تلك قد أملت عليها من الغرب لنهب الشرق.

من حديث في جمع من نساء المناطق الساحلية
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣

* * *

جميع الفئات تخوض اليوم في القضايا التي تهمها وفي شؤون البلاد وفي المواقف السياسية للحكومة. اليوم يشارك جميع أبناء الشعب، سواء النساء المكرمات أو الأخوة، في تقرير مصيرهم.

من حديث في جمع من نساء المناطق الساحلية
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣

* * *

(٧) أعوان النظام البهلوي .

لقد ذهبت النساء المحترمات والسيدات العزيزات، من مختلف أنحاء البلاد إلى الأرياف للمشاركة في موسم الحصاد. ماذا بإمكانهن أن يفعلن؟ طبيعي أنهن لسن مزارعات، ولكن عملهن البسيط هذا يثير الحماس والعزم لدى المزارعين ويمنحهم طاقة كبيرة. فإذا ما كانوا بمفردهم يحصدون (دونماً) واحداً فهم الآن يحصدون (دونمين). فعند ما يرى المزارع هذه النسوة اللاتي ينبغي لهن الجلوس في الظل، منهكات في حصاد القمح في لهيب الظهيرة، سوف تتضاعف عزيمته.

إن عمل النساء هذا ذو قيمة. إنه يمنح هؤلاء المزارعين العزم والقوة ويضاعف من عملهم وإنتاجهم.

من حديث في جمع من أعضاء الاتحادات

الإسلامية للطلبة الجامعيين

بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢١

* * *

نحن جميعاً صوتنا للجمهورية الإسلامية.. أنتن أيضاً صوتن للجمهورية الإسلامية. بيد أن هذا التصويت وحده غير كاف. إنه يشير فقط إلى أن نظام الحكم في إيران أصبح - رسمياً - جمهورية إسلامية. ولكن لكي تتحقق الجمهورية الإسلامية واقعياً، يجب عليكم أيتها النساء العمل بوظائفكن، مثلما يجب على الرجال ذلك. وينبغي أن ندرك جميعاً أن لنا واجباً ومسؤولية.

من حديث في جمع من العاملات في الحقل الثقافي

بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٣

* * *

المهم هو أن يعي كل واحد منا أن له وظيفة ينبغي أدائها. فأنا بوصفي من طلبة العلوم الدينية، أعلم بأن لي وظيفة أحاول إنجازها على أحسن وجه. أنتن أيضاً أيتها الأخوات المتواجדות في مواقعكن، ينبغي أن تعلمن أن وظيفتكن في هذا البلد الذي نهبوا خيراته ودمروا ثرواته، هي أن تبدلن قصارى جهدكن في إعمار البلد في مجال التربية.

من حديث في جمع من النساء أعضاء

الاتحاد الإسلامي في (تربة حيدرية)

بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢٠

* * *

على الأخوات اللاتي لم يتدخلن حتى الآن في القضايا الراهنة، أن يمارسن دورهن فيها.
من حديث في جمع من النساء أعضاء
الاتحاد الاسلامي في (تربة حيدرية)
بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢٠

لا بد للمرأة من المساهمة في تقرير مصيرها. لا بد للنساء في الجمهورية الإسلامية من المشاركة في الانتخابات. فكما
أن للرجل حق الانتخاب، فكذلك المرأة لها مثل هذا الحق.

من حديث في جمع من نساء مدينة قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

النساء في الجمهورية الإسلامية منهنكات اليوم جنباً إلى جنب الرجال، في بناء أنفسهن وفي إعمار البلاد.
من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

أؤكد لكنّ مرة أخرى أيتها الأخوات العزيزات، بأن تحرصن في المواقع التي تتواجدن فيها على مراعاة أحكام الإسلام.. لا
بد من إحداث التغيير في جميع مرافق الجمهورية الإسلامية.

من حديث في جمع من الأطباء والممرضات
بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٣

مَن الذي عبأ هذه النسوة ودفعهن للمشاركة في إدارة شؤون البلاد، علماً أن مشاركتهن جاء ت في محلّها؟ مَن الذي فعل
ذلك؟ الله تعالى هو الذي دعا لذلك. وإن هذه النسوة بمشاركتهن هذه يلبين دعوة الله.

من حديث في جمع من أعضاء الرابطة النسوية
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢

* * *

يتحتم على النساء اليوم أداء دورهن الإجتماعي، والتزامتهن الدينية، مع المحافظة على الحياء العام . ففي ظل العفة العامة يمارسن نشاطتهن الإجتماعية والسياسية.

من حديث في جمع من الإيرانيين
المشاركين في مؤتمر المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠

* * *

آمل أن تتوّج هذه النهضة بالنصر إن شاء الله. ولكنّ التوفيق والسداد. إحرصن على توسيع دائرة إجتماعاتكن في كل مكان بنحو أكثر حضوراً وعظمة، لكي تفيق النساء وتتخلص من تلك الأمور التي علقت بها في الماضي، تتخلص من تلك الألاعيب والبهاج الخداعة، ومن تلك الأمور التي تعرفون مدى الضرر الذي ألحقته بإقتصادنا، ومدى إساءتها إلى العفة العامة. يتحتم على النساء اليوم، مثلما يتحتم على الرجال الصالحين وليس الرجال الذين.. يتحتم المشاركة في شؤون البلاد مشاركة سليمة، وأن تتحلى النساء بالتعليم والتعلم الصحيح، وأرجو الله أن يوفقكن ويسدد خطاكن.

من حديث في جمع من الإيرانيين
المشاركين في مؤتمر المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠

* * *

لابد لجميع النساء، والرجال قاطبة، الإحاطة بالنشاطات الإجتماعية والقضايا السياسية. لا بد للجميع من مراقبة المجلس وعمل الحكومة، وأن لا يبخلوا بالتعبير عن وجهات نظرهم.

من حديث في جمع من الإيرانيين
المشاركين في مؤتمر المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠

* * *

إن هداية شعب ما عمل كبير جداً، والأكبر منه هداية نصفه الممثل بالنساء. إن مثل هذا العمل تعترضه عقبات كثيرة، وإن مجرد إتخاذ القرار بهذا الشأن^(١) هو بحد ذاته خطوة مهمة، وأنتن قد إتخذتن قراركن، فلا تسمحن للضعف والوهن ينفذ إليكن أبدأً.

من حديث في جمع من أعضاء هيئة تحرير
مجلة اطلاعات للسيدات
بتاريخ ١٩٨١/٢/٧

* * *

أنتن أيضاً أيتها النساء اللاتي تنتشغلن بأعمال إسلامية – إنسانية كنّ على يقين من أن النجاح سيكون حليفكن، لأنكنّ تواصلن عملكن هذا من أجل الله.

من حديث في جمع من أعضاء هيئة تحرير
مجلة اطلاعات للسيدات
بتاريخ ١٩٨١/٢/٧

* * *

نحن نرى أن نساء ايران المكرمات اليوم في مختلف أنحاء البلاد، أمسين عضوات نافعات وشريحة مؤمنة وملتزمة تخدم بلادها، ودعامة قوية لهذا البلد. وأنا أرجو أن يأخذن بنظر الاعتبار جميع الشؤون الإسلامية، وأن يتسلحن بالإيمان والالتزام بالإسلام، ويسرن بهذا النصر إلى الإمام، وأن يكنّ حماة هذه الثورة.

من حديث في جمع من النساء اعضاء الجهاد الجامعي
بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٣

واجب على كل امرأة ورجل ممن بلغ السن القانونية، المشاركة في إنتخابات رئاسة الجمهورية والإدلاء بأصواتهم. فإذا ما تقاعستم فمن الممكن أن يفوز من يريد أن يضع مقاليد هذه البلاد في مهب الريح.. الجميع مكلفون نساءً ورجالاً بالمشاركة. فكما أن الصلاة تجب على كل مكلف، كذلك يجب عليه المشاركة في تقرير مصيره.

من حديث في جمع من عوائل شهداء فاجعة (٧ تير)
بتاريخ ١٩٨١/٧/٤

* * *

(٢) إشارة إلى قرار اصدار مجلة (اطلاعات) للسيدات.

أوصي المرأة والرجل وكل من بلغ السن القانونية بالمشاركة في إنتخابات مجلس الشورى، وبالإدلاء بأصواتهم لمرشحيهم. المهم هو المشاركة في الإنتخابات.

من حديث في جمع من الطلبة الجامعيين
اعضاء رابطة تحكيم الوحدة
بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٧

* * *

أينما ينظر الإنسان في أية ناحية من أنحاء ايران، يرى النساء منهنمكات في النشاط الإسلامي والديني وحتى النشاط السياسي، دون أن ينسين عفافهن وشرفهن. إن معظم^(١) اللاتي كن منفلات طوال هذه الفترة لم يجدن غير الفساد. أما هذه النسوة فقد استطعن أن ينجزن أعمالاً خلال هذه الفترة الوجيزة بنحو ترون اليوم نماذجهن في مدينة قم، وبقية المدن الإيرانية الأخرى.

من حديث في جمع من النساء والمرضات
بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٣

إن أولئك الذين يضعون العقبات^(٢) في طريق الخدمات العظيمة التي تؤديها هذه النسوة، والتي تحظى برضا الله، ويسعون إلى إحباط الهمم، إذا كانوا من المسلمين فإن مثل هذه الأعمال تعدّ من المعاصي والذنوب الكبيرة. وإذا كانوا لا يؤمنون بالإسلام ويهدفون من وراء ذلك إلى إشاعة الفحشاء، فإن نساء ايران لن يسمحنّ بعد الآن بالعودة إلى تلك الأفعال التي كانت تمارس في الماضي. لا بد لي من شكرن جميعاً. وبحمدالله أراكن منشغلات بالنشاط الديني، وتتمتعن وجميع نساء ايران بالأفق السياسي. إن الرؤية الدينية والأفق السياسي متوافران لدى المرأة، وقد زالت تلك العقبات التي كانت تحول دون مزاولتها لنشاطها السياسي والديني. وأمل أن تتحقق عن قريب القاعدة التي تمكن كل واحدة منكنّ في تربية مجموعة مؤمنة.

من حديث في جمع من النساء والمرضات
بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٣

* * *

(١) النساء الفاسدات في زمن الطاغوت.
(٢) إشارة إلى الذين يعارضون النشاط الاجتماعي للمرأة بشتى الذرائع.

عليك أن تمارس نشاطك بالقدر الذي يسمح به الإسلام في جميع الميادين والمجالات، كالإنتخابات التي يُحضّر لها اليوم، وهي حديث الساحة، إذ يجب على النساء ممارسة نشاطهن من أجل الإنتخابات مثلما يفعل الرجال، لأنه لا يوجد فرق بينهن وبين الآخرين في تقرير المصير. فمصير ايران مصير الجميع، علماً أن الإسلام قدّم لكّن من الخدمة ما لم يقدمها إلى الرجال. لقد حافظ عليكن، وبالمقابل ينبغي أن تحافظن على الإسلام. والمحافظة على الإسلام تنأتى من إنجاح هذه الإنتخابات التي ستقرر طبيعة الدورة الثانية من مجلس الشورى. يجب أن تعلمن أن الإنتخابات من الأمور التي تؤدي دوراً مهماً في تحديد مصيركن ومصيرنا.

إن هذه الإنتخابات هي التي ينبغي لها أن تحدد سياسة البلاد في الداخل والخارج. ولهذا يجب أن يكون لكنّ أيتها النساء حضوراً فاعلاً فيها، حتى لا يمسي المجلس نتيجة لدخول العناصر غير الصالحة، مجلساً يساق بالتدرج نحو الشرق أو الغرب، ويحصل ما كان قائماً في النظام السابق، وأن نتجرع ماتجرعنا نحن وأنتن في العهد البائد.

من حديث في جمع من نساء قم

بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨

* * *

مثلما يجب على الرجال المساهمة في القضايا السياسية والحفاظ على مجتمعهم، يجب على النساء أيضاً المشاركة والحفاظ على المجتمع. يجب على النساء أيضاً المشاركة في النشاطات الإجتماعية والسياسية على قدم المساواة مع الرجال، بالطبع مع المحافظة على الشؤون التي أمر بها الإسلام والتي هي بحمد الله متحققة بالفعل في ايران.

من حديث في جمع من نساء قم

بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨

* * *

نحن نفخر بأن النساء بمختلف الأعمار متواجدات زرافات وواحداناً في الساحات الثقافية والإقتصادية والعسكرية، ويبدلن الجهد جنباً إلى جنب مع الرجال، أو متقدمات عليهم، على طريق إعتلاء الإسلام وأهداف القرآن الكريم.

من الوصية السياسية الإلهية

* * *

تعليم المرأة وتعلمها

سؤال: هل بإمكان المرأة إحراز مرتبة الإجتهد؟ حبذا لو نتعرف على رأيكم بهذا الشأن؟
الجواب: إمكانية إحراز مرتبة الإجتهد متوافرة للمرأة أيضاً، إلا أنه ليس بمقدورها أن تكون مرجع تقليد للآخرين.
الاستفتاءات، ج ١، ص ٢١

* * *

المرأة والرجل من أبناء قم المقدسة، أنموذج في العلم والعمل.. المرأة والرجل في ايران أنموذج في العلم والعمل.
من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٧

* * *

إذا ما أخذتن على عاتقك مسؤولية تربية وتعليم الفتية والفتيان الصغار، فالواجب يحتم عليك تربيتهن تربية صالحة. وإذا ما مارستن التبليغ في إحدى المناطق، فإن الواجب يدعوك إلى أن يكون التبليغ تبليغاً صحيحاً. على كل فئة وفي أي موقع، أداء المهمة الملقاة على عاتقها بأفضل نحو.

من حديث في جمع من العاملات في الحقل الثقافي
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٣

* * *

من الآثار العظيمة لهذه النهضة هذا التحول الذي حصل لكم جميعاً، للنساء، وللأخوة والأخوات، وهذا الشعور بالمسؤولية. إذ أن لدى كل واحد منا مسؤولية في هذا البلد، ومن ذلك مسؤولية التعليم.. تعليم ما هو نافع في الدين والدنيا.

من حديث في جمع من أعضاء (مجمع لنكروود التعليمي)
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٦

* * *

يجب على جميع الأميين أن يهبوا لتعلم القراءة والكتابة. وعلى جميع الأخوات والأخوة المتعلمين أن ينهضوا لتعليمهم. وعلى وزارة التربية والتعليم أن تقدم جميع امكانياتها في هذا المجال، وأن تتخلص من البيروقراطية والروتين الإداري. أيها الأخوة والأخوات في الإيمان، انطلقوا في تعبئة طاقاتكم لإزالة هذا النقص المولم، واستأصلوا جذور هذه المشكلة. التعليم والتعلم عبادة دعانا إليها الله تبارك وتعالى.

وعلى أئمة الجمعة والجماعة في المدن والأرياف دعوة الناس لتعليم الأخوة والأخوات القراءة والكتابة في المساجد والتكايا، وأن لا يجلسوا بانتظار مبادرات الحكومة. بإمكانهم تعليم الأخوة والأخوات الأميين في المنازل، وعلى الأميين أن يستجيبوا لذلك.

من كلمة بشأن التعبئة العامة لمكافحة الأمية
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٨

* * *

ينبغي للنساء الشجاعات والملتزمات، التوجه إلى إعمار إيران العزيزة جنباً إلى جنب الرجال الأعزاء، مثلما عملن على بناء أنفسهن بالعلم والثقافة. فأتنت لاتجدن اليوم مدينة أو قرية تخلوا من الجمعيات الثقافية والعلمية للنساء الملتزمات والسيدات المسلمات المحترمات.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

أرجو من المعلمين والمعلمات أينما كانوا، ومن الجامعيين، ومن الأخوات والأخوة العلماء أرجو منهم جميعاً أن يعتبروا أنفسهم طلبة ومعلمين في الوقت نفسه. المعلم يدعوهم إلى الصراط المستقيم الذي هو هدي الأنبياء، وهم بدورهم يمشون في الصراط المستقيم الذي اختطه الأنبياء.

من حديث في جمع من الطلبة
الجامعيين الباكستانيين
بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣٠

* * *

بمقدور الشيخ الكبير والمرأة العجوز أن يتعلما. بإمكانهما اكتساب العلم وأن لا يياسوا من أنفسهم.

من حديث في جمع من مسؤولي
حركة محو الأمية
بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٧

* * *

أرجو من الأخوات والأخوة الموجودين في مدرسة الشهيد مطهري العالية^(١)، والمشتغلين في كسب العلم والتبليغ، أن يلتفتوا إلى أنهم في مدرسة تحمل اسم شهيد كان نافعاً للإسلام، وقد تربي على كتاباته ومحاضراته شبابنا، ولا بد لها أن تكون كذلك. لا بد لكم أيتها الأخوات والأخوة في هذه المدرسة، من تنظيم برامجكم ومناهجكم بنحو يُمكنها من تخريج مطهري آخر وأمثال مطهري من بينكم.. ليكون عزمكم دالاً على هذا المعنى، وتوجهكم الله وأعمالكم خالصة لوجهه تبارك وتعالى. جدّوا وثابروا في كسب العلم في هذه المدرسة. وإن ما هو أسمى من التعليم، تهذيب الأخلاق. كونوا إسلاميين، وواصلوا دراسة العلوم الإسلامية بروح إسلامية. وليكن لديكم تهذيب إسلامي إلى جنب دراستكم الجادة لأحكام الإسلام والمعارف الإسلامية.

من حديث في جمع من موظفي
مدرسة الشهيد مطهري العالية
بتاريخ ١٩٨١/٣/١

* * *

تحية متواصلة إلى النساء الملتزمات اللاتي يعملن الآن في مختلف أنحاء البلاد على تربية البراعم وتعليم الأميين، وتدريس العلوم الإنسانية، وتعليم الثقافة القرآنية الغنية.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤

* * *

النساء اللاتي كنّ في السابق محرومات من كل شيء في المجتمع، نزلن بحمد الله في هذه السنوات الأخيرة إلى الميدان بصورة تبعث على الفخر مع الحفاظ على الموازين الشرعية، وهنّ الآن يواصلن نشاطهن في الدرس والتدريس والتبليغ.

من حديث مع أئمة الجمعة في مدينة جيلان
بتاريخ ١٩٨٢/١/١٣

* * *

إن القيود التي كانت تحاصرنا عقائدياً قد زالت اليوم بحمد الله. إن جميع فئات الشعب منشغلة اليوم بالتربية والتعليم.. النساء الآن جزء من طلبة العلوم الدينية في قم وأماكن أخرى، وهن منشغلات بالتربية والتعليم في أي مكان يتواجدن فيه،

(١) مدرسة تاريخية تقع في ساحة (بهارستان) بطهران، بالقرب من مبنى مجلس الشورى الوطني السابق. شيدها الميرزا حسين خان سيهسالار القزويني، رئيس الوزراء - الصدر الأعظم وقتئذ - خلال حكم ناصر الدين شاه القاجاري. وتعد المدرسة أحد أكبر وأفخم الأبنية الدينية في إيران بعد مدرسة (جهارباغ) الواقعة في اصفهان. ويطلق هذا الاسم على كل من المسجد والمدرسة معاً.

وقد تحقق ذلك بفضل هذه الثورة. فقد حاصروا النساء في العهد البائد ولم يسمحوا لهن بممارسة أي حق من حقوقهن، ولا بتشكيل أية رابطة وإن كانت من عشرة أفراد، ولا التحدث في مسائل علمية أو قضايا عقائدية. أما اليوم فإن بإمكانهن التبليغ في أية منطقة من مناطق البلاد، بل خارج البلاد أيضاً، مع مراعاة الشؤون الإسلامية. لقد تخلفنا كثيراً في هذا المجال ولا بد لنا من تلافي ذلك، لا بد من العمل لجبران ما فاتنا.

من حديث في جمع من الأساتذة والطلاب

بتاريخ ١٩٨٣/٩/٦

*

*

*

أسأل الله تبارك وتعالى التوفيق لكنّ أيتها السيدات والأخوات، لأن تواصلن مساعيكن في كسب العلم وفي العمل، وفي تهذيب الأخلاق أيضاً. فكما أن العلم وحده لا جدوى منه، كذلك التهذيب المجرد الأعمى لن يجدي نفعاً.. العلم وتهذيب النفس معاً يحققان للإنسان المكانة الإنسانية. وأنا أرجو الله تبارك وتعالى أن يمنّ عليكن بالتوفيق أنتن وسائر الأخوات في أنحاء إيران، وعلى الأخوة جميعاً للتخليق بهذين الجناحين، العلم والعمل، مقترنين بالأخلاق الإسلامية، في تطبيق الإسلام في إيران بالصورة التي يريدها الله تبارك وتعالى.

من حديث في جمع من نساء قم

بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨

لقد بات الوضع الآن بنحو تمارس فيه المرأة - جنباً إلى جنب أخيها الرجل - نشاطها في اكتساب العلم والعرفان والفلسفة وجميع فروع المعرفة، وإن شاء الله في مجال الصناعة. ففي الماضي كانوا يزعمون أن نصف سكان إيران في الأسر، وليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئاً.. ليس لأنهم يريدون لهم حقاً أن يفعلوا شيئاً، فقد حرّموا حتى الرجال من أداء الأعمال النافعة، ولكن كانوا حريصين على دفعهم إلى المجتمع بالتربية التي كانوا عليها هم أنفسهم وأعوانهم والمحيطون بهم، ثم جرّ المجتمع إلى الفساد. وشاء الله سبحانه أن لا ينجحوا في مساعيهم تلك. أنتن اليوم تبعثن على الفخر - كإخوتكم الرجال - حيث تمارسن نشاطكن في الحوزة بكسب العلم والتدريس وغير ذلك من الشؤون الإسلامية، وأمل أن تتمتعن بنشاط أكثر. وبطبيعة الحال يجب أن لا يغيب عن وعيكن العمل بصورة معاكسة لما مرّ في النظام البائد. فأولئك حرصوا على محو الأخلاق الإسلامية واحلال الأخلاق الأوروبية محلّها. أما اليوم فيجب ترسيخ الأخلاق الإسلامية والتأثير على من خدعتهم أساليب العهد البائد، للإنضمام إلى صف الإسلام والإلتزام.

من حديث في جمع من نساء قم

بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨

*

*

*

نظراً لأن العلوم عموماً والعلوم الإسلامية على الخصوص، لا تختص بفئة دون أخرى – وقد برهنت النساء الإيرانيات المحترمات طوال مراحل الثورة على كفاءتهن في تقديم خدمات قيمة للإسلام والمسلمين في المجالات الاجتماعية والسياسية، وكون المجتمع النسوي العظيم سباقاً في مجال التربية والتعليم – فقد وجدت اليوم بحمد الله مؤسسة^١ في طور الإعداد في مدينة قم المقدسة، مدينة العلم والجهاد، ستتولى تعليم وتربية النساء المحترمات. ونأمل أن يتحقق هذا الهدف الإسلامي بجهود العلماء الإعلام ومدربي الحوزة العلمية في قم دامت بركاتهم، وأن تكون المؤسسة خطوة مؤثرة في النمو الفكري وازدهار المعرفة الإسلامية لدى النساء، لذا أعين السادة حجج الإسلام الحاج الشيخ علي المشكيني والسيد الموسوي الأردبيلي، والحاج الشيخ أحمد جنتي، والحاج الشيخ محمد فاضل، والحاج الشيخ محمد علي شرعي، والشيخ محمد رضا توسلي، والحاج الشيخ حسن صانعي دامت افاضاتهم، أعضاء مؤسسين لمؤسسة الأخوات هذه، على أن يتولوا مهمة تعيين الهيئة الإدارية وتحديد النظام الداخلي وشؤون المؤسسة الأخرى.

أمل أن تتمكن هذه المؤسسة، بتأييد الله تعالى ودعاء بقية الله^٢ - أرواحنا لمقدمه الفداء - من تقديم خدمة قيمة إلى المجتمع النسوي المسلم الثوري في إيران.

فقرات من الحكم الذي أصدره سماحته بشأن الأمانة
العامّة لمؤسسة مكتب الأخوات في قم
بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٢

* * *

لقد عانيتن وتعذبتن، وصمدتن بحمد الله في جميع المراحل، وإن نساء إيران يمارسن اليوم نشاطاتهن في كل المجالات، سواء الثقافية أو الاقتصادية حيث تعمل شريحة كبيرة منهن في الزراعة وأخرى في الصناعة، وثالثة تمارس نشاطها في حقل الثقافة والأدب والفن. إن جميع هذه الجهود مشكورة عند الله تبارك وتعالى، وهي في عنايته ورعايته إن شاء الله. وما دمتن تتحلين بهذا الإلتزام، سينصركن الله تبارك وتعالى.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٢

* * *

(١) يقصد الحوزة العلمية لجامعة الزهراء.
(٢) بقية الله مفهوم قرآني (سورة هود، الآية ٨٦) وقد ورد في الحديث: إذا خرج المهدي (عج) فإن أول ما يسمع منه قوله: (أنا بقية الله وحجته وخليفته عليكم).

احرصوا على كسب العلم والتقوى، إذ أن العلم لا يقتصر على أحد، العلم ملك للجميع، والتقوى ملك للجميع، وإن السعي لكسب العلم والتقوى واجبا جميعاً. أرجو إن تتعاون معكم الأجهزة الحكومية وأن توفر لكم كل ما تحتاجونه في مجال نشاطاتكم الثقافية في ممارستكم للتعليم والتعلم. وآمل أن تكونوا موفقين ومسددين في كل خطوة. وكذلك النساء الإيرانيات اللاتي أوقفن للإسلام أرواحهن وشبابهن وأوقاتهن، وأوصلن الإسلام إلى ما هو عليه اليوم، وآمل أن يبذلن مساعي أكبر من الآن فصاعداً. وكنّ على ثقة، أنه ما دمتن متواجدات في الساحة، وملتزمات بالإسلام وتقدمن على تربية الشباب والتضحية بهم، فإن مسيرة الإسلام تتقدم بإذن الله على أفضل نحو وأحسن وجه، وتقطع أيدي أعداء الدين عن هذا البلد وجميع البلدان الإسلامية.

إنني أمل أن تقتدي النساء المسلمات في كل مكان، بكنّ أيتها العزيزات اللاتي تسعين إلى رفع مكانة المرأة والسمو بها أكثر فأكثر، وتبذلن قصارى جهودكن لتلافي الظلم الذي لحق بكن في العهد البائد.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة

بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٢

* * *

حرية المرأة في النظام الإسلامي

سؤال: ينعنونكم بأنكم تعارضون الحضارة. وبالمقابل أنتم أيضاً كنتم تنسبون هذا الإتهام إلى الشاه. وليس بالضرورة أن يكون هذا الموضوع مقتعاً. هل تسمحون بإيضاح مواقفكم تجاه المواضيع الأساسية الثلاثة في إيران، وهي: الإصلاح الزراعي، وتصنيع البلاد، والمرأة.

الجواب: فيما يخص المرأة، لم يعارض الإسلام حريتها أبداً، بل على العكس عارض الإسلام بشدة تحول المرأة إلى سلعة، وأعاد إليها عزّها وشرفها ومكانتها. المرأة متساوية مع الرجل وهي حرة في اختيار مصيرها ونشاطها. بيد أن نظام الشاه كان يسعى دون حريتها من خلال إغراقها في أمور مخالفة للأخلاق. وإن الإسلام يرفض ذلك بشدة. لقد صادر النظام البائد حرية المرأة مثلما صادر حرية الرجل ونفاها. وكانت سجون النظام تعص بالنساء أيضاً، وبذلك، صادر حرية المرأة وهدد حياتها. ونحن نسعى إلى تحرير المرأة من الفساد الذي أوقعها فيه.

من لقاء مع صحيفة اللوموند الفرنسية

بتاريخ ١٩٧٨/٥/٦

* * *

سؤال: فيما يخص المسائل الإجتماعية، كيف تنظرون إلى مساهمة النساء في نشاطات المجتمع؟ وهل تؤمنون بمحدودية لهن غير متوافرة بالفعل في المجتمع الراهن؟.. ما هي وجهة نظرسماحتكم بشأن تحديد النسل، والإختلاط في الجامعات؟
الجواب: إن المرأة حرة في المجتمع الإسلامي، ولن تمنع من دخول الجامعة والمجلس والعمل في الدوائر بأي وجه. الممنوع هو الفساد الأخلاقي، وهو محرم على المرأة والرجل على حد سواء. أما تحديد النسل، فهو أمر يعود إلى الحكومة وما تتخذه من قرارات.

من لقاء مع مراسل لوس انجلس تايمز الاميركية
بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٧

* * *

المرأة والرجل كلاهما حرٌّ في دخول الجامعة، وفي المشاركة في الإنتخابات وفي الترشيح. إن الذي لا نسمح به هو الذي يريدونه^{١٥} للمرأة بأن تكون ألعوبة بأيدي الرجال، وعلى حد قول الشاه: (المرأة النموذجية هي المرأة الأنيقة). نحن نريد أن نقضي على هذا المفهوم، نريد أن نصحح هذا الخطأ. نريد للمرأة أن تكون إنساناً كبقية الأدميين وأن تكون حرة مثل سائر الأحرار.

من حديث بشأن قطع العلاقة مع
الدول المؤيدة للشاه
بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١١

* * *

سؤال: إذا ما انتصرت حركتكم وأقمتم الدولة الإسلامية، كيف سيكون موقفكم من التنمية والتطور الإجتماعي، ولاسيما المرأة؟ وهل ستجيزون تعدد الزوجات أم لا؟
الجواب: المرأة حرة كالرجل، ونحن نعمل طبقاً لحكم الإسلام.

من لقاء مع صحيفة صوت لوكسن بورك
بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٢

* * *

(٢) يقصد النظام الجهوي.

إن هؤلاء الذين تعتبرونهم أنتم خبراء في القانون، عملوا دائماً على تضييع نساننا. واليوم^(١) تملأ حرائرنا السجون، فيما أيدّ الحقوقيون جرائم الشاه وصادقوا عليها. فأيهما المُحَرَّر وأيها المُحَرَّر؟

من لقاء مع الدكتورة جيم كوكلررفت

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٨

* * *

سؤال: ماهي التغييرات التي تشعرون بضرورة إيجادها في المجتمع الإيراني بشأن مكانة المرأة وموقعها؟ وماهو تصوركم للتغيير الذي تنشده الدولة الإسلامية بشأن ظروف النساء، كالعامل في الدوائر الحكومية، وممارسة مهن مختلفة من قبيل مهنة الطب والهندسة وغير ذلك، ومسائل أخرى كالطلاق والإجهاض والسفر، وفرض الشادور^(٢)؟

الجواب: لقد صور إعلام الشاه السيئ ومن تمّ شراؤهم بأموال الشاه، موضوع حرية المرأة بكثير من اللبس والتزييف حتى بات بعضهم يعتقد بأن الإسلام جاء فقط ليبيقي المرأة سجيناً البيت.

لماذا نعارض تعليم المرأة؟ لماذا نعارض عملها؟ لم لا تستطيع المرأة أداء الأعمال الحكومية؟ ما المانع من سفرها؟ المرأة كالرجل حرّة في كل ذلك. لا تفرق المرأة عن الرجل مطلقاً. أجل ينبغي للمرأة في الإسلام أن تراعي حجابها، ولكن ليس بالضرورة أن يكون عن طريق الشادور، بل بإمكان المرأة أن تختار أي لباس يحقق لها الحجاب. نحن لا نسمح، ولا الإسلام يوافق، أن تكون المرأة سلعة ودمية بأيدينا. الإسلام يدعو للحفاظ على شخصية المرأة، ويريد أن يصنع منها إنساناً جاداً ونافعاً، ولا يسمح مطلقاً بتحول المرأة إلى أداة للشهوة بأيدي الرجال.

يحرم الإسلام الإجهاض. وبإمكان المرأة أثناء عقد النكاح أن تشتترط حق الطلاق لنفسها.

إن الإحترام والحرية التي منحهما الإسلام للمرأة، لم يمنحهما أي قانون أو دين.

من لقاء مع الدكتورة جيم كوكلررفت

بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٨

سؤال: حققت الكثير من النساء في ايران مستوى من الحرية والتعليم، ويخشين أن يعود بهن النظام الجديد إلى نظام ديني رجعي. ما الذي تقولونه لطمأنتهن؟ الجواب: الإسلام منح المرأة الحرية. وإن الشاه وحكومته هما اللذان سلباها حريتها، وجزاها إلى الأسر من كل جهة.

من لقاء مع مراسل اذاعة BBC

بتاريخ ١٩٧٩/١/٥

* * *

(١) فترة حكم الشاه.

(٢) العباء الإيرانية.

سؤال: هل الحكومة الإسلامية حكومة رجعية؟ يتطلع الشاه إلى إقامة بلد عصري، والبلدان العربية أيضاً تتشد التقدم، إلا أن الإسلام يعارض التطور والتغييرات الإجتماعية كحرية المرأة. ما هو رأيكم بهذا الشأن؟

الجواب: حكومة الشاه هي التي عارضت تنميتنا الإجتماعية، وضّعت حرية بلادنا واستقلالها، أما الحكومة الإسلامية فلا تدعو للعودة إلى الوراء بل تؤيد كل الظواهر الحضارية، عدا تلك التي تسيء إلى راحة الشعب وتتنافى مع العفة العامة. إن الإسلام يؤيد حرية المرأة، ليس هذا فحسب، بل يدعو إلى حريتها في جميع المجالات.

من لقاء مع مبعوث راديو وتلفزيون لوكسمبورغ
بتاريخ ١٩٧٩/١/١٠

* * *

سؤال: ما هو دور المرأة في الحكومة الإسلامية القادمة؟

الجواب: للمرأة حرية المساهمة في الكثير من النشاطات، الحرية بمعناها الحقيقي وليس كما يصورها الشاه. إن عدداً من نساءنا يقبعن في السجون، وإن نسبة كبيرة من النساء الطليقات يشاركن في المظاهرات وفي النضال. بيد أن عدة قليلة تتمتع بالحرية. وبالطبع نحن نعارض الحرية التي يدعو إليها الشاه.

من لقاء مع مراسلين اجانب
بتاريخ ١٩٧٩/١/١٥

* * *

سؤال: كيف سيكون وضع المرأة في دولتكم القادمة؟

الجواب: وضع الإنسان السليم والشخصية الحرة، خلافاً لما كان في الفترة الماضية، حيث لم تكن النساء ولا الرجال أحراراً. إن شعبنا الذي لم تكن نساؤه ولا رجاله أحراراً وكانوا يعانون من الإضطهاد، قد تحرر الآن. ومن الآن فصاعداً سوف تنعم النساء والرجال بالحرية، ولكن إذا ما أرادوا أن يمارسوا أعمالاً تتنافى مع العفة أو تتعارض ومصلحة البلاد، فمن الطبيعي أن نحول دون ذلك.

من لقاء مع مراسلين اجانب
بتاريخ ١٩٧٩/١/١٥

* * *

سؤال: ما هو دور المرأة في الحكومة الإسلامية؟ هل ستشارك مثلاً في إدارة شؤون البلاد؟ هل بإمكانها أن تصبح وزيراً ووكيل وزارة، طبعاً إذا ما أظهرت استعداداً وكفاءة؟

الجواب: الحكومة الإسلامية هي التي تحدد الواجبات، ومن السابق لأوانه الخوض في هذه المسائل. نعم، تشارك المرأة في بناء المجتمع الإسلامي القادم مثلما يشارك الرجل، فهي تحظى بحق الانتخاب وحق الترشيح. وقد شاركت النسوة الإيرانيات في أحداث النهضة الأخيرة مثلما شارك الرجال. ونحن سنمنح المرأة كل صور الحرية، ومن الطبيعي أن نقف في وجه الفساد، وفي هذا لا يوجد فرق بين المرأة والرجل.

من لقاء مع صحيفة اطلاعات

بتاريخ ١٩٧٩/١/٣

*

*

*

سؤال: (صحفية غير محجبة): كونهم قبلوني بهذه الصورة كإمرأة، فهذا يعني أن نهضتنا نهضة راقية، رغم أن الآخرين حرصوا أن يظهرنا متخلفين. هل تعتقدون بوجود ظهور نساتنا بالحجاب؟ بأن يضعن مثلاً غطاء الرأس؟

الجواب: كونهم قبلوك، أنا شخصياً لم أقبلك. أنت جئت إلى هنا ولم أكن أعلم بذلك. وهذا أيضاً ليس دليلاً على رقي الإسلام لمجرد مجيئك إلى هنا. فليس الرقي بهذا المعنى الذي يتصوره بعض نساتنا ورجالنا. الرقي هو بتحقيق الكمالات الإنسانية والنفسانية وبالتالي الذي يتركه الأفراد في أبناء الشعب والبلاد، لا بالذهاب إلى دور السينما وصالات الرقص. فهذه مظاهر مزيفة للرقي صنعوها لكم وجرّوكم إلى التخلف، ويجب تلافيتها من الآن فصاعداً. أنتم وجميع أبناء الشعب أحرار في الأفعال السليمة، في الذهاب إلى الجامعة، وفي أي عمل سليم تمارسونه.. ولكن إذا ما أراد أحد أن يرتكب عملاً مخالفاً للعفة، أو يلحق ضرراً بمصالح الشعب، أو يسيء إلى السيادة الوطنية، فإننا سنقف في وجهه، وإن موقفنا هذا يدل على الرقي.

من لقاء مع صحيفة اطلاعات

بتاريخ ١٩٧٩/١/٢٣

الإسلام لا يعرف الإضطهاد، ويمنح الحرية لجميع الطبقات، للمرأة والرجل والأبيض والأسود. من الآن فصاعداً ينبغي لأبناء الشعب أن يخشوا أنفسهم لا الحكومة.. أن يخشوا أنفسهم لئلا يرتكبوا خطيئة.

من كلمته بعد إجراء الاستفتاء العام

على الجمهورية الإسلامية

بتاريخ ١٩٧٩/٤/١

*

*

*

لقد حرركم الإسلام، حرر المرأة والرجل فالجميع أحرار.

من حديث لدى لقائه نساء مدينتي
دزفول وكرمانشاه
بتاريخ ١٩٧٩/٤/٦

* * *

أنتم اليوم تنعمون بالحرية. جميع الأخوة والأخوات اليوم أحرار، يمارسون دورهم وينتقدون الحكومة بكل حرية.. ينتقدون كل ما يعارض مسيرة الشعب والإسلام.. يطالبون الحكومة بالقضايا الأساسية.. لقد منحتمكم هذه النهضة الحرية، وأنقذتكم من القيود التي فرضت عليكم.. فأنتم الآن تلتقون هنا بكل حرية وتطرحون وتناقشون القضايا السياسية والاجتماعية التي تهم الشعب، ولم يكن هذا متوفراً قبل الثورة. أما اليوم فتخوضون في تقرير مصيركم بأنفسكم.. تطرحون مطالبكم السياسية وتطالبون الحكومة بتحقيقها.. هذا هو معنى الحرية.

من حديث في جمع من نساء المناطق الساحلية
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣

إن هذه الحرية التي يتمتع بها أبناء شعبنا من النساء والرجال والكتّاب والعناصر الأخرى، هي من النوع الذي يصب في مصلحة أبناء الشعب. فأنتم أحرار في التعبير عن أفكاركم وآرائكم، وفي إنتقاد الحكومة. انتقدوا كل من خطأ خطوة منحرفة.. اذهبوا ودافعوا عن شعبكم.. إنكم أحرار في فعل كل ما من شأنه خدمة الإنسان وتطوير الأخوة والأخوات ورعاية هؤلاء الأطفال الأعمى.. كل هذا مسموح فيه. إن الذي حاربه الإسلام ولن يسمح به، هو القمار الذي يقود أبناء الشعب الى التيه والضياع، والخمر الذي يضيّع الشعب، وانواع البغاء والفحشاء الذي راج في عهد ذلك المجرم^(١) وعملوا على توفير مستلزماته. هذه الأمور هي التي حرّمها الاسلام وحاربها.

من حديث في جمع من المعلمات والطالبات في (مشهد)
بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣٠

سؤال: كيف ستكون حرية النساء في الحكومة القادمة؟ هل ينبغي لهن ترك المدارس والجلوس في البيوت، أم سيسمح لهن بمواصلة تعليمهن؟
الجواب: إن هذا الكلام الذي تسمعونه بشأن النساء والقضايا الأخرى، هو من أعلام الشاه والمغرضين. النساء أحرار، لا سيما في التعليم. وهكذا في سائر النشاطات الأخرى مثلما الرجال أحرار في ممارسة نشاطاتهم.

من لقاء مع صحفي ألماني
بتاريخ ١٩٧٨/١١/١٣

* * *

(٢) محمد رضا بهلوي.

سؤال: سماحة آية الله، ماذا تتوقعون من الحكومة الأميركية في مقابل إطلاق سراح الرهائن من النساء والملونين، الذي أمرتم به؟
الجواب: لقد أمرنا بإطلاق سراح النساء والملونين، لأن الإسلام يولي إحتراماً خاصاً للنساء، كما أن الملونين عانوا من اضطهاد أميركا وظلمها. نحن لا نعتبر هؤلاء مذنبين، بل ربما كانوا مجبرين على المجيء إلى هنا، ولهذا فنحن فعلنا ذلك امتثالاً لأمر الإسلام وحكم الله تبارك وتعالى، ولا نتوقع شيئاً من السيد كارتر^١ ولا ننتظر منه مكافأة. أن كل ما نطالب به هو أن يسلمنا كارتر هذا الخائن (محمد رضا بهلوي). فالمجرم الذي ألحق الظلم ببلده وشعبه ينبغي تسليمه إلى بلاده، كما تنص على ذلك جميع قوانين العالم. إن كارتر في امتناعه عن تسليم هذا المجرم يخالف جميع الموازين والقوانين.

من لقاء مع مراسل محطة BCS الأميركية

بتاريخ ١٩٧٩/١١/١٨

* * *

سؤال: سماحة الإمام، لقد أعطيتم وعداً في نوفل لوشاتو^٢ ليس بالحفاظ على الحريات فحسب، بل في تعميمها، في حين رأينا بعد انتصار الثورة حدوث مظاهرات نسوية معارضة، ومُورست ضغوط ضد الأقليات القومية كالأكراد، ومنعت الصحف والأحزاب السياسية. حبذا لو وضحت لنا هذه الأمور التي تبدو متناقضة في الظاهر؟

الجواب: النساء اللاتي تظاهرن كنّ من بقايا تلك النسوة التي كان الشاه قد زجّ بهن إلى الساحة تحت عنوان (تحرير المرأة)، وساقهن إلى التيه والضياع.. إنهن من بقايا ذلك التيه والضياع. إن الحريات التي كانت تطالب بها هذه النسوة هي أن نسمح للفتيات والفتية أن يفعلوا ما يحلو لهم، ويمارسوا أعمالاً مخالفةً للعفة إلا أنهم شاهدوا أن الإسلام لن يسمح بأعمال منافية للعفة، من شأنها أن تسوق البلاد إلى الضياع، والشعب إلى الوراء، فما كان منهم إلا أن نزلوا إلى الشوارع وتظاهروا بالصورة التي شاهدتها الناس. وإلا فإن أحداً لم يحل دون الحرية ابداً ولن يكون ذلك. إن أبناء الشعب أحرار إلا في الحالات التي تقود إلى الضياع وسوق الشعب إلى الوراء.

من لقاء مع صحفي ياباني

بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٦

* * *

(١) جيمي كارتر، الرئيس الأميركي السابق.

(٢) قرية في ضواحي مدينة باريس أقام فيها الإمام الراحل عند ما كان في فرنسا.

النساء اليوم في الجمهورية الإسلامية منهنكات في بناء أنفسهن وإعمار البلاد جنباً إلى جنب مع الرجال.. هذا هو معنى تحرير المرأة وتحرير الرجل، لا ذلك الذي كان يروج له الشاه المخلوع، حيث تجسدت الحرية التي كان يدعو لها في الحبس والاضطهاد والإيذاء والتعذيب.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

أدعو الشباب - فتياتٍ وفتياناً- أن لا يضحوا بالاستقلال والحرية والقيم الإنسانية حتى ولو تطلب الأمر تحمل المعاناة والصعاب، في مقابل الترف الزائد ووسائل اللهو والتحلل الخلقي، والتواجد في مراكز البغاء التي يشيعها الغرب وعملاؤه من باعة الوطن في أوساطهم.

من الوصية السياسية - الإلهية
بتاريخ ١٩٨٩/٦/٥

* * *

الحجاب الإسلامي

سؤال ١: إذا أدت المرأة الصلاة بلباس محتشم مثل الجلباب العريض والسروال وغطاء الرأس الواسع، فهل تعتبر صلاتها صحيحة؟
سؤال ٢: إذا أدت المرأة الصلاة في المنزل بشادور طويل وسميك، إلا أن زنديها كانا عاريتين تحت الشادور، وقدميها بدون جوراب، هل تعتبر صلاتها باطلة؟

الجواب ١: لا إشكال في ذلك.
الجواب ٢: الصلاة ليست باطلة.

الاستفتاءات، ج ١، ص ١٣٧

سؤال: ما هو حكم النظر إلى الأفلام التلفزيونية التي تظهر فيها أحياناً نساء سافرات. وكذلك حكم الإستماع إلى صوت عزف (التار)^(٢)؟
الجواب: لا إشكال في النظر إلى الأفلام الأجنبية التي لم تعرف شخصياتها، ولا يتضمن فساداً أو ريباً.. والموسيقى المطربة حرام. ولا مانع في الأصوات المشكوكة.

الاستفتاءات، ج ٢، ص ١٧

* * *

(٢) آلة موسيقية تشبه إلى حد ما الجوزة، تستعمل في العزف.

سؤال: أنا امرأة أعمل في مجال الحلاقة الخاصة بالسيدات المسلمات المحجبات، وأتواجد في محيط محافظ. الرجاء رأيكم المبارك بشأن الدخل
الحاصل؟

الجواب: على فرض السؤال، لا يوجد إشكال. والدخل الحاصل حلال.

الاستفتاءات، ج ٢، ص ٣٢

* * *

النساء أحرار في اختيار عملهن ومصيرهن، وكذلك زيهن مع مراعاة الموازين. وقد برهنت التجربة الراهنة للنشاطات
ضد النظام الشاهنشاهي، أن النساء وجدن حريتهن أكثر من قبل في اللباس الذي يدعو إليه الإسلام.

من لقاء مع السيدة اليزابيث تاركود

بتاريخ ١٩٧٨/١١/١

* * *

سؤال: سماحة آية الله، لقد انتقدت سياسات الشاه لفترة طويلة.. إلى أي حد ستختلف سياساتكم بشأن المواضيع التالية عن سياسات الشاه؟
ألف. المجال الاجتماعي: هل ستطبق القوانين الإسلامية، وما هو الفارق في الحياة اليومية عما هي عليه القوانين الموجودة فعلاً؟ هل باستطاعة
سماحة آية الله أن يوضح مفهوم (تحت لواء الحكومة الإسلامية) بنحو أكثر دقة؟ هل سيتوفر للنساء حق الإختيار - بحرية - بين الحجاب واللباس
الغربي؟ هل بإمكان السينما أن تواصل وجودها؟ إذا كان الجواب بنعم، فما هو المعيار لإختيار الأفلام؟ هل سيمنع تداول الخمور؟ وأخيراً، هل
ستصبح إيران (عربية سعودية) ثانية أو (ليبيا) أخرى؟ الجواب: إن تطبيق الحدود في الإسلام منوط بتحقيق شروط ومقدمات كثيرة، كما
أنه ينبغي أن تؤخذ بعين الإعتبار جوانب كثيرة بأقصى درجات العدالة، والإلتفات إلى أن الإسلام تم تطبيقه بأبعاده المختلفة.
إذا ما أخذت هذه الأمور بعين الإعتبار سيتضح أن الأحكام الإسلامية أقل خشونة من أي أحكام أخرى. المرأة حرة في
إختيار نشاطها ومصيرها، وكذلك زيها، مع مراعاة الموازين. وقد برهنت تجربة النشاطات الراهنة ضد نظام الشاه أكثر من
قبل، أن النساء وجدن حريتهن في اللباس الذي يدعو إليه الإسلام. نحن نعارض السينما التي تهدف برامجها إلى فساد أخلاق
شبابنا وهدم الثقافة الإسلامية. ولكننا نحن مع السينما التي تكون برامجها تربية وتخدم التهذيب الأخلاقي والعلمي السليم
للمجتمع.. وسوف يمنع تداول المشروبات الكحولية والخمور وسائر أنواع المخدرات التي تضر بالمجتمع. إن الحكومة
الإسلامية التي نتطلع إليها تختلف عن النظامين المذكورين (العربية السعودية وليبيا).

من لقاء مع السيدة اليزابيث تاركود

بتاريخ ١٩٧٨/١١/١

* * *

سؤال: لقد تم التخلص من بعض التقاليد الإسلامية من قبل الحجاب الإجباري. هل ستصبح إجبارية من جديد في الجمهورية الإسلامية؟
الجواب: الحجاب بالمعنى المتداول بيننا، والذي يسمى بالحجاب الإسلامي، لا يتنافى مع الحرية. الإسلام يعارض ما هو خلاف العفة، ونحن ندعو هؤلاء للأخذ بالحجاب الإسلامي. لقد ضاقت نساؤنا الشجاعات ذرعاً بالبلايا التي أنزلها الغرب على رؤوسهن بإسم الحضارة، ووجدن ملاذهن في الإسلام.

من لقاء مع مراسلي إذاعة مونت كارلو
بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٨

* * *

يجب على المرأة المسلمة أن تكون محجبة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون الحجاب (الشادور)، بل تستطيع المرأة أن تختار أي لباس يحقق لها حجابها.

من لقاء مع الدكتورة جيم كوكلر رفت
بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٨

* * *

لن يُسمح للنساء المتبرجات العمل في الدوائر الإسلامية. فلتعمل المرأة ولكن بالحجاب. لا مانع من عملها في الدوائر الحكومية ولكن مع مراعاة الحجاب الشرعي، والحفاظ على الشؤون الشرعية.

من حديث في جمع من علماء الدين
وطلبة العلوم الدينية في قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

سؤال: هل من الصحيح أن تخفي هذه النساء أنفسهن وراء. (الشادور)؟ هذه النسوة اللاتي شاركن في الثورة، وقُتلن، وسُجنَ، وناضلن؟ (الشادور) تقليد من بقايا الماضي وقد تغيرت الدنيا الآن.

الجواب: أولاً: إن هذا الاختيار لم يفرض على النساء بل النساء هن اللاتي اخترنه. فبأي حق تسلبين الاختيار من أيديهن؟ نحن لو طلبنا من النساء اللواتي يفضلن الشادور أو الزي الإسلامي، الخروج إلى الشارع. فمن مجموع خمسة وثلاثين مليوناً - وهو عدد سكان ايران - سوف يخرج ثلاثة وثلاثون مليوناً. فبأي حق تسلبين حق الاختيار من هؤلاء؟ وأي استبداد هذا الذي تحمليه تجاه النساء؟

ثانياً: نحن لا ندعو إلى لباس خاص، وليست هناك مشكلة بالنسبة للنساء اللاتي في سنك^{١٥}. نحن نريد أن نقف في وجه الفتيات الشابات اللاتي يتزينن ويخرجن من بيوتهن ليتبعهن فوج من الشباب، إننا نقف أمام هذه الحالات فلا تقلقي.

من لقاء مع اوروبا فالاجي
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٢

* * *

(أصدر الإمام الخميني قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران بياناً يستنكر فيه تعرض عدد من الأشخاص غير الواعين وربما من المعادين للثورة، إلى النساء غير المحجبات، جاء فيه):
من الممكن أن يتعرض بعض المنحرفين والمعارضين للثورة إلى النساء في الشارع والزقاق والسوق. إن هذا النوع من الأعمال حرام على المسلمين ولا يحق لأحد التدخل فيه، وعلي رجال الشرطة وأفراد لجان الثورة الإسلامية^{١٦} الحؤول دون تكرار هذا النوع من الأحداث.

من بيان بشأن عدم تعرض الأشخاص
للنساء غير المحجبات
بتاريخ ١٩٨٠/٧/٤

* * *

إن القيم التي اخذت تسود البلدان الإسلامية وخاصة إيران، هي القيم الإنسانية والأخلاقية ففي السابق كانت مكانة المرأة ومنزلتها تتمثل في (المكياج) الفاضح واللباس الكذائي والقصر الفلاني، ولكن بعد هذا التحول الذي شهدته شريحة النساء، أصبحت تلك النسوة اللاتي لا همّ لهنّ غير التزيّن المفضوح والألبسة الفاخرة والتباهي والتنافس، منبذات في أوساط نساننا وبات تصرفهن هذا يبعث على حيائهن وخجلهن. كانت نساؤنا المسلمات آنذاك يخجلن من الذهاب إلى أوساط الطبقات المترفة الفاسدة، باللباس الإسلامي والثياب المحتشمة، واليوم أصبح الأمر معكوساً. إذ أصبحت الفئات التي تولي اهتماماً خاصاً للمظاهر المزيفة والتافهة، تشعر بالخجل بين أوساطهن.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨١/٣/١٦

* * *

(١) السيدة اورينا فالاجي، الصحفية الإيطالية المعروفة.
(٢) لجان الثورة الإسلامية إحدى المؤسسات التي تم تشكيلها بعد انتصار الثورة الإسلامية من القوى الشعبية، وألحقت بأجهزة قوى الأمن الداخلي، وألقي على عاتقها مسؤولية مكافحة الاضطرابات والتحركات المعادية للثورة والقضاء على المفاصد الاجتماعية كتهريب المخدرات. وفي عام ١٩٩٠ تم توحيد القوى الإنتظامية تحت كيان واحد، أدغمت في ضوء ذلك كل من لجان الثورة والشرطة وشرطة الحدود وأصبحت كياناً واحداً أطلق عليه (القوى الإنتظامية).

يجب أن تدركن أن الحجاب الذي شرّعه الإسلام هو من أجل الحفاظ على مكانتكن. إن كل ما أمر به الله سبحانه سواء للمرأة أو الرجل، هو من أجل الإبقاء على هذه المكانة وهذه المنزلة حية، المكانة التي يتمتع بها كل من الرجل والمرأة، والتي من الممكن أن يساء إليها بوحى من الوسواس الشيطانية، أو الأيدي الاستعمارية الفاسدة وعملاء الاستعمار.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٢/٣/١٩٨٥

* * *

بعث المدير التنفيذي وعضو مجلس رئاسة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون رسالة ليستطلع رأي الامام بشأن:
١- بثّ البرامج التلفزيونية التي تؤدي النساء أدواراً فيها، ولم تراعى فيها الضوابط الشرعية كاملة في اللباس وحدّ الوجه والرقبة وشعر الرأس.

٢- بثّ الافلام الرياضية مثل افلام المصارعة وكرة القدم، التي يظهر فيها اجزاء من جسم الرياضيين.

٣- مشاهدة مثل هذه البرامج التي يبثها التلفزيون.

الجواب: مشاهدة امثال هذه الافلام والمسلسلات التلفزيونية ليس فيها ادنى اشكال شرعي، بل أن كثيراً منها ذات مسحة تربوية، ولا يوجد اشكال في بثها أيضاً. وكذلك الافلام الرياضية والقطع الموسيقية التي يبثها التلفزيون غالباً ما تخلو من الإشكال. وتشاهد أحياناً مخالفات نادرة ينبغي أن تبذل دقة أكبر في ذلك. وعموماً يجب مراعاة أمرين، الأول هو أن الاشخاص الذين يعملون المكياج يجب أن يكونوا من المحارم ويحرم على الأجنبي أداء ذلك. والآخر: أن لا ينظر المشاهد بدافع الشهوة.

من رده على رسالة المدير التنفيذي
لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون
بتاريخ ٢١/١٢/١٩٨٧

* * *

من المحتمل أن تكون قضية محاربة حجاب النساء المسلمات في الوسط التعليمي، حركة منحرفة لتشويه الصورة العظيمة لدفاع العالم الاسلامي عن الرسول الأكرم علماً أن هذه الممارسات جزء من الآلام التي ابتليت بها الشعوب الاسلامية، إذ كيف يكون إلزام النساء والفتيات المسلمات بالتخلي عن الحجاب في العالم الذي يسمى بالحر، عين الديموقراطية، في حين يُنعت موقفاً بمعاقبة الشخص الذي يسىء إلى نبي الاسلام، والذي يقفي فقهاء الاسلام بالإجماع بإعدامه، يُنعت بأنه خلاف الحرية.

حقاً، لماذا إلّترم العالم الصمت تجاه الذين لم يسمحوا للفتيات المسلمات الحضور في مقاعد الدراسة والتدريس في الجامعات، باللباس الاسلامي الذي يرغبن به؟ ما هذا سوى أن تفسير الحرية وتأويلها وتسخيرها بأيدي الذين يعادون مبدأ الحرية المقدس.

ان الله تبارك وتعالى حملنا اليوم هذه المسؤولية، ويجب أن لا نغفل عنها. علينا اليوم محاربة الجمود والصمت والسكون، والعمل على إرساء روح واجواء التحرك الثوري.

من كلمة الى مهجري الحرب المفروضة
بمناسبة الخامس عشر من شعبان
بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢

* * *

إهتمام الإسلام الجاد بجميع أبعاد الحياة الأسرية

تهتم الأديان بجميع أبعاد الإنسان. فالإسلام يهتم بالإنسان قبل أن يكون نطفة، أي بالمرحلة التي تسبق الزواج، ويهتم بشروط الزواج ومواصفات المرأة المطلوبة للزواج، ومواصفات الرجل. فمثل هذا الزواج هو بمثابة زراعة للحصول على إنسان. فقبل أن يحصل الإقتران، يفكر الإسلام في هذا الطفل الذي سيأتي إلى الدنيا، بأن يكون سالماً معافى، ومن هنا تم الإهتمام بالمرحلة التي تسبق الزواج - مرحلة الإختيار - والشروط اللازمة للزواج، ثم مرحلة الحمل وقبل الحمل لحظة انعقاد النطفة، والظروف التي ينبغي توفيرها لهذا الإنعقاد، وما هي أحكامه.

وخلال فترة الحمل، حدد الإسلام الأشياء المفيدة التي ينبغي للمرأة تناولها، والأشياء التي عليها تجنبها. وإذا ما جاء الطفل، حدد الإسلام مواصفات المرضعة وظروفها، وكيف تتصرف الأم مع هذا الطفل، إن تعهدت هي رضاعته. وبعد أن يخرج من أحضان الأم، كيف ينبغي للأب أن يتصرف معه. وماهي الأجواء العائلية اللازمة لتربيته. ومن هو المعلم المناسب. وما هو الدور الذي ينتظره داخل المجتمع؟ إن كل هذا يصنعه الإسلام من أجل تهذيب الإنسان.

من حديث في جمع من أعضاء رابطة مسيحيي ايران

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٤

* * *

الإسلام له رأي في كل شيء، وهو يفكر بالطفل الذي ستجلبه بعد الزواج قبل أن يكون نطفة، إذ حدد مواصفات الرجل الذي تختاره المرأة، ومواصفات المرأة المناسبة للزواج. كل ذلك من أجل أن ينبت هذا الطفل في أرض صالحة. فالمزارع

إذا ما أراد البذر فإنه ينظر إلى الأرض الصالحة ويوفر لها كل مستلزماتها. والإنسان أيضاً عليه أن يختار الرحم الذي ستتعقد فيه النطفة. فهو كالمزارع يريد أن يزرع وينجب، فلا بد له أن يعرف أية أرض يختار لزرعه، والإسلام يريد أن يصنع إنساناً. يريد أن يوجد آدمياً.

من حديث في جمع من طلبة كلية الحقوق

بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢١

* * *

خطت تعاليم الإسلام لزواجكم من قبل أن يفتن بعضكم ببعض، لأن ثمرة الزواج الولد، والإسلام فكر بهذا. فأني قانون في العالم يتدخل في الكيفية التي يتحقق فيها الزواج؟ إن كل ما يطلبونه هو أن تسجلا زواجكما في دائرة النفوس فحسب. وفيما عدا ذلك لا شأن لهم بكما.

بيد أن الإسلام فكر بالإختيار الذي سبق الزواج. إهتم بهذا الزواج الذي سينجب طفلاً، ولا بد لهذا الطفل أن يأتي سالماً في موعده. إهتم الإسلام بالطفل مثلما يهتم المزارع بزرعه، حيث يعد الأرض الصالحة ويوفر لها الماء ويأتي ببذور جيدة.. الإسلام أيضاً يريد أن يوجد إنساناً، ولهذا أرشد المرأة للرجل الذي تختاره، وقال للرجل أية امرأة يختار وما هو أدبها. وهكذا بعد أن يتم الزواج إهتم الإسلام بموضوع الحمل وانجاب الأطفال، لأن الإسلام يريد أن يوجد إنساناً، ولهذا فهو يتدخل ليعطي رأيه منذ اللحظة التي يتم التفكير في ايجاد الأطفال. إن هذا الأمر الذي تتجاهله جميع قوانين العالم وتهمله، يوليه الإسلام إهتماماً خاصاً. الإسلام يعد الإنسان بنحو لا يرتكب مخالفة وإن كان في غرفة مغلقة. أما القوانين الأخرى فلا شأن لها بالباطن، إفعل ما يحلو لك داخل بيتك، لا شأن لها بك. ما دمت لم تخرج إلى الشارع وتسيء إلى النظام، إفعل كل ما يحلو لك. ولكن الإسلام لا يؤمن بهذا، ويبقى هو هو، الذي تراه في أي مكان آخر.. لا أن يفعل في غرفته ما يحلوه، ويمتنع عن فعل ذلك أمام الآخرين.

إن الإنسان الذي يريبه الإسلام هو واحد سواء كان في صندوق مغلق، أو في الشارع وفي المجتمع. الإسلام يريد أن يربي إنساناً يكون إنساناً في كل الظروف.

من حديث في جمع من أعضاء

مجلس الإحصاء المركزي

بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٠

* * *

أي دين أو مذهب غير دين الأنبياء يُعنى بمواصفات الزوجة والزوج ؟ لا شأن لهم بهذا ولن تتضمن قوانينهم أشياء من قبيل مواصفات المرأة التي يختارها الرجل، وأي رجل تختار المرأة. لا تعنى قوانينهم بماذا ينبغي للأم أن تفعل خلال فترة الحمل، والرضاعة، وماهي واجباتها أثناء فترة الحضانة. وكيف ينبغي للأب أن يتصرف إذا ما كان الطفل تحت رعايته، بل إن القوانين المادية والأنظمة الوضعية لا تعنى بمثل هذا.. إنها تهتم فقط بما يحول دون ارتكاب المفاصد التي تسيء إلى النظام، وإلا فإن هناك مفاصد من قبيل الفسق والفجور والفحشاء، لا شأن لها بها، بل إنها تشجعها عليها. لا شأن لها في بناء الإنسان، وفي أن يفكر الإنسان في بناء نفسه. فمن وجهة نظر هؤلاء إن فرق الإنسان عن الحيوان هو أن الإنسان قابل للتطور. فالحيوان لا يستطيع أن يصنع طائرة، إلا أن بمقدور الإنسان أن يفعل ذلك. الحيوان لا يتمكن أن يصبح طبيباً، في حين أن الإنسان بمقدوره ذلك.

الدين هو الوحيد الذي يتدخل بكل شأن من شؤون الإنسان ويقول رأيه فيه، فهو الذي يفكر بالإنسان الذي سيكون ثمرة الزواج ويخطط له ليأتي إنساناً صالحاً، فهو يرشد الشخص المقبل على الزواج إلى مواصفات المرأة التي ينبغي له اختيارها ويرشد المرأة إلى مواصفات الرجل الذي ينبغي أن تقترن به.

لماذا يعتني الإسلام بهذا ؟ لأنه يؤمن بأن مثل هذه العمل يشبه إلى حد كبير عمل المزارع ، فهو يختار أولاً الأرض الصالحة، ثم يفكر في البذر الذي يختار. لماذا يهتم بكل هذا، ولماذا يولي زرع كل هذه العناية والرعاية ؟ لأنه يريد أن تعمر مزرعته ويجني ربحاً وفيراً.

لقد فكر الإسلام بهذا أيضاً، فحدّد مواصفات الزوج المطلوب لكي تكون ثمرة هذا الزواج إنساناً صالحاً، ثم خطط للمراحل التالية: ما هي المؤهلات التي ينبغي أن يتحلّى بها كل من الزوجين، وما هي آداب الفراش ؟ وبعدها ينتقل إلى فترة الحمل والآداب المحيطة، ثم مرحلة الرضاعة وماهو مطلوب من الأم. كل ذلك نتيجة طبيعة للأهداف التي تنشدها الأديان التوحيدية، وأسماءها الإسلام. إنها تنشد أن تربي إنساناً. لم تبعث الأديان لتوجد حيواناً يختلف عن باقي الحيوانات في حدود حيوانيته وأهدافه الحيوانية. لم تأت لتوجد هذا. بل جاءت لتربي إنساناً.

من حديث في جمع من حرس
الثورة الإسلامية لمدينة آباءة
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٤

*

*

*

تعالوا وانظروا كيف يخطط الإسلام للإنسان. إنه يرافقه منذ اللحظة التي يفكر فيها الرجل أو المرأة بالزواج، ويخطط لأن تأتي ثمرة هذا الزواج طفلاً صالحاً. بعد ذلك يوصي الأم بما تفعله خلال فترة الحضانه. ثم ينتقل إلى المدرسة، وهكذا يريد الإسلام أن يرشدكم إلى الطريق المستقيم.

من حديث في جمع من قادة
وضباط القوة الجوية
بتاريخ ١٩٨٠/٧/٦

* * *

أهمية دور الأمهات في تربية الأبناء تربية صالحة

احرصوا أن تكون أعمالكم أعمالاً صالحة. ليكن قيامكن لله. لتكن أفعالكن لله.
إن لكل واحدة منكن - أيتها الأمهات - أبناء. ربين أبناءكن تربية إلهية.

من حديث في جمع من معلمي البلاد
بتاريخ ١٩٧٩/٢/٨

* * *

إن دور النساء في النهضة أكبر من دور الرجال. النساء يربين في أحضانهن العظيمة رجالاً شجعاناً. القرآن الكريم يربي الإنسان، والمرأة أيضاً تربي الإنسان.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

يحرص الإسلام على تربيتكن نساءً كاملات، لكي يتربي في أحضانكن أناس كاملون.

من حديث لدى لقائه نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٨

لقد ترعرع الرجال في أحضانكن العظيمة.. أنتن مربيات الرجال. اعرفن قدر أنفسكن. الإسلام يعرف قدركن.

من حديث لدى لقائه نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٨

* * *

أنتن خدمتن الإسلام، ومن الآن فصاعداً ستخدمنه أيضاً إن شاء الله. إنكم أيها الرجال والنساء الشجعان تمارسون دور المربي في إيران. إن أحضانكن (أيتها النساء) هي أحضان العفة والبراءة والعظمة. إنكن مسؤولات عن تربية أولادكن تربية صالحة. ربينهن تربية إسلامية.. ربينهن تربية إنسانية. ربينهن مجاهدين. إننا بمجاهداتكن وجهاد جميع الطبقات، حققنا النصر لهذه النهضة وأعلننا قيام الجمهورية الإسلامية.

من حديث لدى لقائه جمعاً من
نساء كرمانشاه ويزفول
بتاريخ ١٩٧٩/٤/٦

* * *

على أيديكن يتربى رجال ونساء عظام. في أحضانكن يتربى رجال ونساء عظام. أنتن أعزة الشعب.. أنتن حماة الشعب. احرصن على اكتساب العلم، لتتحلين بالفضائل الأخلاقية، وبالقيم العلمية. ربين شباناً أقوياء لمستقبل هذا البلد. فأحضانكن مدرسة يجب أن يتربى فيها شباب عظام. احرصن على اكتساب الفضائل لكي يتغذى أطفالكن بالفضيلة من أحضانكن.

من حديث في جمع من النساء
بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٠

الإسلام يطالبكن بتهديب أطفالكن في أحضانكن، وأن تنورن أحضانكن بنور هؤلاء الأطفال الإسلاميين، إذ أنهم أبناء الإسلام، وفي المستقبل ستكون مقدرات الإسلام والبلاد بأيديهم.

من حديث في جمع من النساء
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٠

إن هؤلاء الأطفال يترعرعون أولاً في أحضانكن الكريمة، فأنتن المسؤولات عن أفعالهم وأعمالهم. فإذا ما ربينتن طفلاً صالحاً، من الممكن أن يحقق هذا الطفل سعادة أمة كاملة. وإذا ما تربى - لا سمح الله - في أحضانكن طفل سيئ، من الممكن أن يفسد المجتمع. لا تتصورن أنه طفل، فربما يحتل هذا الطفل - عند ما ينخرط في المجتمع - موقعاً حساساً يسوق المجتمع إلى الفساد.

من حديث حول دور الأمهات
الحساس في تربية الأبناء
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٣

من أحضانكن أيتها النساء يجب أن تكون الإنطلاقة. في أحضانكن يجب أن يتربى الأطفال تربية إسلامية صحيحة، لأن الطفل ينشأ في أحضانكن، ويبقى ملازماً لكنّ، ونظرة وسمعه مشدود إليكن. فإن سمع أمه تكذب، قد يصبح كذاباً. أما إذا رأى الأم إنسانة سوية، والأب رجلاً صالحاً فسيكون رجلاً صالحاً.

من حديث في جمع من التربويين وطلبة الجامعات
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٤

* * *

إن مستقبل شعبنا وآماله وتطلعاته منوطة بأبنائنا.. أي بهؤلاء الأطفال الذين يتربون في أحضان الأمهات ورعاية الآباء، ويتعلمون على أيدي معلمينا وأساتذتنا والذين يكتبون ويحاضرون للأطفال. يجب على هؤلاء جميعاً أن يعملوا على توعية أبناء هذا الشعب ويلفتوا أنظارهم إلى المعنويات.

من حديث في جمع من التربويين وطلبة الجامعات
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٤

* * *

إن قيمة مساعدات النساء أضعاف قيمة مساعدات الرجال. أسأل الله أن يحفظكن لتربية الرجال، إن التربية عمل الأنبياء. تحية لكنّ جميعاً، ولتكن رحمة الله من نصيكنّ جميعاً.

من حديث في جمع من نساء
فضلاء الحوزة العلمية في قم
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٦

* * *

أيتها النساء المحترمات ! إنكنّ مسؤولات جميعاً.. نحن مسؤولون جميعاً.. فأنتن مسؤولات عن تربية أبناء متقين في أحضانكن، ورفد المجتمع بهم.. نحن جميعاً مسؤولون عن تربية الأبناء، إلا أن الأبناء يتربون في أحضانكن أفضل. إن أحضان الأمهات أفضل مدرسة لتربية الأبناء.

* * *

أيتها العاملات في حقل التعليم، إنكن تمارسن عملين شريفيين جداً، الأول: تربية الأبناء وهي أسمى من جميع الأعمال. فلو منحتن المجتمع إبناً باراً، فهو بالنسبة لكنّ أفضل من العالم بأسره. فلو ربيتنّ إنساناً، لكسبتن من الشرف ما أعجز عن وصفه.. إذاً، أحد أعمالكن تربية أبناء صالحين.. يجب أن يتربى في أحضان الأمهات إنسان. وهذا يعني أن أولى مراحل التربية تبدأ من أحضان الأم، لأن ارتباط الطفل بأمه أكثر من ارتباطه بأي شيء آخر، وليس هناك رابطة أسمى من رابطة الأمومة والبنوة. الأطفال يتعلمون من الأم بنحو أفضل من غيرها، ويتأثرون بالأم بدرجة لا يتأثرون مثلها بالأب ولا بالمعلم ولا بالأستاذ.

من حديث في جمع من نساء دزفول
بتاريخ ١٩٧٩/٦/١١

* * *

أرجو الله أن يوفقن لأداء مسؤوليتكن إلى النهاية، أيتها النساء اللاتي تعتبرن مهد تربية الأطفال الصغار.. أرجو الله أن يوفقن في تربية وتعليم هؤلاء الأطفال على أفضل صورة، لأن التربية تبدأ من أحضانن.. أحضان النساء هي التي تربي أطفالاً صالحين.

من حديث في جمع من اعضاء مركز
دار التعليم المهذوية في قم
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٤

* * *

يجب أن تتبدل هذه التربية الطاغوتية التي تمارس بحق شبابنا إلى تربية إنسانية وإسلامية، ونأمل أن تبدأ من أحضان الأمهات وتنتهي بالجامعات وما بعدها.. إن من سعادة الأمة أن يكون قادتتها والذين بأيديهم مقدراتها، قد تم تزكيتهم.

من حديث في جمع من منتسبي وزارة الصحة
بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

* * *

إنّ أحضان الأم أعظم مدرسة يتربى فيها الطفل. إن ما يسمعه الطفل من الأم غير ما يسمعه من المعلم. فالطفل يصغي إلى الأم أفضل من إصغائه إلى المعلم.. الطفل في أحضان الأم يتربى أفضل مما لو كان في رعاية الأب أو إلى جوار المعلم. إن تربية الإنسان واجب إنساني، وتكليف إلهي وعمل نبيل.

من حديث في اعضاء الاتحاد الاسلامي لمعلمي البلاد
بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

* * *

أيتها الأخوات ويا من تتعهدن تربية الأطفال، إحرصن على تربية الأطفال تربية إسلامية. على أولئك الذين يرعون جمعية خيرية، أن يسيروا بهذه الجمعية على الصراط المستقيم وفي سبيل الله. إن الطريق الإلهي المستقيم هو وحده الذي يتمكن من الأخذ بيد الإنسان من النقص إلى الكمال، وينقله من الظلمات إلى النور.

من حديث في جمع من أعضاء
الجمعية الخيرية لنساء اصفهان
بتاريخ ١٩٧٩/١٠/١٢

* * *

رحمة الله الواسعة على تلك الأمهات والآباء الذين ربّوا في أحضانهم الطاهرة في الليالي النورانية هؤلاء الأبطال، أبطال ساحة العمل وساحة المجاهدة مع النفس.

من نداء الى الشعب المسلم والمجاهد بمناسبة عمليات الفتح المبين
بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٢

* * *

رحمة الله على هذه الأحضان الطاهرة التي ربّت هؤلاء الشباب الشجعان.
من كلمة الى أبناء عوائل الشهداء والأسرى
بتاريخ ١٩٨٤/٢/٩

* * *

أهمية الأمومة وشرفها

ليس من السهل عدّ حقوق الأم الكثيرة، ولا يمكن أداؤها حقها. إن ليلة واحدة من سهر الأم لطفلها، تعادل سنين من عمر أب ملتزم. إن الرأفة والرحمة التي تحملها نظرات الأم النورانية، ما هي إلاّ تجلٍ لرأفة ورحمة ربّ العالمين.. لقد مزج الله تبارك وتعالى قلوب الأمهات وأرواحهن بنور رحمة ربوبيته، بما يعجز عن وصفها أحد، ولن يدركها غير الأمهات. وإن هذه الرحمة الأزلية هي التي أكسبت الأمهات كل هذه القدرة على تحمل العذاب والمعاناة منذ لحظة استقرار النطفة في الأرحام، وطوال فترة الحمل، ولحظة الولادة، ومرحلة الطفولة إلى آخر العمر.. المشقة والعذاب اللذين يعجز عن تحملها الآباء ولو ليلة واحدة.. وحقاً ما ورد في الحديث الشريف من أن (الجنة تحت أقدام الأمهات)^١ قد ورد بهذا التعبير اللطيف للدلالة على سمو عظمتها ودعوة الأبناء للبحث عن السعادة والجنة تحت أقدام الأمهات وتراب أقدامهن المباركة، والمحافظة على حرمتهن بعد حرمة الحق المتعال، والبحث عن رضا الله تبارك وتعالى في رضا الأمهات وسعادتهن.

جلوه های رحمانی، ص ٤٧

* * *

لقد جاء الإسلام لبناء الإنسان. وكتاب الإسلام السماوي (القرآن الكريم) كتاب تربية الإنسان، بجميع أبعاده المعنوية والمادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. جاء الإسلام ليرسم معالم طريق تربية الإنسان. والتزاماً بالإسلام ينبغي أن نربي شبابنا، ونساءنا، اللاتي يتعهدن تربية أفراد نافعین للإسلام وللإنسانية.

من حديث في جمع من منتسبي القوة الجوية

بتاريخ ١١/٤/١٩٧٩

* * *

أنتن اللاتي تعملن في حقل التربية، أو اللاتي تتطلعن لتربية أبنائهن أو مجتمعهن، ينبغي أن تضعن هذه الآية الشريفة: (اقرأ باسم ربك) ^٢ نصب أعينكن.

(٢) كنز العمال، حديث ٤٥٤٣٩.

(٢) سورة العلق، الآية (١).

أنتن اللاتي تمارسن التعليم، ليكن التعليم باسم الرب، ليكن التوجه إلى الله، لتكن التربية تربية إلهية.. فالإنسان المتعلم والمتربي تربية إلهية، سيكون نافعاً لبلاده، وإن هؤلاء الذين يتحلون بالتربية والتعليم لن يلحقوا ضرراً ببلدانهم مطلقاً. إن الأضرار التي تلحق بالبلدان هي - في الأعم والأغلب - من بعض المفكرين غير المتربين، هؤلاء الذين يحصلون على العلم بعيداً عن التربية، ويجهدون في إكتساب العلم بعيداً عن التقوى، فهم يفتقرون إلى التربية الباطنية، ولهذا يمسون عملاء للأجنبي، ويخططون للقضاء على بلادهم.

من حديث في جمع من حراس اللجنة المركزية

بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٣

* * *

أرجو الله أن يوفقن أيتها النساء اللاتي تعملن في مراكز تربية الأطفال الصغار، للعمل على تربية وتعليم هؤلاء الأطفال جيداً.. أجل، التربية تبدأ من أحضانكن، فهي التي تربي أطفالاً صالحين. فقد يتولى طفل رُبي تربية صالحة، انقاذ شعب بكامله. احرصن على رفق المجتمع بأطفال صالحين، وليكن تعليمكن مقروناً بالتربية.

من حديث في جمع من حراس اللجنة المركزية

بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٣

* * *

أنتن أيتها النساء تتمتعن بمنزلة عند الله، حاولن تهذيب أبنائكن.. ربين أطفالكن تربية إسلامية.

من حديث في جمع من النساء

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٠

أنتن اللاتي تقع على عاتقكن هذه المسؤولية العظيمة.. مسؤولية تربية أبنائكن. إن نفوس هؤلاء الأطفال تتأثر بالتربية سريعاً، تتقبل الحسن والقبيح بقوة، وأنتن المسؤول الأول عن أفعال الأطفال وتصرفاتهم. أنهم يترعرعون في أحضانكن.. إن طفلاً صالحاً يتربي في أحضانكن من الممكن أن يسعد شعباً كاملاً. أما لو كانت تربيته سيئة فقد يفسد مجتمعاً لا سمح الله. لا تتصورن أنه طفل، فقد ينزل هذا الطفل إلى المجتمع ويحتل موقفاً على رأس المجتمع ثم يسوقه إلى الفساد.

من حديث حول دور الأمهات الحساس في تربية الأبناء

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٣

* * *

ينبغي لكنّ في أمومتكن تهذيب الأطفال.. كذلك في ممارستكن التعليم يجب عليكن أن تعملن على تهذيبهم.. يجب عليكن
رشد المجتمع بأفراد صالحين، لتجعلن من المجتمع مجتمعاً سليماً. وإن حصل العكس - لا سمح الله - فإنكنّ تتحملن وزر
العواقب. فكما أن كل عمل خير ستقمن به، يعود جزء من حسناته إليكنّ، لكونكن منشأ عمل الخير هذا، فكذلك إذا ما منحتن
المجتمع شريحة فاسدة - لاسمح الله - وراحت هذه الشريحة تعيث فساداً بالمجتمع، فإن ضرر ذلك سيلحق بكنّ أيضاً.

من حديث حول دور الأمهات الحساس في تربية الأبناء

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٣

* * *

إنكن أيتها النساء تحظين بشرف الأمومة.. وإنكن بهذا الشرف مقدّمات على الرجال.. إنكنّ تتعهدين مسؤولية تربية
الأطفال في أحضانكنّ. إن أول مدرسة يتعلم فيها الطفل هي حضن الأم. الأم الصالحة تربي طفلاً صالحاً. وإذا ما كانت الأم
منحرفة - لا سمح الله - سوف ينشأ الطفل منحرفاً في أحضان هذه الأم، لأن العلاقة التي تربط الأطفال بالأم دونها أية علاقة
أخرى. وما داموا في أحضان الأم، فإن كل ما يفكرون به وكل ما يتطلعون إليه يتلخص في الأم، وينظرون إليه من خلالها.
إن كلام الأم وخلقتها وأفعالها تترك تأثيرها في الأطفال. لا شك أن حضن الأم، الذي هو المدرسة الأولى للطفل، إذا ما كان
مهذباً طاهراً، فإن الطفل ينشأ ويتربّع في سنيه الأولى على تلك الأخلاق الحميدة، وعلى هذا التهذيب والعمل الصالح. فإذا
ما رأى الطفل في حضن أمه الأخلاق والأفعال الصالحة والكلام المهذب فسوف ينشأ هذا الطفل على تلك الأخلاق والأفعال
بوحى من تقليده لأمه التي هي أسى من يقلد. وبذلك يتربى بتشجيع الأم الذي هو أكثر تأثيراً من أي تشجيع آخر.

من حديث حول دور الأمهات الحساس في تربية الأبناء

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٣

الغد المشرق الذي ينتظركم أيها الشباب، وينتظركنّ أيتها السيدات، وينتظر الجميع، هو أنكنم إذا كنتم أناساً مهذبين،
ستتمكنون من تحقيق الأهداف الإسلامية.. إذا ما أنجبت هذه النسوة أطفالاً إسلاميين، وإذا ما ربين أطفالاً مهذبين، فهذا يعني
محافظة على دينهن وديناهن، وأما إذا ما ترعرع - لاسمح الله - في أحضانكن أطفال غير مهذبين وغير إسلاميين، أو إذا
كانت مدارسنا التي يتعلم فيها أطفالنا، وثانوياتنا وجامعاتنا لا تمارس التهذيب والتأديب بالأداب الإسلامية، فسوف يضيع
الإسلام والبلاد.

من حديث في جمع من العاملين
في حقل التعليم والطلبة الجامعيين
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٤

* * *

إن هذه الأم التي يتزرع الطفل في أحضانها، تتحمل أعظم مسؤولية، ولديها أشرف عمل، ألا وهو رعاية الطفل. إن تنشئة الطفل وتقديم إنسان للمجتمع، هو من أشرف الأعمال في العالم.. إنه الهدف الذي بعث الله تبارك وتعالى الأنبياء من أجله على مر التاريخ من آدم إلى الخاتم، فالأنبياء بُعثوا لتربية الإنسان.

من حديث في جمع من العاملين
في حقل التعليم والطلبة الجامعيين
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٤

* * *

إن العطف والحنان الذي تغدقه الأم على ابنها العليل، يؤثر في تهدئة الطفل وتسكين آلامه أكثر من تأثير الدواء. فهو في تلك اللحظات بحاجة إلى من يسكن روحه ويهدئ روعه، وإن الأم هي التي تمنحه الإطمئنان الروحي والسكون، ولا ينكر دور الأب أيضاً.

من حديث في جمع من الأطباء
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٦

* * *

بإمكانك أن تربين أطفالاً يحفظون تراث الأنبياء ويحققون أهدافهم. وعليكن أيضاً المحافظة عليه وإنجاب من يحافظ عليه ومن يحرسه، وهم أبناؤكن.. ربين مثل هؤلاء الأفراد.. ينبغي أن تكون بيوتكن مدارس لتربية الأبناء، وتخريج العلماء، ومهد التربية العلمية والدينية والتهديب الإخلاقي. إن الإهتمام بمصير هؤلاء الأطفال يقع على عاتق الآباء والأمهات.

من حديث في جمع من نساء
فضلاء الحوزة العلمية في قم
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٦

* * *

أيتها النساء المحترمات احرصن على تهذيب أنفسكن وأطفالكن.. ربين أطفالكن تربية إسلامية.. الإسلام نظام متكامل.. إنكن في أحضان الإسلام، ولا بد لكن أن تتحلين بأخلاق الإسلام.. فالإسلام يشتمل على كل شيء. أيتها السادة المحترمون أيتها السيدات المحترمات لبوا نداء الإسلام.. فهو لم يأت لتأمين طعام البطن.. بل ليجسد المعنويات.

لماذا كل الكلام عن الماديات وإنه يتعارض وأهداف الإسلام.. فإذا ما وجدت المعنويات، أمسيت الماديات معنوية، تبعاً لها. الإسلام يؤمن بالماديات تبعاً للمعنويات، ولن يقبلها بمفردها. فالأصل هو المعنويات، وإنما الأمم بمعنوياتها.

من حديث في جمع من حرس الثورة
ومنتسبات رابطة (ولي عصر)
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٨

* * *

ربين أطفالكن في أحضانكن تربية إسلامية.. تربية إنسانية.. حتى إذا ذهبوا إلى المدرسة، كانوا أطفالاً صالحين ذوي أخلاق حميدة وآداب حسنة.

من حديث في جمع من نساء دزفول
بتاريخ ١٩٧٩/٦/١١

* * *

يجدر الإنتباه إلى أن هؤلاء الأطفال الذين يتربون بين أيديكن، يجب أن يتلقوا تربية دينية أخلاقية.. فإذا منحتم المجتمع طفلاً متديناً، فإن مثل هذا الطفل المتدين الملتزم قد يصلح مجتمعاً. إن فرداً واحداً قد يصلح مجتمعاً. أما إذا تخرج من أحضانكن من كانت تربيته سيئة - لا سمح الله - وكان طفلاً منحرفاً، فمن المحتمل أن يفسد مجتمعاً، وأنتن المسؤولات عن ذلك. عليكن أن تربين الطفل تربية سالحة، وبذلك لكّن من الشرف بمنزلة شرف الأنبياء. إعلمن أنه إذا ما تربي الأطفال الذين في أحضانكن، أو تحت رعايتكن تربية سيئة - لا سمح الله - فمن الممكن أن يفسدوا مجتمعاً كاملاً.

من حديث في جمع من نساء دزفول
بتاريخ ١٩٧٩/٦/١١

* * *

أنتن أيتها النساء اللاتي شاركن في هذه النهضة وحفظكن الله، مدعوات للتقدم بهذه النهضة، وإن مسؤوليتكن المهمة هي تربية أبناء صالحين.. لقد أرادوا لهذه النسوة أن يبتعدن عن أطفالهن.. فبعض من يدعو النساء للعمل في الدوائر لا يهدف تطوير العمل، بل يعمل ذلك من أجل إفساد الدوائر، ويسعى إلى إبعاد الأطفال عن أحضان أمهاتهم. وإذا لم يترب الأطفال منذ البداية في أحضان أمهاتهم، فسوف ينشأون معقدين وإن معظم المفاسد ناتجة عن هذه العقد التي تنشأ عند الأطفال.

حافظن على أطفالكن جيداً.. ربين أطفالكن تربية سالحة. إن هؤلاء الأطفال هم الذين سيتسلمون مقاليد البلاد.. في أحضانكن يتربون تربية إسلامية. وفي أحضانكن ينشأون على الفضيلة والإيمان، ليتمكنوا من خدمة هذه البلاد. أرجو الله أن يمن عليكم بالسعادة إن شاء الله، ويجعلكن نافعات لبلدكن.

من حديث في جمع من نساء مدينة الأهواز
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢

* * *

إن طفلاً تربينه تربية سالحة، قد ينقذ شعباً. احرصن على رفد المجتمع بأطفال صالحين، وأن يقترن تعليمكن بالتربية. من حديث في جمع من أعضاء مركز المهودية في قروين

بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٤

لقد بُعث الأنبياء لتربية الإنسان. فهم مكلفون بأن يصنعوا من الفرد، الذي هو بشر ولا يختلف عن الحيوان، إنساناً، ويزكوه.. هذا هو عمل الأنبياء.. ويجب أن يكون عمل الأمهات أيضاً.. ينبغي للأمهات تركية الأطفال الذين في أحضانهن من خلال سلوكهن وأفعالهن. في حضن الأم يتربى الأطفال أفضل من تربيتهم على يد الأساتذة. إن العلاقة التي تربط الطفل بأمه لا تربطه بأي شخص آخر.. وما يسمعه الطفل من أمه يرسخ في نفسه ويلزمه إلى آخر عمره. على الأمهات أن يحرصن على تربية الأطفال تربية سالحة طاهرة. ينبغي أن تكون أحضانهن مدرسة علمية وإيمانية. وهو عمل عظيم جداً لا تقدر عليه غير الأمهات. إن ملازمة الطفل لأمه أكثر من ملازمته لأبيه، وإن القدر الذي تتركه أخلاق الأم على الطفل البريء، لا يتوفر للآخرين.

من حديث في أعضاء الإتحاد الإسلامي لوزارة الصحة
بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

إن طفلاً تربيه الأم تربية سالحة، قد يتولى انقاذ شعب بكامله، كما أنه لو رُبِّي تربية سيئة، قد يكون سبباً في هلاك ذلك الشعب.

من حديث في أعضاء الإتحاد
الإسلامي لوزارة الصحة
بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

لو تربي الطفل في أحضان أمه تربية صالحة وانتقل إلى المدرسة وربته المدرسة بدورها تربية صالحة وهكذا في الثانوية ثم الجامعة أو المراكز العلمية الأخرى، فقد نرى بعد برهة من الزمن أن الشباب جميعهم تلقوا تربية صالحة، ويعملون على قيادة بلادهم على طريق الصلاح والرقى.

من حديث في أعضاء الاتحاد الإسلامي لوزارة الصحة
بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

* * *

بإمكان الإنسان الصالح أن يهدي عالماً.. والإنسان الفاسد والمنحرف قد يجر العالم إلى الفساد. فالفساد والصلاح يبدأ من أحضانك.. ومن تربيتك.. ومن المدارس التي تعملن فيها.

من حديث في جمع من أعضاء
الإتحاد الإسلامي للمعلمين
بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٧

* * *

هذا الطفل الصغير أيضاً يفترض أن يتلقى من الآن تربية صالحة وإذا ما حصل خلاف ذلك - لا سمح الله - فسوف ينشأ فاسداً. وإن هذه التربية تقع على عاتقك.

من حديث في جمع من منتسبي الإذاعة والتلفزيون
بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٦

* * *

إن دور المرأة في المجتمع أخطر من دور الرجل، ذلك أن النساء يتعهدن تربية شريحة فعالة في أحضانهن، فضلاً عن أنهن يمثلن شريحة فعالة في جميع المجالات. إن الخدمة التي تقدمها الأم إلى المجتمع أسمى من الخدمة التي يقدمها المعلم، وأسمى وأعظم من الخدمة التي يقدمها أي شخص آخر، وهذا ما كان يدعو إليه الأنبياء، فقد كانوا يتطلعون لأن تكون النساء شريحة فاعلة في تربية المجتمع، وأن ترفد المجتمع بفتيات وفتيان شجعان.

من حديث في جمع من النساء الأعضاء في مؤسسة ١٢ فروردين
بتاريخ ١٩٨١/٣/١٦

* * *

أحرصن أن تكون أمهات جيدات لأطفالكن، وناصحات جيدات للمجتمع، و متفانيات في خدمة المعوزين، وهذا ما هو موجود بحمد الله.

من حديث في جمع من النساء الأعضاء في مؤسسة ١٢ فروردين
بتاريخ ١٩٨١/٣/١٦

* * *

إن دور نساء ايران في هذه النهضة والثورة ، أكبر من دور الرجال.. واليوم أيضاً يمارسن نشاطهن خلف الجبهات. إن مساهمتهن في الثورة أكبر من مساهمة الرجال وفي أدائهن لعملهن في مجال التربية، سواء في تربية أطفالهن، أو عملهن التربوي في المدارس والمراكز الأخرى، تؤدي النساء دوراً كبيراً في هذه الثورة.

من حديث في جمع من النساء أعضاء الجهاد الجامعي
بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٣

* * *

لقد أثبتت نساء ايران المحترمات، أنهن لم ولن يتأثرن بهذه المؤامرات، وبرهنن على أنهن متحصنات بالعفة والطهارة، وسوف ينجبن لهذا البلد شباناً صالحين وأبطالاً، وفتيات عفيفات ملتزمات، ولن يسلكن أبداً الطريق الذي كانت القوى الكبرى قد وضعت أمام أقدامهن لضياح هذه البلاد.

من حديث في جمع من النساء أعضاء الجهاد الجامعي
بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٣

* * *

ماذا بوسعنا أن نقول؟ ماذا بإمكاننا أن نقول في وصف هذا الإقدام النبيل للأمهات العظيمات اللاتي ربين في أحضانهن مثل هؤلاء الأبناء؟

من كلمة الى المؤثرين في جبهات النور
بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٧

* * *

لقد أوقفت نساء ايران أرواحهن وأبناءهن وأوقاتهن لخدمة الإسلام، وحققت للإسلام ما هو عليه الآن، ونأمل أن تتواصل مساعيهن هذه أكثر فأكثر.. كنّ على ثقة، ما دمتن متواجدات في الساحة، وملتزمات بالإسلام، وتتجبن الشبان وتجدنّ بهم، فإن الإسلام سيواصل تقدّمه.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٢

* * *

الآثار السلبية المترتبة على فصل الأبناء عن أحضان الأم

إنهم يريدون القضاء على هذه الشريحة بالحديد والنار.. يريدون أن يبعثوا نساءنا عن مآثرهن.. وعن الخدمات التي يؤدينها لهذا الشعب. يريدون أن يعطلوا طاقاتهم ويحولوا دون أداء الدور الأصيل الذي ينبغي لهنّ أدائه، ويحولوا دون ممارستهن لتربية الأطفال الذين ستكون مقدرات البلاد بأيديهم.

إن هؤلاء لا يسمحون للنساء بأداء هذه الخدمة لأنهم يخشون أن ينشأ الأطفال على التقوى في أحضانهن.. يخشون أن يتربى الأبناء في أحضان الأمهات تربية إسلامية ووطنية، لأنهم يدركون جيداً أنه إذا ما تربى الأبناء على هذه التربية، فسوف تذهب جميع مساعيهم هدرًا، سواء تلك التي تمارس من خلال الإعلام المضلل، أو من خلال الأساتذة الذين يزرعونهم في المدارس والجامعات، أو الخطباء الذين يعملون لحسابهم في المدارس والجامعات، ولن يتمكنوا من التأثير فيهم أو التحكم بهم، ولذلك كان مخططهم يرمي إلى إقصاء هذه النسوة عن المنزلة الشامخة التي يتمتعن بها، وبزعهم تحرير نصف المجتمع الإيراني.

من حديث في جمع من نساء مشهد
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٦

* * *

طبيعي أن العمل السليم للمرأة، لا مانع منه أبداً.. ولكن ليس بالنحو الذي يريده هؤلاء، فإن دافعهم ليس حصول المرأة على عمل، بل الحط من مكانتها ومكانة الرجل أيضاً. فهم لم يسمحوا لشريحة النساء أن تنمو نمواً طبيعياً، وهكذا الرجال، إذ أنهم لا يروق لهم أن يتربى أطفالنا تربية إسلامية، ولهذا وقفوا في وجه ذلك منذ البداية، وحرّموا أحضان الأمهات التي هي مهد تربية الأطفال، من ممارسة دورها.

وبعدها، حيث يذهب الأطفال إلى المدارس، هناك أيضاً عملوا على انحرافهم من خلال إعلامهم السيئ ومناهجهم الدراسية المنحرفة. وعندما انتقلوا إلى الجامعة، فإن عملاء السلطة لم يسمحوا لهم أن ينموا نمواً صحيحاً.. لم يسمحوا لهم أن يكونوا علماء صالحين.. وأن يتربوا تربية وطنية صالحة.. وإسلامية سليمة.

من حديث في جمع من نساء مشهد

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٦

للأسف أن الأجانب حطّوا من دور الأمومة وجعلوه مبتدلاً في أنظارتنا، وفرقوا بين أطفالنا وأمهاتهم – ليس كلهم بل بعضهم – لقد حطّوا من مكانة هذا العمل العظيم لنلا ينشأ في أحضان الأم طفل صالح. وإذا ما أضحي في رعاية الأب، فإنهم يشغلونه – الأب – بعمل ما حتى يبعده عن الإهتمام بأولاده، ويهمل تربيتهم.. وبعد ذلك وعندما ينتقل الطفل إلى المدرسة يمارس الشيء نفسه بحقه، وهكذا في مراحل حياته الأخرى.

إن هؤلاء لا يروق لهم أن يكون ثمة إنسان في هذه البلاد، لأنه إذا ما وجد إنسان في هذه البلاد، فسوف لا يكون لهم وجود فيها. لا يروق لهم أن يكون في هذه البلاد أناسٌ مسلمون حقاً، مؤمنون بالله، يعتبرون الشهادة فوزاً عظيماً.

من حديث في جمع من أعضاء

السلك التعليمي والطلبة الجامعيين

بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٤

للأسف أن المسؤولين في الحكومة الطاغوتية كانوا يتطلعون إلى تجريد الأمهات من دورهن في التربية.. لقد شنوا حملة إعلامية لتضليل المرأة بعدم جدوى انجاب الأطفال، وجهدوا للحط من هذا العمل النبيل في أنظار الأمهات، ليتخلين عن تربية أطفالهن، ثم يأخذونهم ويربونهم في دور الحضانة، فيما تذهب الأمهات لتتسغلن بالأعمال التي يحلو لهؤلاء انشغالهن بها.. فالطفل الذي ينشأ في دار الحضانة ليس كالطفل الذي يترعرع في أحضان الأم العظيمة. بل ينشأ معقداً.. فإذا ما أريد للطفل في دار الحضانة أن يتعامل مع الغرباء بعيداً عن الأم، وإذا ما أريد اضعاف محبة الأم وحنانها تجاه ابنها، فإن هذا الطفل سوف ينشأ معقداً. إن الكثير من المفاسد التي تحدث في المجتمع، تصدر عن هؤلاء الأطفال المعقدين. إن هذا الفصل بين الطفل وأمه، مصدر عقدة كبيرة، وإن حنان الأمومة وعطفها ضروريان للطفل.. ومن هنا، كانت التربية عمل الأنبياء، وقد بُعثوا لتربية الإنسان، وهي عملكنّ الأول.. تربية الطفل أولاً.

من حديث في جمع من نساء مدينة دزفول

بتاريخ ١٩٧٩/٦/١١

*

*

*

طوال حكم النظام الشاهنشاهي، جهدوا لعزل الأمهات عن الأطفال وضلوا الأمهات بعدم جدوى الأمومة، وبإفناعهن بالعمل في الدوائر، فيما انتزعوا الأطفال الأبرياء من أحضان الأمهات وجاؤوا بهم إلى دور الحضانة وأماكن أخرى، ليتولى تربيتهم تربية فاسدة أناس غرباء ليس في قلوبهم رحمة. إذا ما أبعاد الطفل عن أمه، فسوف ينشأ معقداً أينما نشأ، وإذا نشأ معقداً أصبح مصدراً للكثير من المفسد. إن الكثير من حوادث الأجرام التي تحصل هي وليدة هذه العقد التي تظهر لدى الأطفال.

من حديث في جمع من أعضاء الاتحاد

الإسلامي لوزارة الصحة

بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٧

* * *

إن العقد تجد طريقها إلى الأطفال الذين أبعادوا عن أحضان أمهاتهم ونشأوا في دور الحضانة، لأنهم حرّموا من حنان الأمومة وتربوا على أيدي أناس غرباء.. ومثل هذه العقد تكون منشأ جميع المفسد التي تشهدها البشرية، أو معظمها. فالحرب التي تحدث هي وليدة هذه العقد التي تحملها نفوس هؤلاء مصاصي الدماء. وهذه السرقات والجرائم معظمها ناتج عن العقد التي لدى بعض الناس الذين انتزعوا من أحضان أمهاتهم ونشأوا معقدين نتيجة لحرمانهم من حنان الأم وعطفها، ثم سيقوا إلى المفسد.

لقد كانت الأجهزة الحكومية موظفة بسوق أطفالنا إلى المفسد. فمنذ البداية لم يسمحوا بتربيتهم في أحضان المحبة.. ولم يسمحوا لهم أن يترعرعوا في ظلال حنان الأمومة، وبذلك وجدت العقد طريقها إليهم. وفي المدارس لم يسمحوا لهم أن يتربوا تربية إنسانية، من خلال المعلمين الذين زرعوهم فيها، وهكذا الأمر في الجامعات التي أسسوها بأنفسهم، وكلها فساد من أولها إلى آخرها. ومهمتها إخراج الناس من النور إلى الظلمات.

من حديث في جمع من أعضاء

الإتحاد الإسلامي للمعلمين

بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٧

* * *

إن هؤلاء لا يروق لهم أن يوجد إنسان، لذلك جهدوا للحط من مكانة تربية الأبناء في أحضان الأمهات.. مارسوا تضليلاً بدرجة صدقت الأمهات مزاعمهم، وأرسلن أطفالهن الأبرياء إلى دور الحضانة فحرموا من أحضان الأم، وهناك حرصوا على تربيتهن تربية شيطانية.

من حديث في جمع من أعضاء الإتحاد الاسلامي للمعلمين

بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٧

* * *

تقع على عاتقك مسؤولية عظيمة.. إن إنساناً صالحاً من الممكن أن يهدي عالماً. وإن إنساناً فاسداً قد يسوق العالم إلى الفساد. فالفساد والصلاح يبدأ من أحضانك، ومن تربيتك، ومن المدارس التي تعملن فيها.. هؤلاء يريدون أن يبعثوا الأطفال عن أحضان أمهاتهم، ويرسلوهم إلى دور الحضانة.

من حديث في جمع من أعضاء الإتحاد الاسلامي للمعلمين

بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٧

* * *

تقع على عاتق النساء مسؤولية أسمى، وهي تربية الأبناء.. لا تخدعنكم مزاعم هؤلاء الذين يتنكرون لجدوى الأمومة وإنجاب الأطفال وتربيتهم، وينظرون إلى كل ذلك نظرة استهجان. إنهم يكيدون لكم. يريدون أن يحرّموا الأطفال من هذه الأحضان التي يراد لها أن تربي أطفالاً صالحين. يريدون أن يرسل الأطفال منذ البداية إلى دور الحضانة، لكي يتربوا تحت إشراف الآخرين وعلى أيدي الغرباء.. إذ لا يروق لهم أن يتربى إنسان، وأحضانك تربي الإنسان.. لا يريد هؤلاء أن يكون أطفالك بينك. لا يريدون أن يتربى إنسان.

من حديث في جمع من أعضاء الإتحاد الاسلامي للمعلمين

بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٧

* * *

أهمية الأسرة وواجباتها للحؤول دون انحراف الأبناء

إن الأرواح المكرّمة للرسول الأكرم وأئمّة الهدى - صلوات الله عليهم أجمعين - قلقة لئلا تتساقط أوراق شجرة النبوة والولاية، وتؤول إلى خريفها، لذلك قال: (تناكحوا، تناسلوا، فإني أباهي بكم الأمم ولو بالقسط)^١.

الأربعون حديثاً، ص ١٤٧

* * *

ينبغي لأجواء الأسرة أن تكون بمنزلة مدرسة، تعلم البراعم أحكام الإسلام، وتهذب أخلاقهم .. عليكم أن تسلموا المعلمين براعم مهذبة، وهم بدورهم يجب عليهم أن يهذبوهم أكثر فأكثر.

من حديث في جمع من معلمي منطقة تجريش
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٠

* * *

إن كل هذه الدعوات وكل هذا التبليغ للزواج، هي للحوول دون الانحراف. إن الأنبياء يقفون في وجه هذه الشهوات المطلقة ومراكز الفساد والإفساد، وليس في وجه أصل الشهوة، فالشهوة في الأصل أمرٌ طبيعيٌّ، ولكن لها حدود.. فإذا تحققت التربية والتعليم بالنحو الذي دعا إليه الأنبياء، وفي ظلال تربيتهم، فسوف ينشأ الفرد صالحاً، ويتربى على نظامٍ معينٍ، وعندها لن يكون ثمة أكل ومأكول، ولن تكون كل هذه الإعتداءات والفوارق الطبقيّة، وفي الوقت نفسه يتحقق البعد الآخر، وهو الحياة الأزلية الخالدة.

من حديث في جمع من نساء جمعية ولي العصر
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٧

إذا ما كانت الأجواء السائدة في المجتمع أجواء سليمة، فسوف ينشأ الأفراد سالمين بصورة تلقائية. فإذا كان أعضاء الأسرة أفراداً صالحين، فإن أبناءهم سينشأون سالمين، إلا إذا انضموا إلى مجتمع فاسد، فسوف يفسدون. إن نفوس الأطفال مهياةٌ للإنقياد صوب الفساد أو الصلاح. فإذا كانوا في مجتمع صالح، نشأوا صالحين. وإذا كانوا في مجتمع فاسد فسدوا.

من حديث في جمع من أعضاء الإتحاد الإسلامي لوزارة الداخلية
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١

* * *

(٢) ورد الحديث في مستدرک الوسائل، کتاب النکاح، الباب الأول، أبواب مقدمات النکاح، الحديث ١٧، بدون لفظ (ولو بالقسط). إلا أن نص الحديث ورد في تفسير أبي الفتح الرازي (تفسير سورة النور الآية ٣٢) بهذا النحو: (تناكحوا تكثرُوا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالقسط).

في أحضانكم تربي هؤلاء الشباب النافعون الذين ضحوا من أجل الإسلام.

من حديث في جمع من عوائل شهداء اصفهان
بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٨

* * *

يجب على أبناء شعبنا أن يفكروا قليلاً بأحوال هؤلاء المخدوعين.. ينبغي لأباء وأمهات هؤلاء المضللين، وهذه الفتيات المخدوعات، والفتيات المخدوعين أن يعملوا على هدايتهم. إننا ننشد خيركم وصلاحكم.

من حديث في جمع من قوات التعبئة
بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٢

* * *

لقد نصحت هذه الأمهات والآباء مراراً، بأن يفكروا بمستقبل أبنائهم المخدوعين.. امنعوا أولادكم من أن يصبحوا أدوات بيد المجرمين.

من حديث في حشد من فئات الشعب
بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٩

* * *

على الآباء والأمهات أن يراقبوا تحركات أبنائهم، ماذا يفعلون وكيف يمضون أوقاتهم.. لا تسمحوا بأن تقع أمثال هذه الفتاة المسكينة في فخ هؤلاء..^٧ لا تتركوا هذا الفتى المسكين لأن يقع في كمائن هؤلاء.. يجب أن تقدموا النصح لهم، وإن لم يقبلوا النصح، عرّفوهم إلى الجهات المسؤولة.

من حديث في جمع من أعضاء الإتحاد
الإسلامي للطلبة الإيرانيين في أوروبا
بتاريخ ١٩٨١/٨/١٠

* * *

تؤدي الأسرة – لا سيما الأم - دوراً حساساً في تربية البراعم، وكذلك الأب في توجيه الأحداث واليافعين. وإذا تربي الأبناء في أحضان الأمهات ورعاية الآباء الملتزمين، تربية جديرة وتعلموا تعليماً سليماً، فإن عمل المعلمين الذين سيتولون

(٧) إشارة إلى الشباب الذين خدعتهم الشعارات الكاذبة للمنظمات المنحرفة.

تربيتهم في المدارس، سيكون أسهل، لأن التربية تبدأ أساساً من أحضان الأم الطاهرة ورعاية الأب. وفي ظل تربية هؤلاء تربية إسلامية سليمة، يتم إرساء دعائم الإستقلال والحرية وتحقيق مصالح البلاد.

من كلمة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

بتاريخ ١٩٨١/٨/٢٣

*

*

*

على الأمهات والآباء الملتمزين أن يراقبوا بحذر تحركات أبنائهم وأن لا يغفلوا عنهم، لئلا يقعوا - لا سمح الله - فريسة للمناققين الأميركيين والمنحرفين الروس.. وأن يحرصوا على متابعة أوضاعهم الدراسية.. إذ للأمهات والآباء دور مهم جداً في المحافظة على استقامة أبنائهم في سنين المرحلة الابتدائية والثانوية. عليهم أن يدركوا أن أبنائهم في أعمار من السهل أن يندفعوا فيها بمجرد سماعهم لشعارٍ ضالّ. وإذا ما وضعوا - لا سمح الله - أقدامهم في طريق ضال، فليس من السهل منعهم من مواصلته.

عليهم أن يدركوا بأنهم أكثر قدرة وتأثيراً من غيرهم على انقاذ أبنائهم من مستنقع الجهل والفساد، ولهذا يفترض بهم أن يكونوا على اتصال دائم مع أساتذة أبنائهم، وأن يكونوا عوناً لهم في مهمتهم، وأن يستمدوا منهم العون أيضاً. أمل أن تحقق هذه البرامج، الإستقلال الثقافي والسياسي والإقتصادي والعسكري لبلادنا في المستقبل، وأن يرسوا أسس (عالم ثالث) حقيقي، وينفذونا من شر القوى الكبرى.

من كلمة بمناسبة بدء العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣

بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٣

*

*

*

وصايا بحسن التعامل مع أعضاء الأسرة

الأمهات جميعاً نموذجيات، إلا أن بعضهن يتحلين بسمات خاصة. وقد وجدت والدتك المحترمة، طوال حياتي التي عشتها معها والذكريات التي أحملها عنها في الليالي التي كانت تسهر مع أطفالها وفي بقية الأيام، وجدتها تتحلى بمثل هذه السمات الخاصة.

إنني أوصيك يا بني^(١) وبقية أبنائي، بأن تحرصوا على خدمتها وإحراز رضاها بعد موتي، مثلما رأيتها راضية عنكم في حياتي. واجهدوا بعد وفاتي في خدمتها أكثر.

المظاهر الرحمانية، ص ٤٧

* * *

بُنِي! اسجل لك أيضاً جملات في الأحوال الشخصية والعائلية، وأختم حديثي الذي طال. وصيتي المهمة لك يا ولدي العزيز أن ترعى والدتك الوفية جداً. ليس من السهل احصاء حقوق الأم الكثيرة، ولا يمكن أداؤها حقها. إن ليلة واحدة من سهر الأم لطفلها تعادل سنين من عمر أب ملتزم. إن الرأفة والرحمة التي تحملها نظرات الأم النورانية، ماهي إلا تجل لرأفة ورحمة رب العالمين. لقد مزج الله تبارك وتعالى قلوب الأمهات وأرواحهن بنور رحمة ربوبيته بما يعجز عن وصفها أحد، ولن يدركها غير الأمهات.. وإن هذه الرحمة الأزلية هي التي أكسبت الأمهات كل هذه القدرة على تحمل العذاب والمعاناة منذ لحظة استقرار النطفة في الأرحام، وطوال فترة الحمل، ولحظة الولادة، ومرحلة الطفولة الى آخر العمر.. تلك المشقة والعذاب اللذين يعجز تحملهما الآباء ولو ليلة واحدة. وحقاً ما ورد في الحديث الشريف من أن (الجنة تحت أقدام الأمهات)، وقد ورد بهذا التعبير اللطيف للدلالة على سمو عظمتها - الأم - وليدعو الأبناء للبحث عن السعادة والجنة تحت أقدام الأمهات وتراب أقدامهن المباركة. إن المحافظة على حرمتهن تلي حرمة الحق المتعال، والبحث عن رضا الله تبارك وتعالى في رضا الأمهات وسعادتهن.

المظاهر الرحمانية، ص ٤٧

* * *

(١) يقصد المرحوم الحاج السيد أحمد الخميني.

وصيتي الأخيرة إلى أحمد^١ هي أن يربي أبنائه تربية سالحة، وأن يعرّفهم على الإسلام العزيز منذ الطفولة، وأن يري أمّه المحترمة الرؤوفة، وأن يحرص على خدمة أقاربه وأهل بيته جميعاً.
سلام الله على جميع الصالحين.. أرجو من جميع الأقارب لا سيما أولادي، أن يسامحوني للتقصير والقصور الذي كان مني بحقهم، وإذا ما ظلمتهم، وأن يسألوا الله لي الرحمة والمغفرة إنه أرحم الراحمين.
اسأل الله المتأن – بكل تضرّع – أن يمنّ على أهل بيتي بتوفيق الإستقامة وطريق السعادة، وأن يمنّ عليهم برحمته الواسعة.

المظاهر الرحمانية، ص ٤٧

* * *

أوصي ولدي أحمد بأن يتعامل مع أرحامه وأقاربه، خصوصاً الأخوات والأخ وأبناء الأخوات، بالرأفة والودّ والسلام والصدق والإيثار والمداراة.. وأوصي جميع أبنائي بأن يكونوا معاً قلباً واحداً وصفاً واحداً، وأن يتعاملوا مع بعضهم بالرأفة والصفاء، وأن تكون خطواتهم جميعاً في سبيل الله والعباد المحرومين، لما فيه خير وعافية الدنيا والآخرة. وأوصي نور العين حسين^٢ أن لا يغفل عن اكتساب العلوم الشرعية، وأن لا يفرّط بالموهبة التي حباه الله بها، وأن يعامل أمّه وأخته برأفة وصفاء، وأن لا يعبأ بالدنيا، وأن يسلك في شبابه طريق العبودية المستقيم.

المظاهر الرحمانية، ص ٤٨

* * *

ومن الضروري أن أذكر بأن لا تجزّعوا أبداً، إضافة إلى أن توصوا الأهل والأقارب، بعد ابلاغ التحية، بالصبر الجميل وعدم الفزع. إن كل ما يقدره الله تعالى فهو كائن. ن ما يلزم أن أنذكرك^٣ به هو إن كنت تنشد رضا الله تعالى ورضاي فعليك بالتعامل بالحسنى أبداً مع الوالدة والأخوات والأخ والأقارب. فالجميع بحاجة إلى حسن تعاملك. أدعوك لأن تتعامل مع الجميع بالحسنى.

(١) يقصد المرحوم الحاج السيد أحمد الخميني.

(٢) يقصد السيد حسين الخميني ابن المرحوم الحاج السيد مصطفى الخميني.

(٣) خطاب إلى ابنه المرحوم الحاج السيد مصطفى الخميني.

عندما يعلن عن الحركة، إذا كنت ترغب أن تأتي بالعائلة فلا مانع. ولكني - مع رغبتني الشديدة بروية الجميع - غير راض أن تأتي أنت ولا هي^١ لأنكم ستعانون الغربية^٢. أما أنا فسوف يتم توفير مستلزمات الراحة لي إن شاء الله.

من رسالة بعث بها الى المرحوم

السيد مصطفى (ابنه البكر)

بتاريخ ١٩٦٤/١١/٤

* * *

من اللازم أن أؤكد لك فيما يخص الوالدة والأخوات وأحمد والأهل، بأن رضا الله ورضاي في حسن التعامل معهم. الوالدة بحاجة ماسة إلى مَنْ يخدمها. يجب أن تحرز رضاها من كل جانب مادياً ومعنوياً. لا تدعها تقلق، واحرص على توفير مستلزمات راحتها.

من رسالة بعث بها الى المرحوم

السيد مصطفى (ابنه البكر)

بتاريخ ١٩٦٤/١١/١٠

* * *

لست بحاجة لأن أذكرك بأن تتعامل مع الوالدة والأهل برأفة وودّ تامّين. وبالخصوص إحرص على راحة الوالدة لأن رضا الله سبحانه في ذلك.

من رسالة بعث بها الى المرحوم

السيد مصطفى (ابنه البكر)

بتاريخ ١٩٦٤/١١/١٤

* * *

(١) يقصد زوجته الفاضلة.

(٢) في مدينة بورساي بتركيا، التي نفي إليها الإمام الخميني قبل توجّهه إلى النجف الأشرف بالعراق.

التحول الذي اوجدته الثورة الإسلامية لدى النساء

حدث تحول روحي وفكري بإرادة راسخة لدى الجميع، بدءاً من الأطفال الصغار وانتهاءً بالكبار.. ومن الفتيات الصغيرات وانتهاءً بالنساء.. لقد نهضت جميع فئات الشعب واستقامت: (أن تقوموا لله) والقيام لله جميعاً وفرداً.

من حديث في جمع من المعلمين والطلبة الجامعيين

بتاريخ ١٩٧٩/٥/١١

* * *

لقد شهد الشعب الذي كان يتكالب أبناؤه للحصول على المزيد من الحطام، في برهة وجيزة مثل هذا التحول، حيث يقول أحد السادة: لقد رأيت امرأة واقفة بين حشود المتظاهرين وقد أمسكت بيدها إناءً مملوءاً بالعملات النقدية. قلت في نفسي: لا شك أنها امرأة فقيرة تستجدي. ولكن لما اقتربت منها سمعتها تقول: اليوم عطلة. إذا ما احتاج أحد المتظاهرين إلى استخدام الهاتف العمومي، فقد لا يمكنه الحصول في مثل هذا الوقت على العملة النقدية اللازمة، فأحضرت معي هذه المسكوكات لأقدمها لكل من يريد استخدام الهاتف العمومي.

إن هذا العمل البسيط بحد ذاته، ذو مدلول كبير جداً.. إن قيمة التحول الذي شهده المجتمع الإيراني عظيمة جداً.

من حديث في جمع من أعضاء الهيئة الفاطمية

بتاريخ ١٩٧٩/٥/٣١

كان هذا التحول إلهياً، إذ ليس بمقدور الإنسان أن يوجد مثله.. وهذا يعني أن مقلب القلوب والأبصار هو الذي أوجده.. أخرج القلوب من ذلك الخوف والرعب اللذين كانا يسيطران عليها، ومنحها العزم والشجاعة، فنهضت النساء والرجال والشبان معاً للمشاركة في الجهاد والنضال.. متى كانت المرأة تنزل إلى ساحة النضال، لتواجه المدافع والدبابات؟ لقد كان هذا التحول إلهياً. إن الله تبارك وتعالى هو الذي أوجد هذا التحول بين صفوف أبناء الشعب. وما دمنا محافظين على هذا التحول، وعلى هذه النهضة - مثلما أوصلناها إلى ما هي عليه الآن - فإن النصر حليفنا.

من حديث مع أعضاء رابطة خطباء طهران

بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٦

* * *

(٢) سورة سبأ، الآية (٤٦).

إن هذا التحول الذي وُجد في إيران، كان تحولاً عميقاً.. لقد منّ الله تبارك وتعالى بالتحول الفكري والروحي على هذا الشعب.. نحن نرى الآن أن القضايا التي تطرحها المتحدثات باسمكن أيتها النساء اللاتي تقطن المناطق الساحلية، هي مسائل سياسية وإجتماعية معاصرة. وأن الشيء نفسه نجده لدى النساء الأخريات في المراكز والمؤسسات في مختلف أنحاء البلاد، إذ أخذت المرأة تولي إهتماماً خاصاً بالمسائل السياسية والإجتماعية المعاصرة. إن هذا التحول حدث ببركة النهضة الإسلامية، وأرجو أن يتواصل.

ينبغي لكنّ أيتها النساء. وكذلك أنتم أيها الأخوة، وبقية إخوتنا وأخواتنا، المحافظة على هذا التحول الروحي، وأن تمارس المرأة دورها في القضايا السياسية والنشاطات الإجتماعية الخاصة بها.

من حديث في جمع من نساء المناطق الساحلية

بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣

*

*

*

... فالمزارع عند ما يرى النساء والرجال، صغاراً وكباراً، قد هبوا من مختلف الجامعات ومراكز التعليم الأخرى، لمساعدته - وقد عرض التلفزيون ليلة أمس ذلك أيضاً، حيث ذهب الجميع إلى القرى والأرياف لمساعدة المزارعين في موسم الحصاد - فكم تؤثر مثل هذه المبادرة على روحيته، وهو يجد إلى جواره المهندس والطبيب والجامعي جاؤوا لتقديم يدّ العون والدعم له؟

إن مثل هذا العمل له قيمة سامية. إن الله تبارك وتعالى هو الذي أوجد هذا التحول. إن معظمكم لم يكن يخطر بباله أصلاً أن يؤدي مثل هذا العمل، إلا أنكم تعشقون أداءه الآن. من الذي أوجد هذا التحول؟ إنه الله، مقلب القلوب والأبصار.

من حديث في جمع من الطلبة الجامعيين

بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢١

إن أخواتنا اللاتي كن منشغلات بمسائل أخرى، لا همّ لهن اليوم غير التفكير بمصير شعبهن وبلادهن، جنباً إلى جنب الأخوة، وفي طبيعتهم، حيث يساهمن في البرمجة والتخطيط وتقديم المشاريع، ويناقشن وينتقدن. إن هذا التحول أوجده الله تبارك وتعالى مقلب القلوب.

من حديث في جمع من طلبة كلية العلوم باصفهان

بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢١

*

*

*

كان للنساء في السابق وضع آخر، وكان النظام قد حاول إلهائهن بمسائل أخرى إلا أنهن الآن تحولن إلى عناصر تنتفض في وجه النظام، وقد شاركن في هذه النهضة جنباً إلى جنب الأخوة، بل في طليعتهم. لقد كان هذا التحول تحولاً إعجازياً. من جانب آخر، إن التحول الآخر الذي ظهر بين أبناء الشعب، هو أننا أخذنا نشهد اليوم أن جماعة من الفتيات والفتيان قدموا من أوروباً ليكونوا بيننا، وليخدموا هذه البلاد، حيث يقولون: جننا لنتوجه إلى القرى والأرياف لنقدم خدماتنا لأهالي هذه المناطق. إن الشباب الذين كانت تشغلهم في السابق قضايا أخرى، باتوا اليوم لا همّ لهم غير تقديم الخدمة لإخوتهم من أبناء هذا الشعب.. يأتون من أوروباً، نساءً ورجالاً، ليتوجهوا إلى المناطق الريفية ويقدموا مساعداتهم إلى القرويين. والشيء نفسه يفعله طلبة الجامعات من مهندسين وأطباء، نساءً ورجالاً، حيث يتوجه الجميع إلى القرى والأرياف لتقديم العون والمساعدة. إن روح التعاون هذه هي نتيجة التحول الإعجازي الذي منّ به الله تبارك وتعالى على هذا الشعب.

من حديث في جمع من طلبة كلية العلوم باصفهان

بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢١

* * *

إن هذا التحول الذي تحقق للجميع، لنسائنا وأخواتنا المكرمات، وكذلك لإخوتنا المحترمين، جعل الجميع يشعرون بالمسؤولية. إن هذا الشعور بالمسؤولية هو الذي دفع بكم جميعاً للنزول إلى الشوارع. وبفعل هتافاتكم طردتم عدوكم. وما كان لهذا أن يتحقق لولا تدخلكم المباشر في السياسة.

من حديث في جمع من أعضاء مجمع لنكروود التعليمي

بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٦

* * *

إنني سعيد بهذا التحول الذي حصل في إيران ولدى جميع الطبقات. ففي مجال جهاد البناء يرى المرء مساهمة المتطوعين من كل فئة، خاصة النساء. فاليوم كنت استمع إلى اللقاءات التي كانت تُجرى معهم، كانوا يقولون: إننا نخرج إلى العمل منذ طلوع الفجر ولا نعود إلا بعد غروب الشمس.. أي أنهم متطوعون للعمل بكل شوق ولهفة. إن مثل هذا الحماس يدل على أن تحولاً قد حدث بين أوساط هذا الشعب، ولا شك أنكن تتحلين بذلك أيضاً.

من حديث في جمع من منتسبي الهلال الأحمر

بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٦

* * *

إن هؤلاء المزارعين لم يسبق لهم أن رأوا حشود النساء هذه تأتي من كل مكان لتساهم في الحصاد جنباً إلى جنبهم. لم ترى أعينهم مثل هذا ولم يخطر ببالهم أصلاً إن هذه المشاعر الإنسانية وجدت في ظل الإسلام، وليس بمقدور القوى المتواضعة إيجاد مثل هذا التحول الإسلامي والإنساني. إن هذه المساهمة الإنسانية تدخل البهجة والفرحة إلى النفوس وتضاعف من نشاطهم وطاقاتهم. وعليه فإن تحولاً إنسانياً، وروحياً قد ظهر إلى الوجود، وهذا ما يدعو إلى الإطمئنان.

من حديث في جمع من منتسبي الهلال الأحمر
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٦

* * *

إن هؤلاء الشباب أنفسهم الذين كانوا يساقون آنذاك إلى (شميرانات)^١ وقضايا شميرانات، يؤخذ بأيديهم اليوم إلى المناطق التي يعمل فيها جهاد البناء. إن هؤلاء الشبان أنفسهم - وهذه النساء اللاتي كن آنذاك غير مباليات تجاه مصير بلادهن، وتجاه كل شيء - قد نزلن إلى الساحة، ورأيناً كيف أنّ النسوة يتمكنّ من أداء واجباتهن على أفضل نحو.

من حديث في جمع من منتسبي دوائر التربية والتعليم
بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٨

* * *

إنني أرى في مجتمع النساء تحولاً عجبياً، أكثر من التحول الذي حصل للرجال. إن هذا المجتمع النبيل قدّم خدمة إلى الإسلام في هذا العصر، أكبر من الخدمة التي قدّمها الرجال.

من حديث في جمع من نساء طهران
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٣١

* * *

إن النهضة الإسلامية أوجدت ببركة الإسلام تحولاً في نفوس النساء والرجال من أبناء المجتمع، بنحو طوّت طريق مئة عام في ليلة واحدة. وقد رأى أبناء الشعب النبيل، كيف أن النساء الإيرانيات المحترمات والملتزمات كنّ سباقات في النزول إلى الميدان، وكيف حطّمن السد الشاهنشاهي المنيع. إننا جميعاً مدينون لقيام هذه النسوة وإقدامهن.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

(١) شميرانات منطقة تقع شمال مدينة طهران.

لقد ساهم الجميع في هذا التحول، ونزل الجميع تقريباً إلى الميدان: النساء والرجال والصغار والكبار، وكانت النساء تحملن أطفالهن على صدورهن أيضاً. ففي تلك اللحظات لم تكن هناك أية نوايا شيطانية أبداً.. لم تكن دوافع شيطانية وراء ذلك.. تذكروا مواقفكم تلك دائماً.. تذكروا تلك المواقف حيث كنتم تصعدون إلى سطوح المنازل وتنادون بصوتٍ عالٍ بنداءات الله أكبر. وكان الشياطين يوجهون أسلحتهم بإتجاهكم.. كنتم تنزلون إلى الشوارع وتواجهون عناصر السلطة، التي لم تكن تخاف الله، وكانت تتطلع لسحقكم بدباياتها. تذكروا وضعكم آنذاك.. ففي تلك الأحوال كان وليكم الله. أي أن كل شيء كان إلهياً.. كان التحرك تحركاً إلهياً.. كنتم تمثلون يدَ الله آنذاك.. كانت هذه الفئات التي تمارس نشاطها جنباً إلى جنب، تمثل يدَ الله (يدُ الله مع الجماعة)^(١).. تذكروا تلك الحالة واحرصوا على المحافظة عليها.

من حديث في جمع من مسؤولي حرس الثورة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٩

لولم يكن لهذه النهضة والثورة الإسلامية غير هذا التحول الذي حصل لنساننا وشبابنا، لكان ذلك كافياً لبلادنا.
من حديث في جمع من النساء أعضاء مؤسسة ١٢ فروردين بقم
بتاريخ ١٩٨١/٣/١٦

إنني فخور بنساء إيران المكرمات اللاتي شهدن كل هذا التحول الذي أحبط المخطط الشيطاني لأكثر من خمسين عاماً من جهود ومساعي المخططين الأجانب وعملاتهم عديمي الشرف، بدءاً بالشعراء التافهين وانتهاءً بالكتّاب المأجورين^(٢) ووسائل الإعلام العميلة. لقد برهنت النساء المسلمات الغيورات على عدم انحرافهن نحو التيه والضياع، وعدم تأثرهن بمؤامرات الغرب والمتغربين المشؤومة. فعلى الرغم من كل الأبواق الإعلامية المأجورة التي لم تهدأ طوال حكم السلطنة البهلوية الغاصبة، وفيما عدا عدة من النساء الطاغوتيات المترفات ممن يتصلن برجال السافاك، لم يتمكن المبهورون بالغرب من خداع الطبقات المليونية من النساء الملتزمات اللاتي يمثلن قاعدة الشعب المسلم. وبفضل مقاومتهن وشجاعتهن على مدى خمسين عاماً من الحكم الأسود، خرجن بوجوه بيضاء أمام الله سبحانه وتعالى وأمام الخلق.. وفي هذا التحول الإلهي الأخير خيبن بشكل قاطع وإلى الأبد، آمال القلوب العمياء التي كانت ومازالت تعتبر الغرب قبلتها.

من كلمه بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤

* * *

(١) سنن الترمذي، ج ٩، ص ١٠.
(٢) إشارة إلى المغتربين أدعياء حرية المرأة.

إن أبرز ما حدث في إيران هو التحول الذي حصل لنساء إيران.

من حديث في جمع من النساء الأعضاء
في الجهاد الجامعي باصفهان
بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٣

* * *

لقد غرروا بنسائنا وحاولوا أن يسوقوهن إلى الطريق المنحرف، وكان من الممكن أن يستمر ذلك أكثر فأكثر، إلا أن الله تبارك وتعالى مَنَّ علينا وأنقذنا من أحابيل الإستكبار وممن كان في خدمته. إن الله أنقذ نساءنا من شرّ هؤلاء، وهاهن اليوم يرفلن في نعم إلهية لا حدّ لها، وربما هنّ أنفسهن غافلات عن هذه النعمة الإلهية العظيمة.

من كلمة بمناسبة حلول العام الجديد
بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢١

لقد شهدت أوساط شبابنا ونسائنا تحولاً كبيراً. إذ انتقل الشباب من مراكز الفسق والفجور، إلى ميادين الحرب ضد الكفار، ومن يؤر الفساد إلى أماكن الدعاء والتهجد والصلاح. وهكذا نساؤنا اللاتي لحق بهن ظلم كبير، هنّ اليوم منهمات في مختلف أنحاء البلاد بالتعليم والتعلم، ومشغولات بالجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى.

من حديث مع علماء الدين المرافقين لرحلات الحج
بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٧

إن ما تم احياؤه في إيران هو الإسلام.. إننا نعجز عن وصف قيمة هذه الخدمة التي أسداها ويسديها الإسلام للنساء.. لو لم تكن هذه الثورة، ولم يكن هذا التحول الذي حصل في إيران، لكان من الممكن بعد سنوات معدودة أن يمحي أي أثر للأخلاق الإسلامية من إيران.

من حديث في جمع من نساء رابطة قم
بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨

انظروا إلى طبقات النساء وكيف كانت أحوالهن، وما هنّ عليه الآن.. لقد أصبحت نساؤنا اليوم متدينات.

من حديث في جمع من المسؤولين
بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٧

* * *

هل إنزوت النساء في ايران حقاً ولم يعد لهنّ أي دور، أم أنهن يمارسن دورهن في البناء والإعمار جنباً إلى جنب الرجال
؟.. أنتم تتطلعون لأن تكون المرأة في تفسخ وانحطاط، وأن تفعل ما يحلو لها. بيد أن هذا يتناقض تماماً مع التحول الذي
حصل عليه النساء، والذي شهدته بلادنا وشعبنا.

من حديث في جمع من المسؤولين
بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٩

تصدّر النساء للنهضة ومضاعفتهن لعزيمة الرجال

أنتن أيتها النساء الشجاعات كُنْتُنَّ وما زلْتُنَّ في طليعة هذا النصر.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

لقد أثبتن أيتها النساء أنكن دائماً في الصفوف الأمامية، وأنكن سبّاقات على الرجال، وأن الرجال يستلهمون عزيمتهم
منكن.. إن رجال ايران استلهموا بطولاتهم من النساء وتعلموا منهن، كما استلهم رجال قم أيضاً عزيمتهم منكن أيتها النساء
العزيزات، واقتدوا بشجاعتكن.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

هذه النسوة يقفن اليوم في الصفوف الأمامية، لكي يقْتدي الرجال بشجاعتهن.. لكي يستلهم الرجال من جهادهن.

من حديث في جمع من نساء كرمانشاه
بتاريخ ١٩٧٩/٤/٦

لقد أثبتن أيتها النساء أنكن كنْتن السبّاقات في هذه النهضة.. أنكن تؤدين دوراً كبيراً في نهضتنا الإسلامية.. أنكن دعامة
بلادنا في الغد.

من حديث في جمع من النساء
بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٠

ليحفظكن الله.. إن هذا الإنتصار الذي تحقق لنا هو ثمرة جهود النساء قبل الرجال، إذ كانت نساؤنا في الصفوف الأمامية.

من حديث في جمع من الطالبات الجامعيات
بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٢

* * *

لقد وجدت نساؤنا العزيزات حافزاً في جرأة الرجال وشجاعتهم. نحن مدينون إلى تضحياتكن أيتها النساء. وأنا أدعو لكن جميعاً ولأبناء الشعب كافة.

من حديث في جمع من الطالبات الجامعيات
بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٢

* * *

أقدم شكري لكنّ أيتها النساء المحترمات اللاتي كنتن دائماً إلى جنب إخوانكن الرجال، بل في الصفوف الأمامية لهذه النهضة. وأرجو أن تبقين في الصفوف المتقدمة، وأن تحقّقن أهداف هذه النهضة بإقامة الحكومة الإسلامية بإذن الله، وحصول جميع طبقات الشعب والمستضعفين على حقوقهم المشروعة.. حفظكن الله وأبقاكن للإسلام والمسلمين.

من حديث في جمع من نساء كرماتشاه
بتاريخ ١٩٧٩/٤/٢٤

* * *

لقد اقترن اسم الشعب الإيراني العظيم في العالم، بالوعي السياسي، كما أن اسم مدينة قم العظيمة اقترن في أوساط الشعب الإيراني بالوعي السياسي والجهاد والتضحية، وكذلك اقترن اسم (جهار مردان) في التاريخ بالتضحية والإيثار.. إنه خلد اسم نساء إيران العظيمات.. خلد اسم نساء قم العظيمات. خلد اسم نساء (جهار مردان). لقد كانت نساء قم و(جهار مردان) في طليعة النهضة الإسلامية.. لقد برهننّ على وعيهن السياسي وكفاءتهن في قيادة النهضة. إنكن قادة النهضة.. النساء قادة نهضتنا، ونحن نأتي من بعدهن.. أنا أؤيد قيادتكن، وأنا في خدمتكن.

من حديث في جمع من نساء محلة جهار مردان بقم
بتاريخ ١٩٧٩/٤/٢٥

* * *

نحن نعتبر نهضتنا مدينة للنساء. كان الرجال ينزلون إلى الشارع اقتداءً بالنساء، وهن حفّزن الرجال، وكن في طليعة النهضة. إن مثل هذه المرأة بإمكانها أن تنتصر على قوة شيطانية عتيدة.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٦

* * *

كنّ جميعكن صفاً واحداً.. إنكن تتمتعن بدور كبير في هذه النهضة. إننا نؤمن بأن النساء هن اللاتي قدن النهضة إلى الأمام، لأنهن نزلن إلى الشوارع في وقت لم يتوقع ذلك منهن أحد. وإذا كان من الممكن أن يتردد الرجال وتضعف

مقاومتهم، فإن إقدام النساء هذا منحهم الشجاعة، ذلك إن الشجاعة تدبّ في قلوب الرجال عند ما يرون مساهمة النساء في النهضة. أنتن اللاتي حققتن هذا النصر للإسلام، وكان لكنّ الدور الكبير في هذا النصر. حافظن على النصر.

من حديث في جمع من نساء جمعية الزهراء
بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٨

أقدّم شكري لكن أيتها النساء اللاتي قدمتن من مناطق بعيدة لتلتقين بي. أدعوا الله أن يمن عليكن بالسعادة، وأشكركن لأنكن كنتن سباقات في هذه النهضة.. نساء ايران كنّ سباقات في هذه النهضة، ولم يختلفن عن نساء صدر الإسلام. وبفضل دورهن تقدّمت نهضتنا، وآمل أن تتقدم أكثر فأكثر على أيديهن.

من حديث في جمع من نساء جمعية الزهراء
بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٨

إن هذه النسوة اللاتي شرفن هذا المكان، واللاتي يؤدين دوراً كبيراً في مختلف النشاطات، يحظين بدور كبير في هذه النهضة. إنهن سهيمات في هذه النهضة، بل ينبغي القول أنهن سباقات فيها.

من حديث في لقاء مع الأخوات الجامعيات
بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢

نحن مدينون لخدمات النساء أكثر من خدمات رجالهن.. فالمرأة الايرانية كان لها حظ وافر في هذه النهضة، إذ كانت تخرج إلى الشوارع، وكان تواجدها في الساحة يزيد من عزيمة الرجال وشجاعتهم، وبهذا النحو كانت تتضاعف قوة أبناء الشعب، في وقت لم يكن لديهم غير قوة الإيمان.

من حديث في جمع من الأخوات والإخوة الكويتيين
بتاريخ ١٩٧٩/٨/٢٥

وفقن الله وسلمكن وأنعم عليكن بالسعادة، أيتها النساء اللاتي كنتن دائماً في طليعة هذه النهضة، وشجعتن النساء الأخريات على المساهمة. فعند ما كان الآخرون ينظرون إليكن في الصفوف الأمامية، كانوا يستلهمون منكن العزم والإقدام.. إنني آمل أن تتقدمن بهذه النهضة بوحدة الكلمة وقوة الإيمان، مثلما أوصلتموها إلى ماهي عليه الآن. فالإسلام لا يستغني عن وجودكم جميعاً. علينا أن نتقدم معاً بهذه النهضة حتى يتحقق بإذن الله الواقع الإسلامي المنشود. تحية لكم جميعاً.

من حديث في جمع من نساء دار الزهراء (خميني شهر)

بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٣

* * *

إن نزولكن إلى الشوارع وميادين النضال، أدى إلى أن يستلهم الرجال منكن الشجاعة، وأن تترسخ عزيمتهم.. إن دوركن عظيم في هذه النهضة، إلا أننا مازلنا في وسط الطريق.

من حديث في جمع من العاملات في حقل التعليم

بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٣

* * *

لا بد لنا من شكر النساء اللاتي كانت لهن خطوات راسخة في النهضة، وقدمن عوناً كبيراً لأبناء الشعب.. إن نزول النساء إلى الشوارع وهتافاتهن، هو الذي شجع الرجال وضاعف من قوتهم. وهكذا عملتن على مضاعفة قوى الآخرين فضلاً عن تمتعكن بالقوة.

من حديث في جمع من الأخوات

أعضاء جمعية التوحيد

بتاريخ ١٩٧٩/١٠/١٠

* * *

... ففي نشاطات جهاد البناء، نرى أحياناً النساء يذهبن إلى المناطق النائية ويساهمن في هذه النشاطات. ومن الطبيعي ليس بمقدور النساء الحلول محل العمال، إلا أن مجرد ذهابهن وتواجهن بين المزارعين والفلاحين، هو بحد ذاته يضاعف من نشاط المزارعين وعزيمتهم.. فإذا ما رأوا هذه النساء المتعلمات، المحترمات، قد قدمن من المدن إلى الأرياف للمساهمة في تقديم العون والمساعدة لإخوانهم المزارعين، فإن عزيمتهم سوف تتضاعف. إن مثل هذا العمل ذو قيمة كبيرة وإن كان صغيراً في حجمه، إن قيمته المعنوية كبيرة جداً.

من حديث في جمع من علماء منطقة تجريش

بتاريخ ١٩٧٩/١٠/١٠

* * *

كان لكنّ أيتها الأخوات مساهمة كبيرة في هذه النهضة، ولم تتوانين عن تقديم العون في أي مكان. لقد كنتن قادة للرجال وحافزاً في مضاعفة قوتهم العظيمة، ولهذا فأنا أقدم شكري لكنّ.

من حديث في جمع من أعضاء الجمعية
النسوية الخيريو بأصفهان
بتاريخ ١٩٧٩/١٠/١٢

* * *

ليحفظكن الله على هذه الجهود التي اضطلعتن بأدائها. لقد كانت المرأة والرجل من أبناء هذه البلاد، خاصة النساء، في الصفوف الأمامية من هذه النهضة، ولقد عانين كثيراً من أجل تقوية الإسلام، وكان كل همهن تحقق الجمهورية الإسلامية والعدل الإلهي.

من حديث في جمع من حرس الثورة
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٦

* * *

الكثير من خدمات الرجال رهن خدمات النساء، ذلك أن الرجال عند ما يرون النساء تخرجن من بيوتهن يسعين لتحقيق أهدافهن، سوف تتضاعف عزيمتهم وقواهم، فإذا ما كانت واحدة تصبح أضعاف. وما حصل في بلادنا أن النساء خرجن من بيوتهن وساهمن في النهضة جنباً إلى جنب الرجال، بل في مقدمة صفوفهم، وقد عانين الكثير من العذاب والآلام في هذا الطريق الإسلامي. إذ أنهن قدّمن الإبن والزوج والأخ، فضلاً عن تحملهن العذاب والمعاناة من أجل الدفاع عن الإسلام. وقد أدّى الرجال الكثير من البطولات اقتداءً بالنساء.

من حديث في جمع من نساء طهران
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٣١

* * *

لقد رأيت أيها الشعب النبيل كيف أن النساء الإيرانيات المحترمات الملتزمات، كنّ سباقات في النزول إلى الميدان، وتحطيم السد الشاهنشاهي العتيد. إننا جميعاً مدينون لنهوض النساء وشجاعتهن.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥

* * *

إن هذه النهضة نابغة من أنفاس جماهير الشعب نساءً ورجالاً. فكما أن الرجال نزلوا إلى الميدان، نزلت النساء المحترمات أيضاً. بل ينبغي القول أن مساهمتهن ومعاناتهن كانت أكبر من مساهمة الرجال ومعاناتهم، لأن النساء عندما كن ينزلن إلى الميدان كانت عزيمة الرجال تتضاعف عشرات المرات، إذ لا يطيق الرجال رؤية النساء ينزلن إلى الميدان، ويقفون هم يتفرجون.

من حديث في جمع من أعضاء الجمعية النسوية
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢

* * *

لم تخرج النساء من بيوتهن وتعرضن أنفسهن وأطفالهن للقتل، من أجل مكاسب مادية، أو أن يحصلن مثلاً على منصب ما. إن الإسلام والقرآن هما اللذان دفعا النساء للنزول إلى الساحة والخوض في الشؤون السياسية على قدم المساواة مع الرجال، بل في طليعتهم.

من حديث في جمع من أعضاء الجمعية النسوية
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢

* * *

إن مثل هذه الحادثة حصلت في إيران. ولا بد لأولئك الذين يتطلعون إلى معرفة ما حدث، أن يدركوا عظمتها. فمتى خاض الرجال النضال بهذا الحجم طيلة الخمسين عاماً الأخيرة؟ وفي أي وقت نزلت النساء إلى ساحة الصراع بهذه القوة، وكن في الصفوف الأمامية دائماً؟ ربما يتذكر الكثير منكم حوادث السنوات العشر أو العشرين الماضية، هل حدث مثل هذا؟

من حديث في جمع من أعضاء الجمعية النسوية
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢

* * *

الشعب الذي تقف نساؤه في الصفوف الأمامية للعمل على تحقيق الأهداف الإسلامية، لن يصيبه مكروه.

من حديث في جمع من نساء أردبيل
بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٨

* * *

أشكركن أيتها السيدات المحترمات^٥ اللاتي قدمن من أماكن بعيدة، ومن المناطق القريبة (للحدود)، وكلتي أمل في أن تتحلين من الآن فصاعداً – مثلما كنتن عازمات على إقامة جمهورية إسلامية – بالعزم نفسه وتواصلن العمل بصفوف مرصوفة، في طليعة الرجال لتحقيق الأهداف الإسلامية.

من حديث في جمع من نساء كرماتشاه
بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٩

إن لم يكن دور النساء أكبر من دور الرجال، فهو ليس بأقل منه. فقد كان حضورهن فاعلاً في ساحة الصراع، وكان الرجال يستلهمون العزم والشجاعة منهن.

إن ما شاهدتموه، متجسداً في هذه النهضة الإسلامية والثورة الإسلامية. لقد كان دوركن أيتها النساء في الثورة الإسلامية أكبر من دور الرجال. إنكن كنتن تمارسن مسؤوليتكن، وفي الوقت نفسه تحفظن الرجال على التحرك والعمل. ومن هنا فإن المفخرة التي حققتموها تستحق ثناءً كبيراً.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨

... فلو افترضنا أن مجموعة من النساء ذهبن إلى ساحة المعركة، فإنهن فضلاً عن ممارستهن للقتال، سيضاعفن من عزيمة الرجال وقوتهم، لأن الرجال حساسون تجاه النساء. فإذا ما افترضنا أن هذه النسوة ذهبن إلى القتال، فإن تواجدهن في ساحة المعركة لا يقتصر على القتال فقط، بل في إثارة حمية الرجال وعزمهم أيضاً. إن الرجل تأخذ الحمية تجاه المرأة. فلو رأى رجل أمامه مئة شخص يقتل، فربما لا يثيره هذا المنظر كثيراً. ولكنه إذا ما رأى أحداً يسيء إلى امرأة وإن كانت أجنبية ولا تربطه بها معرفة، فإن حميته لن تسمح له أن يبقى مكتوف الأيدي. وعليه فإن حرصكن على أن تتواجدن في الطليعة في كل القضايا بما فيها قضية الدفاع، والجهاد، وتقديم المساعدات إلى الجبهات، وممارسة دوركن في النشاطات الأخرى، إن كل هذا يزرع الحماس في نفوس الرجال ويزيد من إندفاعهم ويضاعف قواهم.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢

* * *

(٢) إشارة إلى حضور جماعة من نساء مدينة كرماتشاه اللواتي قدمن إلى لقاء سماحته.

نحن نعتبر أن الكثير من النجاحات التي تحققت بمدينة لخدماتكن أيتها النساء. إنكن إضافة إلى ممارسة نشاطكن، ضاعفتن من عزم الرجال ونشاطهم. إنكن بتحملكن العذاب والتعذيب الروحي في عهد الطاغوت، وبفضل مقاومكن والتزامكن تمكنتن بحمد الله من إزالة السلطة الشيطانية من ساحة الوجود، ولم تسمحن بتحقيق تلك الأحكام التي كانت تعشعش في رؤوس هؤلاء وعقولهم.. ويعلم الله لو لم تكن هذه النهضة، ولم تكن جهود الشعب الإيراني نساءً ورجالاً، شباناً وشيوخاً، صغاراً وكباراً، لكان هذا الشعب قد فقد كل شيء.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢

وجوب دفاع النساء عن الإسلام والبلد الإسلامي

سؤال: ما هو تكليف النساء المسلمات في جهاد الحق ضد الباطل؟
جواب: الجهاد غير واجب على النساء. ولكن الدفاع واجب على كل فرد في حدود القدرة والإستطاعة.
الاستفتاءات: ج ١، ص ٥٠٣

* * *

أيتها الأخوات والإخوة الأعزة في أي بلد كنتم! دافعوا عن هويتكم الإسلامية والوطنية. دافعوا عن أنفسكم دون خوف أو تحفظ في مقابل أعدائكم الممثلين في أميركا والصهيونية الدولية وقوى الشرق والغرب.. دافعوا عن الشعوب والبلدان الإسلامية، وأطلعوا العالم على جرائم أعداء الإسلام.

من كلمة الى حجاج بيت الله الحرام
بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢٩

* * *

إذا ما حدث - لا سمح الله - في وقت ما هجوم ضد البلاد الإسلامية، فإن على الجميع نساءً ورجالاً أن يهبوا للدفاع. إن أمر الدفاع لا يقتصر على الرجل دون المرأة، أو على فئة دون أخرى، بل يجب على الجميع التحرك والدفاع عن البلاد.

من حديث في جمع من أعضاء المؤسسة
الإسلامية لمكافحة الإدمان
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٧

* * *

إنني أدعو الأخوات والإخوة الكردستانيين للدفاع عن بلادهم بروح أخوية جنباً إلى جنب بقية إخوانهم المسلمين.
من كلمة بمناسبة ١٢ فروردين
بتاريخ ١٩٨٠/٤/١

* * *

نحن الآن حيث نقف في مواجهة القوى الكبرى في العالم، يتسم موقفنا بحالة دفاعية، إذ ندافع عن القيم التي جاءت بها نهضتنا وثورتنا.. ندافع عن الأهداف الإسلامية، وعن بلادنا الإسلامية، وعن كل ما يتصل بالإسلام وبهذه البلاد. نحن في حالة دفاع، ويجب أن تكون التعبئة عامة، وهذا يعني أن الجهاد قضية، والدفاع قضية أخرى. الجهاد له شروطه، ويشمل أشخاصاً معينين، ويختص بفئة معينة، بيد أن قضية الدفاع قضية عامة، تشمل الرجل والمرأة، الكبير والصغير، الشيوخ والشباب. فكما أن العقل يحكم بأنه لو هجم شخص على منزل، فإنه يتوجب على كل فرد من أفراد هذا المنزل الدفاع عن نفسه، فكذلك لو هجم أحد على مدينة فإن أهالي تلك المدينة ينبغي أن يهبوا للدفاع عن كياناتهم وممتلكاتهم. فلا يعود هنا وجود لشروط بل على الجميع أن يهبوا للدفاع.

وإذا ما فُكر أحد بالإعتداء على بلادنا الإسلامية واحتلالها، ففي هذه الحال يجب على جميع أبناء البلاد، سواء المرأة والرجل، والصغير والكبير، الدفاع عن بلادهم. وعليه فإن قضية الدفاع تختلف عن موضوع الجهاد. الجهاد له شروط، إلا أن موضوع الدفاع ليس كذلك.. يجب على الجميع الدفاع حتى الشيخ العجوز الذي ليس بإمكانه أن يؤدي عملاً مهماً، عليه أن يشارك في الدفاع على قدر استطاعته.

من حديث في جمع من قوات تعبئة المحافظات
بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٥

* * *

إخواني، أخواتي نمرّ الآن بظرف حساس ينبغي أن نتعامل معه بحيطه وحذر. إننا نواجه قوة كبرى في الغرب، وقوة كبرى في الشرق، وأن كلاً منهما تريد أن تبتلعنا. وبمشيئة الله تبارك وتعالى وهمة الإخوة والأخوات في الإيمان الإيرانيين، وقفنا بحزم وحسم في مقابل جميع هؤلاء. فلا تخشوا أية قوة من القوى الكبرى يا مَنْ تتحصنون بحصن الله، إذ أن القوى كلها فانية أمام قدرة الله تبارك وتعالى.

في حديث من جمع من أهالي جماران
بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٧

* * *

رجال ونساء هذا البلد جميعاً هم حراس الإسلام.. المسألة، مسألة عقيدة، وليست قضية ماديات إذا ما حصلوا عليها قالوا حسناً، وإن لم يتمكنوا من كسبها اعتزلوا جانباً.. كلا، المسألة مسألة عقيدة، مسألة الدفاع عن الإسلام. يجب الدفاع حتى الرمق الأخير، أو القضاء على الخمس والثلاثين مليون.. فلا وجود للتخاذل أو الخنوع.. لن يحصل مثل هذا مطلقاً. إنهم مخطئون، لا يفهمون.

من حديث في جمع من أعضاء الجمعية
النسانية لمنطقة شميران
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢

يا عشائر دجلة والفرات الغيارى! ويا أيها المقاتلون الأبطال! انهضوا ودافعوا عن الإسلام، وحافظوا على القرآن والأحكام الإسلامية. إذ أن الدفاع عن الإسلام والقرآن الكريم واجب على المسلمين جميعاً سواء المرأة والرجل.

من نداء الى الجيش والشعب العراقي
بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٤

نحن مكلفون بالمحافظة على الهوية الإسلامية التي وصلت إلينا. نحن مكلفون - وإن قتلنا لا سمح الله جميعاً - بالمحافظة على الإسلام، والدفاع عن الشعب.. الدفاع عن الكيان الإسلامي.. الدفاع عن البلد الإسلامي حتى آخر امرأة ورجل، صغير أو كبير. إن مسألة الدفاع مسألة عامة تشمل الجميع.. الدفاع عن دولة الإسلام واجب على الجميع، كل على قدر استطاعته.

من حديث في جمع من المدرسين وحرس الثورة
بتاريخ ١٩٨١/٨/١٨

عندما تتعرض الدولة الإسلامية لتهديد أعداء الإسلام، فإن الدفاع عن دولة الإسلام ونواميس المسلمين واجب علينا جميعاً.. يجب أن ندافع بكل ما أوتينا من قوة. فلو حدث مثل هذا، فأنتم والله الحمد على أتم الاستعداد، نساءً ورجالاً. فلم يعد وجود لأي خوف من أن تأتي جماعة من باريس وتفعل كذا، أو ينوون المجيء من مكان آخر. كلا، لا نخشى ذلك. وقد جربوه مرة وسمحوا لصدام بالهجوم على إيران، فتلقى الصفحة.

من حديث في جمع من المدرسين وحرس الثورة
بتاريخ ١٩٨١/٨/١٨

*

*

*

إنني أمل أن تجاهدن أيتها الأخوات في ميدان كسب العلم، الذي هو من الأمور المهمة، وكذلك في ميدان الدفاع عن الإسلام، إن ذلك من الأمور الواجبة على كل رجل وإمرأة، وعلى كل صغير وكبير. إن الدفاع عن البلد الإسلامي واجب على كل مسلم يعيش في ظل الإسلام. لا يختلف في ذلك أحد من علماء المسلمين.. المختلف بشأنه هو موضوع الجهاد الابتدائي. وهو غير واجب على المرأة. أما الدفاع عن حريمها وعن بلدها، وعن حياتها وممتلكاتها، وعن الإسلام، فهو واجب على الجميع.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٠

* * *

إذا ما تعرّض البلد الإسلامي لهجوم في يوم ما، فإن الدفاع العام واجب على الجميع بدون استثناء.. واجب على كل من يمتلك القدرة والاستطاعة دون استثناء.. واجب على كل واحد فينا، فكونوا على أهبة الاستعداد. وطبيعي أن خندق العلم خندق دفاعي، دفاع عن ثقافة الإسلام. أنتم تعلمون أن ثقافة الإسلام كانت مظلومة خلال القرون الأخيرة. بل منذ البداية، ومنذ الفترة التي أعقبت رحلة الرسول الأكرم(ص) وحتى عصرنا الحاضر، كانت ثقافة الإسلام مظلومة، وكانت أحكام الإسلام مظلومة، ولا بد من إحياء هذه الثقافة. مثلما يمارس الرجال نشاطهم في الجبهة العلمية والثقافية، ينبغي لكنّ أيتها النساء أن تمارسن دوركن أيضاً. وأدعو الله أن يمنّ عليكم بالتوفيق، وأن تتقدمن في هذا الخندق أيضاً. وأسأل الله أن ينصر المتواجدين في جبهات القتال للدفاع عن الإسلام وعن بلادهم، دائماً. وأرجو أن تكونوا جميعاً مسددين وموفقين وسالمين بإذن الله.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٠

* * *

ليست المسألة مسألة حكومة أو جهة ما. إنها مسألة الإسلام.. وهذا يعني أن الدفاع عن الإسلام واجب على نساء ورجال هذا البلد: كلّ على قدر استطاعته. ويجب أن نواصل الدفاع حتى يتحقق نصر الله تبارك وتعالى.

من حديث في جمع من قادة حرس الثورة
بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٩

* * *

التدريب العسكري للنساء

سؤال: أنا فتاة أرغب بالالتحاق بقوات حرس الثورة^(١) بدافع خدمة الثورة، إلا أن والدي لا يوافق. أرجو أن تبينوا الحكم الشرعي.
الجواب: لا مانع من أن تكون الأخوات أيضاً ضمن الحرس، مع مراعاة الشؤون الشرعية. ولكن بالنسبة لك، عليك أن تراعي رضى والدك.

الاستفتاءات، ج ١، ص ٥٠٣

* * *

كما ذكرت من قبل ، بإمكان المرأة أن تكون في الجيش. إن الذي يعارضه الإسلام ويعتبره حراماً، هو الفساد. سواء صدر من المرأة أو الرجل لا فرق.

من لقاء مع الدكتور جيم كوكلرفت

بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٨

* * *

إنني أمل، بفضل ما تحقق حتى الآن بهمة الرجال والنساء الشرفاء الأبطال، أن توفق النسوة بتأييد الله المتعال في التعبئة الشاملة، بما في ذلك التدريب العسكري والعائدي والأخلاقي والثقافي. وأن يكملن الدورات التعليمية والتمارين الميدانية العسكرية والقتالية بنجاح وكفاءة تحقق تطلعات الأمة الإسلامية.

من كلمة بمناسبة اسبوع تعبئة المستضعفين

بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٠

* * *

(٢) قوات حرس الثورة الإسلامية مؤسسة عسكرية تعمل تحت اشراف قائد الثورة الإسلامية، تتلخص وظيفتها في الحفاظ على الثورة الإسلامية وانجازاتها، والعمل على تحقيق أهدافها الإلهية، وتوسيع دائرة سيادة شرع الله طبقاً لدستور الجمهورية الإسلامية، وتقوية البنية الدفاعية للجمهورية الإسلامية عن طريق التعاون مع سائر القوات المسلحة، وتعبئة القوات الشعبية.

(إن شعبنا العزيز) يمتلك اليوم بحمد الله مقاتلين أشداء من الأخوات والإخوة، وبفضل التدريبات العسكرية التي قاموا بها سيسلبون الأعداء القدرة على التفكير، وسوف يتغلبون على مختلف المعضلات، وعلى القوى الشيطانية، بالإعتماد على القدرة الإلهية، والتضحية في سبيل الإسلام.

من كلمة بمناسبة الذكرى السنوية
الثانية لـ (١٧ شهر ربيع
بتاريخ ١٩٨٠/٩/٨

* * *

إذا ما كان الدفاع واجباً على الجميع، ينبغي أن تهباً مقدمات الدفاع أيضاً، من جملة ذلك موضوع التدريب العسكري وتعليم فنون القتال لمن لا يجيدها، فالأمر ليس بهذه الصورة بأن يجب علينا الدفاع ولكن لا ندرى كيف ندافع. بل يجب أن نتعلم كيف ندافع. ومن الطبيعي أن الأجواء التي نتدربون فيها على الفنون العسكرية، يجب أن تكون أجواء سليمة إسلامية، وأن تراعى فيها جوانب العفاف وجميع الشؤون الإسلامية.

من حديث في جمع من النساء بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٠

* * *

نحن نفخر بأن النساء بمختلف الأعمار متواجدات في الساحات الثقافية والإقتصادية والعسكرية ويبدلن الجهد جنباً إلى جنب مع الرجال، أو مقدمات عليهم، على طريق إعلاء راية الإسلام وأهداف القرآن الكريم. ومن منهنّ قادات على الحرب يشاركن في تلقي التدريب العسكري الذي هو من الواجبات المهمة للدفاع عن الإسلام والبلد الإسلامي. وإنهنّ حررن أنفسهن بشجاعة والتزام من الحرمان الذي فرض عليهن والذي فرض على الإسلام والمسلمين نتيجة دسائس الأعداء وجهل الأصدقاء بأحكام الإسلام والقرآن، وتخلصن من قيود الخرافات التي خلقها الأعداء لمصالحهم على يد الجهلة وبعض رجال الدين غير الواعين لمصالح المسلمين.

من الوصية السياسية الإلهية
بتاريخ ١٩٨٩/٦/٥

* * *

مشاركة النساء في جبهات القتال

سؤال: ما هو حكم التحاق الفتيات العاملات في الإسعافات الأولية بالجبهات، والذي يعد (وجودهن) مفيداً، إذا كان الوالدين غير راضيين؟
الجواب: إذا كان يؤذي الوالدين، فلا بد من احراز رضاها.

الاستفتاءات، ج ١، ص ٤٩٩

لقد غاب عن هؤلاء الذين يزرعون الخوف في نفوسكن من الحكومة الإسلامية، ويزعمون بأنه إذا ما قامت الحكومة الإسلامية فسوف تحجر على النساء في البيوت، غاب عنهم أن النساء في صدر الإسلام كن يخرجن إلى الحرب، وكان معظمهن يعمل طوال الوقت في اسعاف المصابين ومداواة الجرحى.

من حديث حول التربية ووعود الشاه الكاذبة

بتاريخ ١٩٧٨/١١/٨

إن كل هذه الضجة المثارة في الخارج ناجمة عن خوفهم من أن يفقدوا سيطرتهم على شبابنا في يوم ما، ومن أن يأتي الإسلام - على حد زعمهم - ويغلق أبواب البيوت على النساء ولم يعد بوسعهن الخروج من البيت. ولكن النساء في صدر الإسلام كن يخرجن إلى الحروب ويساهمن فيها من خلال معالجة الجرحى واسعاف المصابين. (النساء يبقين في حرز) .. !!
مَنْ الذي قال هذا ؟ النساء أحرار كالرجال.

من حديث حول خدعة الشاه الجديدة

بتاريخ ١٩٧٨/١١/٩

إن هذا الإعلام الذي يروج إلى أنه (إذا ما حكم الإسلام فإنه ينبغي للنساء مثلاً أن يجلسن في البيوت ويقفلن أبوابها)، هو إعلام خبيث، وتهمة تُلصق بالإسلام. ففي صدر الإسلام كانت النساء تشاركن في الحروب، وتتواجدن في ساحات المعركة.

من حديث حول قطع العلاقة مع

الدول التي تدعم الشاه

بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١١

*

*

*

كانت النساء في صدر الإسلام تشاركن في الحروب إلى جنب الرجال.. وقد رأينا كيف انضمت النساء إلى صفوف المقاتلين الرجال وفي مقدمتهم، وضحين بأنفسهن وأطفالهن وشبابهن، وصبرن على كل ذلك.

من حديث ي جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

إنكن في صف جنود الإسلام وعلى قدم المساواة مع نساء صدر الإسلام، في تقديم العون للإسلام، والمساهمة في الحروب وفي تقديم الإسعافات الأولية.

من حديث ي جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

* * *

شاركت النساء في صدر الإسلام في الحروب إلى جنب الرجال، وكان لهن مكانة سامية ومنزلة رفيعة. ولقد رأينا – ونرى – كيف وقفت النساء المحترمات في صفوف القتال إلى جنب الرجال بل في مقدمتهم، وقد ضحين بأطفالهن، وبشبابهن، وقاومن بشجاعة.

من حديث في جمع من نساء قم
بتاريخ ١٩٨٠/٢/١

* * *

ان الشعب الذي تتواجد نساؤه في ساحات النضال ضد القوى العظمى وفي مواجهة القوى الشيطانية وسباقات في ذلك على الرجال، لهو شعب منتصر.

من حديث في جمع من نساء أربيل
بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٨

تحية للأخوات والإخوة الجرحى والمعوقين الذين انتفضوا بكل شجاعة وقدموا التضحيات على طريق الحق والانتصار، وأكسبوا الشعب عزة ورفعة في العالم كله.

من كلمة بمناسبة اسبوع الجرحى والمعوقين
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٣٠

* * *

أقدم شكري وتحياتي لكم جميعاً ولكل الأخوات والإخوة الذين يواصلون حياتهم الشجاعة في ظروف الحرب، ولا يخشون القتل في سبيل الله على أيدي أعداء الله، ولا يألون جهداً في الدفاع عن وطنهم العزيز لكسب رضا الله.
تحية للنساء اللاتي يمثلن نشاطهن حافزاً على رفع معنويات جنود الإسلام. وبفضل تضحياتهن سجلن ويسجلن أروع ملاحم البطولة والشهامة في تاريخ نضالهن المتواصل، وعلمن مستضعفي العالم دروس التضحية والإيثار وأحقية وعد الله بحكومة حفاة الأرض، أبعث بتحياتي إليكن يا مَنْ بنضالكن سؤدتن وجوه القوى العظمى وحلفائها، وأقف خاشعاً منحنياً أمام صبركن واستقامتكن.

من كلمة الى الشعب والقوات المسلحة

بتاريخ ١٩٨٠/٣/٣١

* * *

بوركت النهضة الإسلامية المنتصرة لنساء ايران العظيمات.. المجد والخلود لهذه الطبقة العظيمة التي حققت النصر للثورة بحضورها القيم والشجاع في ميادين الدفاع عن البلد الإسلامي والقرآن الكريم، وما زالت تواصل نشاطها في الجبهات وخلف الجبهات، وهي على أهبة الاستعداد للتضحية دائماً.

من نداء بمناسبة يوم المرأة

بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤

* * *

إنكم ترون في هذه الحرب التي اندلعت، كيف يقدم أبناء الشعب التضحيات.. كيف يضحي هؤلاء الشباب وهاتيك الأمهات وهؤلاء الآباء.

من حديث في جمع من أئمة الجمعة

بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٣

* * *

إن مقاومة هذه النسوة وتضحياتهن في الحرب المفروضة، تبعث على الإعجاب والتقدير، بنحو يقف القلم عاجزاً بل خجلاً أمامها. لقد رأيت طوال هذه الحرب، مواقف من الأمهات والأخوات والزوجات الأرامل، لا أتصور وجود نظير لها في غير هذه الثورة.. ومن الذكريات التي لا تنسى - رغم أن كل المواقف هي هكذا - زواج فتاة شابة من أحد حراس الثورة

الأعزاء، الذي فقد في الحرب كلتا يديه وفقد البصر.. كانت هذه الفتاة الشجاعة تقول بروحية عالية مفعمة بالصدق والإخلاص: بما أني لم أستطع الذهاب إلى الجبهة، لعلي بهذا الزواج أكون قد أدت ديني تجاه الثورة وتجاه إسلامي. إن العظمة المعنوية لهذا المشهد وقيمته الإنسانية ونغماته الإلهية، يعجز عن بيانها أو تصويرها الكتاب والشعراء والخطباء والرسامون والفنانون والعرفاء والفلاسفة والفقهاء وكل من يخطر ببالكم. إن التضحية وطلب رضا الله والمعنوية التي جسدتها في هذه الفتاة العظيمة يعجز أي شخص عن تقويمها بالمعايير السائدة. إن هذا اليوم المبارك هو يوم هذه المرأة، وهذه النسوة اللاتي أنعم الله عليهن بالصمود والإستقامة من أجل الإسلام وإيران وعظمتها.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة
بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٤

* * *

الشهادة والروح الاستشهادية عند النساء

إنه نور القرآن والإسلام الذي تجلى في قلوبكن وفي قلوب جميع أبناء الشعب الإيراني.. إن نور الإيمان، هو الذي جعلكن أيتها النساء لا ترهبين الشهادة.

من حديث في جمع من نساء جنوب طهران
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٦

* * *

إن شبابنا جميعاً على أهبة الاستعداد للشهادة.. إن رجالنا ونساءنا على أهبة الاستعداد للشهادة.
من حديث في جمع من الطلبة الجامعيين
بتاريخ ١٩٧٩/٥/٩

* * *

أحدهن تصرّ بأن اسمحو لنا بالذهاب إلى كردستان^(١).. فقلت لها: كلا مسألة كردستان سوف تحل، ولا توجد ضرورة لذهابكن.. واحدة أخرى تطلب مني أن أدعو لها بالشهادة. قلت لها: أدعو لك بأن تنالي ثواب الشهيد وتواصلني خدمتك

(٢) كردستان هي إحدى المحافظات الإيرانية الواقعة شمال غربي البلاد. تبلغ مساحتها ٨٠ كم مربع. لم تمض غير أيام قلائل على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، حتى بدأت المنظمات العميلة للاستكبار العالمي في الهجوم على المعسكرات في هذه المنطقة والاستيلاء على أسلحتها. وكانت هذه المنظمات

للإسلام. إنها صور من التحولات التي شهدتها صدر الإسلام، إذ تقدموا بمثل هذه الروحية التي تتطلع للشهادة، واستطاعوا أن يفتحوا المعمورة في نصف قرن تقريباً. فتحوا العالم المتحضر آنذاك.

من حديث في جمع من أعضاء جهاد البناء
بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣

* * *

تطلب مني بعض النساء بأن أدعو لهن أن يستشهدن في كردستان.. إن بعض النسوة جئن إلى هنا وطلبن مني أن أسمح لهن بالذهاب إلى كردستان.. يذهبن للقتال هناك.
فقلت لهن: ليس من الصلاح. الشعب والجيش يؤديان دورهما هناك.

من حديث في أعضاء الحكومة
بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٢

* * *

بعض النساء يأتين إلى هنا ويطلبن مني أن أدعو لهن بالشهادة.. كذلك بعض الإخوة يطلبون ذلك مني. يجب المحافظة على هذا التغيير الروحي والفكري الذي حصل لأبناء الشعب بجميع طبقاته. الجميع يتطلع لشيء واحد وهو الجمهورية الإسلامية، وهذا ما قادهم للانتصار، لأنه حق والحق منتصر.

من حديث في جمع من أعضاء الإتحاد
الإسلامي لوزارة البريد
بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٣

كلما أرى استعداد النساء المحترمات بعزم راسخ وإرادة حازمة، لتحمل أنواع المعاناة بل الشهادة، أطمئن بأن طريقنا هذا سينتهي بالنصر.

من حديث في جمع من نساء طهران
بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٣١

* * *

تتطلع إلى تجزئة البلاد والقضاء على الجمهورية الإسلامية حديثة العهد، وإثر الاعلان عن ذلك توجه أبناء الشعب الإيراني المنجب للشهداء، إلى المنطقة للدفاع عن الثورة. وكان للنساء دور كبير ومصيري في النود عن مبادئ الثورة والدفاع عن وحدة الأراضي الإيرانية.

كنت أجريت هنا عقد قران لشاب وفتاة، ولما أرادت الفتاة أن تذهب سلّمتني ورقة. قرأت الورقة فرأيت أنها كتبت في خاتمتها، بعد أن ذكرت أشياء كثيرة، من أن شبابنا كذا وكذا، كتبت تقول: إنني أعشق الشهادة. وهناك الكثير من هذه المواقف. إن هذا التحول الإنساني من صنع الله. فأعرفوا قدره، إنه هبة إلهية وهبها الله سبحانه لكم.

من حديث في جمع من اعضاء جهاد البناء

بتاريخ ١٩٨٠/١/٢

كما تعلمون إن شبابنا يعشقون الشهادة. فكثيراً ما يلتقي بي هؤلاء الشباب، وبعض النساء، ويأخذون عليّ الأيمان الغلاظ لأن أدعو لهم بالشهادة. وأنا أدعو بأن ينالوا ثواب الشهداء وأن ينصرهم الله.

من حديث في جمع من قوات تعبنة طهران

بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٥

منذ اليوم الذي بدأت فيه هذه النهضة، كثيراً ما كان يأتي إليّ النساء والرجال ويصرون عليّ بأن أدعو لهم بالشهادة. وأنا أدعو بأن يُوفقوا وينالوا ثواب الشهادة.

لا تألوا جهداً في خدمة الإسلام. إن هذه الروحية تأخذ بأيديكم إلى التقدم. احرصوا على المحافظة على هذه الروحية.

من حديث مع العقيد صدري
(قائد الفرقة ٣٨ في كردستان)

بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٥

منذ أوائل النهضة تقريباً (حيث كنت آنذاك في النجف)^١ وحتى اليوم، تأتي المرأة والرجل والشباب، يأتون هنا ويرجونني بأن أدعو لهم بالشهادة. وأنا أدعو لهم بأن ينالوا ثواب الشهيد.. ففي أحد مجالس العقد الذي أجرته قبل فترة، وبعد أن عقدت قرانهما، أعطتني المرأة ورقة، ولما قرأتها رأيتها تطلب مني أن أدعو لها بالشهادة. المرأة التي تزوجت لتوها تطلب مني أن أدعو لها بالشهادة.. هل يخشى مثل هذا الشعب التدخل العسكري.

من حديث في جمع من الضيوف الأجانب

بتاريخ ١٩٨٠/٦/٤

*

*

*

(٢) كان سماحة الإمام الخميني يعيش في منفاه بمدينة النجف الأشرف في العراق منذ ١٩٦٥/١٠/٥ ولغاية ١٩٧٨/٩/٢٤.

الشعب الذي قدّم الشهداء على طريق الإسلام، من النساء والرجال، ويتطلع أبناؤه من النساء والرجال للشهادة، شعب لن يرى الذل. إننا نعتقد آمالاً كبيرة على هذا السيل المتدفق من أبناء الشعب، الذي تقف في طليعته النساء المحترمات اللاتي هن من أكثر طبقات الشعب شجاعة، واللاتي لا يألين جهداً من أجل تحقق الأهداف الإسلامية.

نبارك للشعب الإيراني هذه البطولة، ولا ترهبنا أية قوة، لأن الشعب الذي تقف نساؤه ورجاله على أهبة الاستعداد للتضحية وينشدون الشهادة، ليس بمقدور أية قوة أن تواجهه. إن قوتكم قوة إلهية.

من حديث في جمع من نساء أردبيل

بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٨

* * *

إن الشعب الذي يتطوع أبناؤه من العرسان للشهادة، ويقف على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ في سبيل الله، لن يرهبه شيء. إن الشعب الذي يعتبر الشهادة سعادة، شعب منتصر. الشعب الذي يضحي بنفسه وبكل ما يملك من أجل الإسلام، شعب منتصر. نحن منتصرون قتلنا أم قُتلنا.

من كلمة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لـ ١٧ شهريور

بتاريخ ١٩٨٠/٩/٨

* * *

إن شعبنا اليوم بكل فئاته وطبقاته، عاقد العزم على الصمود في وجه الإعتداءات التي تمارس ضده، والتضحية بأرواح أبنائه ثمناً للحرية والاستقلال، وفداءً للخروج من نير الظلم، ونأمل من جميع الشعوب والحكومات أن تتطلع إلى هذا الهدف الإنساني.

من حديث في جمع من السفراء الأجانب

بتاريخ ١٩٨١/٢/١١

سلام الله على النساء اللاتي نلن درجة الشهادة الرفيعة في هذه الثورة وفي الدفاع عن الوطن.

من كلمة بمناسبة يوم المرأة

بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤

* * *

إن الشعب الذي يغلي عشق الشهادة في قلوب نسائه ورجالها، صغاراً وكباراً، ويتسابق أبنائه للفوز بالشهادة، تاركين الشهوات الحيوانية والذنبوية، ومؤمنين بعالم الغيب والرفيق الأعلى، إن مثل هذا الشعب لن تهزمه هذه الخسارة وإن كانت جسيمة.

من حديث بمناسبة الذكرى
السنوية الثالثة لانتصار الثورة
بتاريخ ١٩٨٢/٢/١١

* * *

إن النساء والرجال والأطفال النموذجيين الذين يتغنون بنشيد الشهادة تحت القصف الجوي، ومن فوق أسرّة المستشفيات، ويتمنون العودة إلى جبهات القتال المهنية للإنسان وهم مقطوعوا الأيدي والأرجل، إن هذه الروحية أسمى مما نتصوره، ومما يسجله الفلاسفة والعرفاء، ويصوره الفنانون والرسامون. إن ما توصل إليه هؤلاء بالسبل العلمية والإستدلالية والعرفانية، توصل إليه أولئك بالخطوات الغيبية. وإن ذلك الذي بحث عنه هؤلاء بين طيات الكتب، وجده أولئك في ساحات الدم والشهادة على طريق الحق.

من كلمة الى عوائل الشهداء والأسرى والمعوقين
بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٨

* * *

الشعب الذي يتطلع للشهادة.. الشعب الذي يعشق نساؤه ورجالها الشهادة.. إن مثل هذا الشعب لا يعبأ إذا ما قلّ الشيء الفلاني أو كثر، أو اشتدت المعاناة الإقتصادية. إن كل هذا يشغل أولئك الذين ربطوا حياتهم بها. إن الذين ارتبطوا بالله لا يعبأون بالشيء الفلاني زاد أم نقص، ارتفع سعره أم انخفض.

من كلمة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد
بتاريخ ١٩٨٥/٢/٨

* * *

تأتون وتفجرون صلاة الجمعة^(١).. تتصورون بضربكم لصلاة الجمعة ان شعبنا سيتراجع! لقد شاهدتم ماذا فعلوا في صلاة الجمعة.. إنه مشهدٌ تاريخيٌّ جدير بالتحدث عنه.. ليس بوسع الكلمات أن تعبر عن أبعاد هذا المشهد التاريخي. فما لم ير المرء

(١) إشارة إلى حادث إنفجار قبلة في صلاة الجمعة بطهران بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٥.

بنفسه من الصعب أن يصدق: المرأة وطفلها على صدرها. الرجل وابنه إلى جواره. ثابتون في أماكنهم لا يخشون الانفجار ولا يتحركون من أماكنهم. وفي الجهة الأخرى، يقف أولئك الجبناء، والانفجار الذي شاهدتموه جميعاً، رغم كل ذلك عاد الجميع ليجلس كل واحد في مكانه بكل اطمئنان ولن يتركه أبداً.. هذا هو شعبنا.

من كلمة بمناسبة بدء العام الجديد
بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٨

*

*

*



International Affairs Department

